



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العلي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



تخصص : التربية الحركية عند
الطفل و المراهق

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية
الموضوع:

واقع التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية
البدنية والرياضية

دراسة ميدانية علمية، مستوى ثانويات دائرة تقرت الكبرى

إش...راف الدكتور:
عمار رواب

إع...داد الطالب:
➤ بوليفة عبد الرؤوف .

الموسم الجامعي 2012/2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

بعدما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا ان اتقدم

بجزيل الشكر و العرفان إلى أستاذنا المشرف الدكتور "عمار رواب" الذي اقتطع من وقته ليمنحنا و من جهده ليعيننا، فكان نجما نهدي به و قدوة على النضال نعتر به و الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة و نصائحه النيرة و التي أفادتنا كثيرا و ساهمت في إعداد هذا البحث، زاده الله من فضله. و نتقدم بشكرنا و تقديرنا إلى كل اساتذة و عمال و طلبة قسم التربية البدنية والرياضية. والى كل

من علمنا حرفا و أنار لنا دربا

كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب او بعيد في اثناء و اكمال بحثنا هذا

إلى كل هؤلاء ألف شكر

تشكرات.

أ.ب

مقدمة

الصفحة

الإطار العام للدراسة

04	1-مشكلة الدراسة
04	2-فرضيات الدراسة
06-04	3-تحديد المفاهيم والمصطلحات
06	4-أهمية الدراسة
06	5-أهداف الدراسة
06	6-أسباب اختيار الموضوع
08-07	7-الدراسات السابقة والمرتبطة

الجانب النظري

الفصل الأول: الاستاذ ودرس التربية البدنية والرياضية

	المبحث الأول: استاذ التربية البدنية والرياضية.
09	1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
09	2- اهداف التربية البدنية والرياضية.
10	3- تعريف استاذ التربية البدنية والرياضية.
13-10	4- السمات الأساسية للأستاذ المعاصر
14	5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة.
18-15	6- أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة.
19	7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
22-19	8- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:
23	9-الأستاذ و تأثيراته في التدريس
24	10- حقوق الأستاذ وتأثيرها على كفاءته المهنية
	المبحث الثاني: درس التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني الكيف.
26	1- درس التربية البدنية والرياضية
26	2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية
27	3- بناء درس التربية البدنية والرياضية:
27	4- أهمية درس التربية البدنية
29-28	5- أهداف درس التربية البدنية

30	6- تعريف النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة :
32-30	7- أغراض النشاط البدني الرياضي المكيف:
34-33	8- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
35	9- بعض النظريات المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي المكيف.
	الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة والاحتياج الحركي
	المبحث الاول: ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.
38-37	1- نبذة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة.
40-39	2- مفاهيم ومصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة.
41	2-4- تعريفات الإعاقة.
41	3- تاريخ ظهور رياضة المعاقين.
42	4- رياضة المعاقين بين الحاضر و المستقبل.
43	5- أسباب الإعاقة.
44	6- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة.
45	7- خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.
46	8 - تطورات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم.
47	9- العام الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة 1981.
47	10- أهداف الأمم المتحدة من تخصيص عام دولي لذوي الاحتياجات الخاصة:
51-47	11- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.
	المبحث الثاني : ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.
52	1 - تعريف الإعاقة الحركية
52	2 - أسباب الإعاقة الحركية:
53	3- درجات الإعاقة الحركية
54	4- تصنيفات الإعاقة الحركية:.
54	1.4. الشلل:
54	1.1.4- مفهوم الشلل:
56-55	2.1.4-التقسيم الطبي لفئة الشلل
57	2.4. البتر
57	1.2.4- مفهوم البتر
58-57	2.2.4- أنواع البتر.

الفصل الثالث: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي)

1. أوجه الرعاية لذوي الإحتياجات الخاصة : 61
2. مراحل العمل في مجال الرعاية 62
3. احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة : 63
- 4- رعاية وتأهيل المعاقين حركيا 64
- 4-1- الوقاية من الإعاقة 66-64
- 5- البرامج التربوية للمعاقين حركيا: 67
- 6- أنواع البرامج التربوية المقدمة للمعاقين حركيا : 67
- 7- أنواع الرعاية للمعاق حركيا : 68
- 8- التربية الرياضية للمعاقين حركيا: 70-69
- 9- البرنامج التربوي الفردي 72-71
- 10- أساليب التدريس للمعاقين حركيا 73
- 11- الدمج. 74
- 12- دور مدرس التربية الرياضية. 75
- 13- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر. 75
14. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري. 79-76
- 15- آفاق رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. 80
- 16- اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر. 81
- 17- المراكز التي تستقبل ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا في الجزائر. 81

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- 1-الدراسة الاستطلاعية 84
- 2- المنهج العلمي المستخدم. 84
- 3-المجال المكاني والزمان 84
- 4-حدود الدراسة 85
- 5-مجتمع البحث وعينة الدراسة 86
- 6- أدوات الدراسة 87-86
- 6-1-الاستبيان 87

الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج الدراسة

عرض وتحليل النتائج الدراسة

الفصل الثالث : مناقشة الفرضيات

120	مناقشة الفرضيات
122	خلاصة عامة لدراسة
123	اقتراحات
128-124	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول (أ)	جدول يبين التقسيم الطبي لفئة الشلل	56
الجدول(ب)	التقسيمات الفنية للمصابين بالبر في الرياضة التنافسية	59
الجدول 01	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(01)	89
الجدول 02	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(02)	90
الجدول 03	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(03)	91
الجدول 04	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(04)	92
الجدول 05	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(05)	93
الجدول 06	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(06)	94
الجدول 07	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(07)	95
الجدول 08	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(08)	96
الجدول 09	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(09)	97
الجدول 10	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(11)	99
الجدول 11	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(12)	100
الجدول 12	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(13)	101
الجدول 13	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(14)	102
الجدول 14	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(15)	103
الجدول 15	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(16)	104

105	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(17)	الجدول16
106	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(18)	الجدول17
107	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(19)	الجدول18
108	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(20)	الجدول19
109	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(21)	الجدول20
110	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(22)	الجدول21
111	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(23)	الجدول22
112	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(24)	الجدول23
113	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(25)	الجدول24
114	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(26)	الجدول25
115	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(27)	الجدول26
116	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(28)	الجدول27
117	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(29)	الجدول28
118	يمثل نتائج إجابات الأساتذة النسب المئوية على السؤال رقم(30)	الجدول29

قائمة الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة
أ	يبين أوجه الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة.	61
ب	مراحل العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة	62
ج	يبين أنواع الرعاية.	63
د	يمثل وظائف الرعاية الاجتماعية	69
01	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (01).	89
02	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (02).	90
03	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (03).	91
04	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (04).	92
05	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (05).	93
06	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (06).	94
07	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (07).	95
08	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (08).	96
09	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (09).	97
10	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (11).	99
11	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (12).	100
12	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (13).	101
13	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (14).	102
14	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (15).	103
15	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (16).	104
16	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (17).	105
17	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (18).	106
18	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (19).	107
19	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (20).	108
20	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (21).	109
21	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (22).	110
22	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (23).	111
23	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (23).	112

113	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (25)	24
114	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (26)	25
115	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (27).	26
116	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (28).	27
117	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (29).	28
118	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (30).	29

مقدمة:

ان المتبع للتطورات العالمية يدرك التغير المتسارع في الحياة الإنسانية على مختلف الاصعدة والمستويات، وفي اعقاب كل هذه التحولات كان لزاما على الدول النامية والحكومات اتباع اساليب وانتهاج سياسات تتوافق وطبيعة التغير الحاصل ، وفي هذا الإطار عرفت العديد من الدول تغيرات جذرية في ابنيها الأساسية وتوجهاتها الفكرية والايولوجية ، مما خلق نوع من اللااستقرار طال جوانب عديدة (سياسية ، اقتصادية ، ثقافية)

انه واقع عالم اليوم وما افزره عبر مختلف هيئاته ومؤسساته هذا الواقع اوقع العديد من الدول في ازمت ومشكلات عديدة ومتعددة تباينت درجة تأثيرها من مجتمع لآخر ،وتعتبر مجتمعات العالم الثالث من بين المجتمعات التي كانت ولا تزال تعرف نوعا من اللااستقرار نتيجة ظروف تاريخية، وأخرى نتاج التحولات الحالية كل هذا كان له انعكاسات سلبية على واقع هذه المجتمعات ومنه على شعوبها، الشيء الذي جرى عليها الانفكاك وبالتالي اعادة النظر في طبيعة السياسات المعمول بها و ايجاد مخطط وبرامج تربوية تتماشى وطبيعة تكوينها .

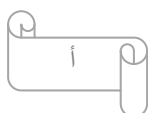
وتعد الجزائر وحدة من بين الدول التي لم تكن بمنأى عن هذه التحولات ،اذ بعد الاستقلال وجدت نفسها امام مهام كبرى ينبغي تنفيذها سوء اقتصادية او تربوية ، ومن بين الأشياء التي افرزتها الحرب في الجزائر كثرة المعاقين التي حتم على الدولة ايجاد الية للتكفل بهم ، ولما كانت فئة المعوقين حركيا من الشرائح التي تحتل نسبة كبيرة مقارنة ببقية الفئات المعوقة الاخرى فان الجزائر قامت في هذا الصدد بانشاء مؤسسات ومراكز اجتماعية بغرض الرعاية والتكفل وتحقيق متطلبات الحياة لهذه الشريحة وذلك بغية تقديم افضل الطرق لعلاجهم وتهيئتهم لاجل ادماجهم في المجتمع .

ويعتبر المجال التربوي من اكثر المجالات التي تنتشر فيها هذه الفئة لذا كان لزاما ايجاد تكفل ورعاية ممنهجة لهؤلاء المعاقين ولان التربية الرياضية باعتبارها نشاط تربوي متكامل تهتم بالفرد ككل وتعمل على تنمية جميع النواحي ، البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية وغيرها .

كما يكتسي النشاط البدني الرياضي اهمية كبيرة في الوسط المدرسي لما تحمله من ايجابيات تعود على الفرد وعلى المجتمع بالنفع والفائدة فهو مجال خصب لبناء الشخصية المتزنة القادرة على التوافق مع متطلبات العصر الجديد ويعتبر النشاط الرياضي وسيلة لاشباع رغبات التلاميذ من الناحية النفسية والبدنية والعاطفية والانفعالية يفرغ فيه ما يحمله من ظغوطات ومكبوتات حيث يعبر عنها عن طريق الحركة والتفاعل مع الجماعة .

ومن هذا المنطلق كان يجب اضافة مسؤوليات على مهنة التربية الرياضية لخدمة جموع ممارسي النشاط الرياضي من المعاقين وخلال السنوات الاخيرة عرف ميدان رعاية المعاقين نقلة نوعية حيث لم يعد هناك شخص يجب ان يعيش منعزلا عن المجتمع بسبب نقص في قابليته الحركية او البدنية او العقلية او النفسية كمطلب لنشاط بدني ترويجي محلي مستقل .

ان مدرسي التربية البدنية والرياضية يدرسون اطفالا مختلفي الاعاقة في مجالات دراسية مختلفة ،وان هدف هؤلاء المدرسين هو تحفيز وتطوير المهارات الحركية والقابليات البدنية ،وبذا يصبح بإمكان هؤلاء الاطفال العيش حياة صحية منتجة والمشاركة في الانشطة الرياضية والترويجية بمحض ارادتهم ،



وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية ان يسعى جاهدا لخبق الجو الملائم حتى يتمكن التلميذ من الاستفادة من النشاط ومحاولة تغير السلوكات السلبية .

وعلى هذا الاساس نريد في هذه الدراسة كشف النقاب عن واقع المعاقين حركيا في احصة التربية البدنية والرياضية والامام بجميع المعالم النظرية والتطبيقية للموضوع واهذا اصبحت البحوث ثمرة علمية تنير كل من اراد السير في دربها والخوض في مجالها فالخطوة التي سنتناولها في هذا البحث المتواضع والبسيط متكونة من شقين الجانب النظري والجانب التطبيقي .

اولا : الجانب النظري : قسم إلى ثلاث فصول وهي :

الفصل الاول : جاء الحديث في هذا الفصل حول الأستاذ و حصة التربية البدنية و الرياضية وقسم إلى مبحثين المبحث الأول ، التعرف التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة ثم الدخول إلى من يسيرها آلا وهو الأستاذ من مهامه و صفاته .. إلخ ، وفي المبحث الثاني تما التطرق إلى الحصة و كيفية تطبيقها و ما هي أهدافها و محتواها..بالاضافة الى الكلام عن النشاط البدني المكيف واهم النظريات المتعلقة به .

الفصل الثاني : تما التطرق في هذا الفصل إلى ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وفي الجزائر وقسم بدوره إلى مبحثين المبحث الأول كان عبارة عن نظرة عامة حول ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحيث عرفنا هذه الفئة والمراحل التاريخية التي مرت به والمفاهيم المتعلقة بها ، و في المبحث الثاني تطرقنا الى الاعاقة الحركية ببعض التفصيل من الانواع والاسباب وتصنيفاتها .

الفصل الثالث : تطرقنا في هذا الفصل الى رعاية المعاقين حيث كان لنا كلام عن رعاية المعاقين بصفة عامة ثم تطرقنا بالتفصيل الى رعاية المعاقين حركيا من حيث البرامج التربوية والتاهيل ودمجهم في المجتمع ، اخر الفصل خصصناه للحديث عن رعاية العاقين في الجزائر .

ثانيا: الجانب التطبيقي :والذي قسم إلى فصلين هما:

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى إجراءات البحث المتكونة من المنهج والمستخدم و الدراسة الاستطلاعية وكل من مجتمع الدراسة و العينة وكذا الأدوات المستعملة في جمع البيانات .

الفصل الثاني : فيه قمنا بتفريغ النتائج في الجداول و القيام بالمعالج الإحصائية ورسم المخططات وتحليل النتائج المتحصل عليها والخروج بالخلاصة العامة .

الفصل الثالث : نعرض فيه كناقشة نتائج الدراسة الميدانية والخروج بخلاصة عامة وتقديم اقتراحات وتوصيات

الجانب التمهيدي

1- الإشكالية:

تعد التربية البدنية والرياضية من المجالات التي تساهم في تنمية وتقدم ثقافة الأمة على تحقيق الأهداف التربوية ، كما أنها تعتبر شرطا ضروريا لاكتساب اللياقة والصحة وتحسين وتعزيز القدرة على الانجاز والعمل ، اذ ينظر اليها على أنها مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعلم بهدف الاعداد للحياة .

كما لها دور فعال في تنمية الصفات البدنية كالقوة والسرعة والصحة والمظهر الجسماني.. الخ للفرد من خلال ممارسة أوجه النشاط الرياضي بمختلف أشكاله ومستوياته ،وتوفر فرص النمو المناسبة في اعداد الانسان اعدادا سليما ومتكاملا من الناحية العقلية والبدنية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية ، كما نجد لها جانب تربوي هام يتجلى في تعزيز نمو التلاميذ الجسماني عن طريق تدريب وظائف جميع الأجهزة ، كما تهدف الى التقليل من حدة التوترات داخل أفراد المجتمع وبذلك تساعد على تكوين علاقات انسانية واسعة.

لذلك فالتربية البدنية والرياضية هي ذلك الجانب من التربية العامة التي تهتم بالدرجة الأولى بتنظيم وقيادة وهيكله الأفراد والأطفال من خلال الأنشطة الحركية العظمية لاكتساب التنمية والتكيف البدني واتاحة الجو الملائم للنمو الطبيعي والسليم ، كما أنها تعتبر سلوك انساني يقوي العلاقات الانسانية ، يستطيع الفرد من خلاله اكتساب شخصية سليمة وا لوصول الى تحقيق أهدافهم وطموحاتهم في الحياة. بغض النظر ان كان الفرد سوي أو غير سوي لذي فان التربية البدنية والرياضية لا تفرق في ممارستها بين الشخص العادي أو ذو عاقبة .

لذا يحظى موضوع رعاية المعوقين باهتمام عالمي على نطاق واسع تستوي في ذلك الدول المتقدمة ودول العالم الثالث. بعد أن كشفت الإحصاءات عن ضخامة عدد المعوقين على مستوى العالم, والمقدر بنحو خمسمائة مليون نسمة على الأقل بين أطفال وراشدين أصيبوا بالعجز كليا أو جزئيا في أحد أعضاء الجسم, أو إحدى حواس السمع أو البصر أو الكلام أو المرض أو الاعتلال عقليا أو نفسيا. أو الجمع بين أكثر من عاهة.. وجميع هؤلاء يواجهون حواجز مختلفة ذات أنواع مختلفة يجب التغلب عليها بالطرق المناسبة لكل حالة لإتاحة الفرص لأداء دورهم في الحياة و المجتمع على قدم المساواة مع غيرهم من الأسوياء وقد تحرك المجتمع العالمي ممثلاً في هيئة الأمم المتحدة في خطوات متتالية ربما كان آخرها وأهمها برنامج العمل العالمي للمعوقين الذي صور ميثاقاً بين أمم العالم لفترة بين عام 83 وعام 1993م تتعاون فيه مختلف الجهات ذات العلاقة على الصعيد العالمي والمستوى الإقليمي وفي نطاق كل دولة للأخذ بيد هذه الفئة واستخدام كل الإمكانيات المتاحة للوقاية من العلل التي تحدث الإعاقة, وعلاجها, وتوفير فرص التعليم والتدريب والتأهيل والتوظيف وتهيئة المناخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والترفيهي والرياضي.. لتقبل هؤلاء الأفراد وتحقيق هدي المشاركة الكاملة والمساواة بينهم وبين باقي أقرانهم في المجتمع

لذا تعد الرياضة من أهم المجالات التي تسعى جاهدة إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، فان الدولة تسعى إلى الاهتمام بمختلف رياضات هذه الفئة ، أو بالأحرى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال فتح مراكز لاعادة التأهيل ، كم سعت الى دمج الرياضة في المؤسسات التربوية بمختلف مراحلها التعليمية والخاصة

بمذه الفئة ومن هذه الفئات فئة المعاقين حركيا وهي من أكثر الفئات انتشارا في المدارس العادية لذلك ومن هذا المنطلق جاءتنا الفكرة باجراء بحث حول واقع التكفل بمذه الفئة في حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات وهذا لكي نطلع على أهم النقائص والمشكلات التي يعانون منها في الحصة ومحاوله اعطاء حلول مساعدة لهم وبذلك فان مشكلتنا هنا هي :

* ما واقع تعامل تكفل استاذ التربية البدنية والرياضية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) في حصة التربية والبدنية والرياضية؟.

ويمكن صياغة الأسئلة التالية :

- كيف يتم التعامل مع فئة الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- هل هناك فروق في التعامل بين فئة الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) والتلاميذ العاديين .
خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- هل للاستاد القدرة والكفاءة على التعامل مع فئة الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي). خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:التكفل الجيد للاستاد خلال حصة التربية البدنية والرياضية له اثر جيد على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرضيات الجزئية:

- هناك تعامل تلقائي وعفوي مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- تراعى الفروق الفردية في التعامل مع الأشخاص العاديين وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال الحصة.
- ليس للاستاد القدرة والكفاءة في التعامل مع هذه الفئة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3-المصطلحات والمفاهيم الأساسية:

- مفهوم الإعاقة: عائق الشيء، يعوقه عوقا صونه وحسبه ومنه التعريف و الاعتياق وذلك إذا أراد أمرا صرفه عنه صرفا، والتعريف يعني المنع... يمنعه من أداء نشاطه بكيفية عادية سواء كان هذا العائق ماديا أو جسميا داخلية أو خارجية.¹
- تعريف منظمة الصحة العالمية: هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد متطلبات اداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الاصابة او العجز.²

¹- www.spneeds.org17/12/2011 8h30

² -مدحت ابو النصر: الإعاقة الجسمية، المفهوم والانواع وبرامج الرعاية، ط1، مجموعة النيل، القاهرة، 2005، ص23.

- المعوق :

- تعريف ماجدة السيد عبيد : " هو كل شخص يعاني من حالة حسية أو عقلية أو جسمية أو اجتماعية لا تسمح له بالاشتراك في أنشطة يمارسها أعضاء المجتمع الآخرين " ¹.

- التربية الخاصة :

- تعريف ماجدة السيد عبيد : هي نظام خدمات يقدم برامج تربوية للأطفال الذين يعانون من إعاقة تقلل أو تؤثر في قدرتهم على التعلم في جو تعليمي عادي , فإذا كان هنالك طفل معوق يستطيع الاستفادة من نظام تعليمي عادي فانه ليس بحاجة إلى تعليم خاص , فهي تستخدم الفئات مختلفة من الأطفال يتلقون خدمات تربوية خاصة , كالمعوقين عقليا وجسديا وبصريا وسمعيًا ونطقيا والمضطربين نفسيا وبطيء التعلم ومتعددي الإعاقات والموهوبين .

وهي فرع من فروع التربية العامة تُخص بممارسة المعاملة والتنشئة والتمكين للأطفال المعاقين, وتقوم المعاهد الخاصة بها.

● ذوي الاحتياجات الخاصة :

- مكن تعريفهم بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصية من الخصائص ، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية الى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم الى خدمات خاصة تختلف عما يقدم الى أقرانهم العاديين ، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق

-تعريف النشاط البدني المكيف:

- محمد عبد الحلیم البواليز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .
- التعريف الإجرائي : النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها , بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية للفرد المعاق.
- الرعاية : من المحافظة على الشيء من فعل رعى .
- التعريف الاجرائي للمرعاية :هي الاهتمام والتكفل وتقديم المساعدة للفرد المحتاج والمحافظة عليه والسعي الى تحسين علاقاته مع بيئته ودراسة احتياجاته والعمل على تخفيف الضغوط وتعزيز الامكانيات اللازمة لمواجهة متطلبات هذا الفرد
- حصة التربية البدنية والرياضية : هي جزء متكامل من التربية العامة بحيث تعتمد على الميدان الترويحي لتكوين الافراد عن طريق الوان مختلفة من النشاطات البدنية ،وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة

من الوسائل لتحقيق الاهداف المسطرة في تكوين الفرد وتعمل على تنمية وتحسين بدن الانسان ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامة في مجتمعه ووطنه.¹

● **استاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الشخص القائم على تدريس التربية البدنية والرياضية في مراحل التعليم بجميع مستوياتها ورغم اعتماد جل المراجع على مصطلحات مرادفة لمصطلح الاستاذ كالمعلم والمدرس والمربي إلا ان الباحث فضل استخدام مصطلح الاستاذ لكثرة اعتماده واستعماله في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر وكذلك وروده في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية الذي تصدره الوزارة.²

● تعريف الاعاقة الحركية :

هناك اختلاف على تعريف الاعاقة الحركية إلا ان معظم التعريفات تجمع على انها حالة من الضعف العصبي او العظمي او العضلي او انها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي والدراسي ليستطيع الطفل المعاق حركيا من الاستفادة من البرامج التعليمية.³

ومن الناحية التربوية : الاعاقة الحركية تعني ان لدى الفرد حالة تفرض قيودا على مشاركته في النشاطات المدرسية الروتينية ، الا انها لا تعني عدم القدرة على التعلم ولكنها تعني بالضرورة ان يتحمل المعلمون مسؤوليات خاصة على صعيد تكيف المواد والادوات التعليمية ومساعدة الفرد على تحطى الحاجز النفسية والمادية التي تنتج عن الاعاقة.⁴

4- اهمية الدراسة:

- تبيان العلاقة داخل الحصة بين الاستاد وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تبيان ان نوع العلاقة والمعاملة يؤثر بشكل كبير على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-اهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء على واقع التعامل مع هذه الفئة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز الدور الكبير الذي يلعبه الاستاد في نجاح هذه الفئة خلال الحصة .
- إثبات ان التكفل الجيد قد يزيد من دافعية وقدرات هذه الفئة.

6-أسباب اختيار الموضوع :

- محاولة معرفة أهم المعلومات والحجيات المتعلقة بهذا الموضوع والتي نراها جديرة بالدراسة.

¹ -احمد عماد الدين يونس، تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط .قسم التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، 2010.

² - جوبر مروان ، معرفة اسانذة التربية والرياضية لنموذج التعليم البنائي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ ، قسم التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، 2009

³ .- سعيد حسني العزة ، التربية الخاصة لذوي الاعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن ،

⁴ - جمال محمد الخطيب ، المدخل الى التربية الخاصة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الاردن ، 2009، ص100

- محاولة معرفة الدور الذي يقوم به الانسان وأهميته اتجاه هذه الفئة.
- الاهمال الكبير للاستاد لهذه الفئة وطرق التدريس والتعامل معها.

7-الدراسات السابقة والمشابهة : تأتي دراستنا هذه انطلاقا من اهتمامنا بهذا الموضوع وهذي الشريحة

الحساسة ولأننا في المجال الرياضي ارتأينا في اختيار موضوع يتعلق بالمعاق حركيا والرياضة ، وسبب اختيارنا لهذه الدراسة هو محاولة التقرب من هذه الفئة أكثر والاطلاع على ظروف العمل معها

لانها تعتبر من اكثر الفئات انتشار واكثرها قابلية للتعلم فباعتبار أن بحثنا كان سبقا الى التطرق الى هذه الفئة في المدارس العادية تعثر علينا ايجاد دراسات مطابقة في بعض الجامعات من الوطن، الا أننا وجدنا دراسات مشابهة تتلخص في:

الدراسة الاولى: التي قام بها الطالب عيسات العمري لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة محمد خيضر بسكرة تحت عنوان الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا سنة 2003-2004 تحت اشراف الدكتور دبله عبد العالي وكانت اشكاليتهما كالتالي :هل يقوم المركز الطبي البيداغوجي بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية الضرورية للمعاقين حركيا وتأهيلهم وادماجهم في المجتمع ؟
والفرضيات جاءت كالتالي :

الفرضية العامة:يقدم المركز البيداغوجي الطبي جملة من خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا يساهم في تأهيلهم وادماجهم .

الفرضيات الجزئية:

*تقدم خدمات اجتماعية في المجال الصحي والنفسي للمعوقين حركيا .

*تقدم خدمات اجتماعية في المجال الاجتماعي للمعاقين حركيا .

*ساهمت خدمة الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين حركيا في تأهيلهم

*هناك عوائق وعراقيل تحول دون توفير الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا.

اعتمد الباحث في بحثه على عدة طرق ومناهج لجمع البيانات :

- السجلات والوثائق : تعتبر احدى ادوات جمع البيانات الهامة وقد اعتمد الباحث على السجلات الرسمية بالمركز الطبي للمعاقين حركيا بعين البيضاء

- الملاحظة :لقد استخدم الباحث الملاحظة في شكلها البسيط في جمع البيانات فتمت الملاحظة واستمرت حتى نهاية الدراسة الميدانية حيث اعطت نظرة شاملة عن كيفية بناء الاستمارة في النهاية .

- الاستمارة :تعد وسيلة يتصل بها الباحث مع المبحوثين واحد تلو الاخر من اجل الحصول على اجاباتهم في سلوكيات افراد الدراسة.

- المقابلة : اعتمد الباحث على اسلوبين للمقابلة ،المقابلة المقننة والغير مقننة وهذا بغية اعطاء الدراسة بعدا أكثر صدق تتنوع من خلاله أدوات الدراسة.

وخلاصة هذا كله: ان المركز تمكن ألى حد كبير من أداء واجبه والمتمثل في الرعاية الاجتماعية للمعاق حركيا من خلال خدماته الصحية والنفسية والتأهيلية وهذا رغم كل العوائق ونقص الامكانيات والوسائل والمشرفين. نقد الاشكالية: طرحت الاشكالية العامة بطريقة لم تتناول الموضوع من جميع جوانبه ولكن التساؤلات الفرعية كانت فيها المام بالموضوع ولكنها لم توضح من أي جهة تناولت الموضوع أو العلاقة بينها و الموضوع. الدراسة الثانية: التي قام بها الطالب كمال عتروس لعام 2008/2007. قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة في مذكرة ليسانس تحت عنوان " دور الرياضة في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا" حيث كانت إشكالية هذا البحث متمثل في : ما هو دور الرياضة في الإدماج الاجتماعي للمعاقين وكان المنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد أساسا على الوصف وقد استعمل صاحب البحث الاستبيان بأنواعه و العينة 15 معاق فكانت نتائج الدراسة التي تحصل عليها في آخر هذا البحث استخلص أن الأنشطة الرياضية تلعب دورا كبير في إعداد المعاق وتغطية النقص الذي يعاني منه هذا الأخير وذلك من خلال بإدماجها اجتماعيا وتقديم كل الرعاية اللازمة للمعاقين سمعيا من مختلف الجوانب خاصة الاجتماعية و النفسية والصحية ولا يكون هذا إلا إذا قمنا بتشجيعهم على الممارسة الدائمة والمستمرة لمختلف الأنشطة الرياضية التي أثبت أنها خير ميدان لصقل المواهب و تنميتها شكلا ومضمونا .

***نقد الإشكالية:** لم تطرح الإشكالية بالطريقة الصحيحة بحيث لم يذكر دراسات حولها وتم طرح التساؤل مباشرة. ***الاستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات السابقة والمشابهة التي تطرقنا إليها في دراستنا هذه كان الغرض للاستفادة منها من جانب حسن التطلع أكثر على الموضوع المقيم بالبحث ، واستنباط اشكاليات جديدة في البحث نستعين بها في صياغ فرضيات البحث وايضا كيفية تقديم وتقسيم الفصول النظرية ، كذلك مقارنة النتائج المتحصل عليها في الاطار التطبيقي للبحث مع النتائج في الدراسات السابقة .

الإطار النظري

الفصل الأول : استاذ ودرس التربية البدنية والرياضية

• المبحث الأول : استاذ التربية البدنية والرياضية

• المبحث الثاني : درس التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني المكيف

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية: لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وان نجد اختلاف في شكلها فإن مضمونها واحد لم يتغير فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد الصالح او اللائق من الناحية البدنية والعقلية والجسمية والانفعالية وذلك عن طريق الوان من النشاط البدني .

ويعرف لوبوف التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من اجل وضع الفرد في حالة تكييف حسن للحالات الممارسة.

ومن بريطانيا ذكر بيتر ارنولد بأنها تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني¹

2- اهداف التربية البدنية والرياضية:

يمكن توضيح الاهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في الاتي :

1.2- **التنمية من الناحية النفسية:**لقد بينت الدراسات انها تلعب دور كبير في الصحة النفسية وعنصر هام في تكوين الشخصية الناضجة السوية كما انها تعالج الكثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي كما انها تربي الطفل على الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس والصبر والتحمل²

2.2- **تنمية القدرات والمهارات الحركية:**ان من اهم اغراض التربية البدنية تنمية الصفات البدنية الاساسية كالقوة العضلية وحيوية وتبعث في النفس امل للحياة وللانسان بهجته وسعادته.

كما يعتبر الاهتمام بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الاداء الحركي من خلال التمارين الرياضية اهم الجوانب التي يوليها درس التربية البدنية والرياضية اهتماما بالغاً فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في في تدريس التربية البدنية والرياضية³

3.2- **التنمية الاجتماعية والخلقية:**يرى بعض العلماء ان الفعاليات الرياضية تتم في مجالات اجتماعية عديدة وبهذا الاتجاه فانها تظهر واحده من من العناصر الضرورية للتطور الحضاري والاجتماعي في المجتمع مما يؤكد اهمية التربية البدنية بصفتها اداة فعالة في عملية الاعداد المتكامل للفرد والمجتمع . كما تساهم الممارسة الايجابية للفرد في تقدم المجتمع وازدهاره⁴

كما تعتبر التربية البدنية والرياضية اسهل وسيط للدعوة للاخاء واقوى وسيله ليتعارف الناس على بعضهم فمن خلال اوجه النشاط المتعددة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها .

وهي وسيلة تربوية وليست غاية في حد ذاتها حيث تسمح بتطوير سلوكيات التلميذ في مظاهره المعرفية ،الحركية ،الاجتماعية والتربية البدنية والرياضية تحقق للتلميذ الشعور بالمسؤولية والتصرفات التي تخدم الصالح العام⁵

4.2- **تنمية القدرات المعرفية:**مما لا شك فيه ان النشاط البدني والرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الادراكية والتفكير التكتيكي خاصة في الالعب الجماعية وهذا ما يحتم عليه معرفة القوانين والخطط وطرق اللعب وتاريخ اللعبة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية.

¹ -صالح عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ،دار المعارف للنشر ، ط1، مصر ، 1984، ص57.

² انطوان الجوزي ،طالب الكفاءة التربوية ، المؤسسة الكبرى للطباعة ، ط1، بيروت ، 1980، ص133.

³ -عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة للمعارف ، بدون طبعة ،الاسكندرية ،مصر ، 1993، ص76.

⁴ - جلال العيادي وآخرون ،علم الاجتماع الرياضي ، مطبعة الوصل ،بغداد ، العراق ، بدون طبعة ، 1989، ص79.

⁵ - منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط 2003 ص2.

5.2- التنمية العقلية: يشير غرض التنمية العقلية إلى تجميع المعارف وتفسير هذه المعارف وأوجه النشاط البدني لذلك فهناك حاجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني وينتج عن ذلك اكتساب المعرفة، وهذا يؤدي إلى ان يملك قدرة أكبر على الوصول إلى قرارات حكيمة ويستطيع التفريق بين الخطأ والصواب، ويستطيع ان ينمي احساسه بالقيم وتنمية اليقظة والمقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة.¹

3- تعريف استاذ التربية البدنية والرياضية: يعتبر استاذ التربية البدنية والرياضية او الري الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار اوجه النشاط المناسب في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية وترجمتها على ارض الواقع. ومما سبق يمكن القول ان الاستاد هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الاكمل المرضي نتيجة توظيفه ما يلي :

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.

- الخبرة العلمية الفعلية الناجمة عن ممارسة فنية تطبيقية.

- القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

ويمكن القول من جهة ثانية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل الى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ويساعد التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد، ويكون دائم النشاط واحةركة.²

4- السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشتطت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.

عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار.

¹ - تشارلز ابيوكور، اساس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1964، ص169

² أكرم زكي خطابية : مناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط 1 ، 1997 ص173/174

" إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يبدعه أيضا.¹ ففاعلية عمل الأستاذ تظهر من خلال حكمنا على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ)، ذلك الكائن الحي صاحب العالم الداخلي المتنوع والمعقد، والمتميز عن غيره من الكائنات الحية بديناميكية خارقة في أفعاله وحواسه، الأمر الذي يتطلب تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ الذي هو موضوع التربية والتعليم، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقلا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه .

فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها، وهو يشخص ويصمم نشاط تلاميذه المعرفي الدراسي، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.

ويمكن تلخيص موقف الأستاذ من تلاميذه في النقاط التالية:
إعداد التلميذ لمستقبل حياته.

تنمية قدراته واستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهياً لها.
تهيئة المجال له للنمو والإنتاج.

تفهم أغراض التربية والوصول إلى تحقيقها، بوضع المناهج والطرق الملائمة، حتى يعمل على تنمية شخصية تلاميذه تنمية كاملة.

يساعد التلميذ على تنظيم المعلومات وتوسيع تجاربه وإدراك عالمه، ويوجهه توجيهها يجعل منه قوة فعالة وعضو نافع في المجتمع.

إعداد التلميذ للعيش في مجتمع أكثر تقدما ورقيا من المجتمع الحالي.

ونستنتج مما سبق أن التربية الحديثة قد غيرت تماما من عمل الأستاذ، حيث لم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ إيجابيا، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليس مادة عديمة الحياة، بل هو كائن حي، والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، فالتلميذ لم يعد ينظر إليه على أنه مستقبل سلبي ومخزن للمعلومات، بل هو كائن حي له ذاتيته ونشاطه وميوله ودوافعه الطبيعية، فهو يمثل مصدر النشاط والميول والدوافع، وهي التي تعين ما يحتاجه من الخبرات والمهارات، ووظيفة الأستاذ هنا هي تهيئة الفرص المناسبة التي تسمح بالإفصاح عن نزعات التلميذ بأساليب تلاؤم بينه وبين البيئة، فيثير الأستاذ أمام تلاميذه المشاكل التي

¹ - نصر الدين زبدي : سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، 2005 ، ص 34 - 35.

تتحدى تفكيرهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها، وحلها بأنفسهم بالوسائل التي يريدونها مع الاستعانة بأستاذهم. والاسترشاد به فيما يعترضهم من صعوبات، على أن تثير هذه المشكلات في نفوس التلاميذ رغبة في الدراسة والتعلم وما شبه ذلك.

5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة :

و هنا نركز جيدا على كلمة مسؤوليات، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهنته، وللقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي :

1.5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير و إنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم

1

2.5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه:

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، إلى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحة، والمشاكل الاجتماعية، ومشاكل التوجيه التعليمي، واختيار المهنة، ونشاط أوقات الفراغ؛ و كل ذلك يتطلب منه أن يكون معداً إعداداً خاصاً لها، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارساً للطفولة ومشاكلها، و لبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه، ولاستعدادات الفرد و اهتماماته، وكل الجوانب الشخصية التي يوكل له أمر توجيهها.

3.5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية:

بعد الثورة التي قامت ضد التربية و مبادئها، أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية، واتزان شخصيته في حاضره ومستقبله، لذلك نجد أن كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد، هو تحقيق نمو الشخصية السليمة الصحيحة للتلاميذ؛ فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن احد أسباب الأمراض النفسية للشباب والكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية².

4.5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم):

¹ - محمد سعد زغلول، مصطفى السائح، تكنولوجيا اعداد معلم التربية البدنية والرياضية، ط1، مكتبة الاشعاع الفنية، المعمورة، البحرين، 2001، ص 20

² - حسن فكري زيان، التدريس، ط1، علم الكتب، القاهرة، مصر، 1971، ص 277.

من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركاً في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائداً له، وهذا النشاط كثيراً ما يكون خبرة سارة تتطلب جهداً ومهارة وتفكيراً تربوياً سليماً، وهذه التجربة والمبادرة الحميلة تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يجأها أثناء القيام بالدروس، كما يمكن لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه.

5.5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جداً، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فإن الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعداداً سليماً حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما أنه قادراً على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

6.5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس، وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجاباً على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه.

1.6.5- الروح المعنوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

لقد ذكرنا في كل العناصر السابقة الواجبات التي يقوم بها الأستاذ، فهو كأى إنسان آخر يمارس مهنة شريفة من حقه إن يحظى بالاحترام الكامل، وخاصة من طرف الذين يحيطون به، سواء كانوا مسؤولين في الإدارة، أو زملاء المهنة، أو التلاميذ، وهذا الاحترام لا بد أن يستمر رغم العوائق التي يواجهها ذلك الأستاذ في طريقه، فليس كل ما يتوقعه وهو بعيد عن الممارسة العملية سيجده حتماً أثناء العمل، فعلى سبيل المثال من المتوقع بعد التكوين الذي قام به أن يجد 20 أو 30 تلميذاً في كل قسم، لكن في الواقع يكتشف 35 أو 40 تلميذاً بالقسم الواحد¹. كما أن هناك ظراً وفاقاً تؤثر من قريب أو من بعيد على مهنة الأستاذ، وهذه الظروف تكون إما اجتماعية أو اقتصادية أو شخصية، لذا يجب مراعاة كل هذه النواحي لتعديل وتحسين وضعية الأستاذ وجعله يقوم بمهمته على أحسن وجه.

2.6.5- فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية :

¹ - نثيال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفقهي ، دار المعارف ، ط2 ، مصر 1972 ، ص 161

يتحتم على الأستاذ فهم أهداف مهنة التربية البدنية و الرياضية سواء كانت طويلة المدى أو قصيرة المدى، لها أغراض مباشرة أو غير مباشرة؛ لذا فان معرفة الأستاذ لهذه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي؛ وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيدا، أمكن عمل تخطيط سليم لبرنامجها.

3.6.5 - تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية إدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولهما و أهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم، و يراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط؛ وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يُخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر، كذلك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدد المدرسين، الأدوات، حجم الفصل، عدد التلاميذ، والأحوال المناخية. كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية، و الجسمية للمشاركين (التلاميذ)، وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة¹ (امين انور الخولي، 1996، ص.154، 155).

4.6.5 - توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضة، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفء؛ هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته، ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية و العصبية و العقلية و الاجتماعية؛ كما أن هذه القيادة لا تكتسب ما لم يتحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية و الرياضية؛ و يجب أن يدرك الأستاذ أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، و ليس المدرسة فحسب بل و المجتمع المحيط به، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه و يتأثر به.

6- أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة:

1.6- أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإنسان:

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أولا و قبل كل شيء إنسان ومخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب و أحاسيس و شعور، وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر اقرب شخص بالنسبة للتلميذ، و هو كذلك موظف كسائر الموظفين مسير من طرف نظام المجتمع و سلوكات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا.

والشيء الذي تتميز به التربية البدنية و الرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس عن طريق الجسد، فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل من التلاميذ، والأستاذ، والعلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات؛ كما أن البيداغوجيا صفة تعبر عن مختلف الطرق و الوسائل التي يتعامل بها الأستاذ لتوجيه

¹ - امين اور الخولي، الرياضة والجميع، المجلس الوطني الثقافي للادب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص154-155.

النمو المختلف لتلاميذه، وإزالة العوائق التعليمية والاجتماعية، والنفسية التي تعيق العملية التعليمية، أو المهمة التكوينية المسندة إليه. لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية إنسانا طبيعيا، فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالخير، الحب، المساواة، التعاون... تلاحظ من خلال تخطيطه لخصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية و التربوية؛ فحفة الدم و البشاشة تبعث في نفسية التلميذ الراحة و الاطمئنان، و في ذهنه الاعتماد على النفس والثقة في المعلومات المقدمة إليه، وهنا يكون الأستاذ مثلا للإنسانية و الإخلاص .

2.6- أستاذ التربية البدنية والرياضية المرابي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية و لاسيما في الأمم النامية أن يربي التلميذ، و معنى التربية البدنية هنا هو أن يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه؛ ويتجلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ ما أمكن ابتداء من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يمكن أن يقول انه قاد التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقا من الخلفية و الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

ومن الجهة المعرفية يرى محمد رفعت رمضان، انه من واجب الأستاذ المرابي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد و تعلمه و جربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية، سواء كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية؛ كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة و حسن الأخذ باليد، و يجب المطلوب تجنباً يؤسر الرغبة الفطرية، و يغير النزاع الطبيعي، و يحول المهمة نحو ما نريد أن نحمل عليه التلميذ و نجعله في مكتسباته، و بذلك يكون الأستاذ المرابي قد أعان التلميذ على التكوين الحق

3.6- أستاذ التربية البدنية والرياضية الملقن:

في الواقع إن عددا كبيرا من الناس و المدهش جل المثقفين يظن أن تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية هو نوع من الرياضة كالجري و الوثب و القفز...؛ أو أن مهارة الأستاذ تقتصر فقط على مقدار ما يحصله التلاميذ من معارف على يديه، وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ، غير أننا نرى بان هذا الرأي خاطئ تماما فالوظيفة الأساسية للأستاذ لا تتوقف على إعداد التلميذ للنجاح في الاختبار فقط، وهنا يظهر الفرق بين التربية التقليدية و الحديثة، فعمل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات و ما على التلميذ إلا الاستقبال و أخذ ما يعطى له، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظ و تخزين المعلومات و المعارف لديه، هكذا نشأت فكرة الامتحان و أصبح هم التلميذ الوحيد هو الامتحان لكي يتمكن من الاجتياز.¹

أما في التربية الحديثة فعمل الأستاذ قد تغير، ولم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ ايجابيا، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليسوا مادة عديمة الحياة، ولكن كائن حي و الحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الاتصال بالبيئة، وهو بذلك

¹ محمد رفعت رمضان ، المراهقة وسن البلوغ، دار العرفة للنشر، بيروت، 1994، ص64.

يكتسب خبرات ومهارات، وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد، واكتساب مهارات أخرى، وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي¹ ومع هذا الاتجاه الجديد فان وظيفة الأستاذ ازدادت أهمية، فنشاط التلميذ المرتكز على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها، ووظيفة الأستاذ هي أن يهيئ الفرصة المناسبة التي تساعد على الإفصاح عن رغبات ونزعات التلميذ، هذه هي مهمة المربي بل مهمة التربية بأوسع معانيها .

و الحرية شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات والخبرات التعليمية التربوية، حتى نكشف من خلالها عن الفروق الفردية و المواهب، وهذا عن طريق توجيه التلاميذ للعمل والنشاط، و تهيئ الجو المناسب لكسب المعرفة، كما يثير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقولهم وأجسامهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها وحلها (وضع التلميذ في موقف إشكال). وهكذا يظهر جليا دور الأستاذ كملقن، ودوره على إبراز شخصية التلميذ وتكوينها خلقيا، بدنيا، اجتماعيا، وإعداد المواقف المتنوعة للتعلم واكتساب الخبرات .

4.6- أستاذ التربية البدنية و الرياضية المنشط :

تستخدم الكثير من الألفاظ و المصطلحات في ميدان التربية البدنية و الرياضية كالتربية، التنشيط، التعليم... لما تحمله كل منها من جوانب يمتاز بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية، فهو ذو ادوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المربي، والاجتماعي، والنفساني، والصدقي، إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد و المجتمع؛ وأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عمله يتعامل مع مجموعات من التلاميذ، حيث يطبق معهم طرقا وأساليب مختلفة في التدريس، لذا فهو يقوم بدور الأستاذ المنشط، بالتنشيط يعني إعطاء حياة للجماعة أي تحريك و تفرغ كل ما هو في نفسية التلاميذ، و جعلهم يستغلون و يستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية و أفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الأخر، وتصبح الجماعة مفعمة بالحياة من خلال تجاوبها لمختلف النشاطات، التفاعلات، العلاقات، والاتصال الذي يمنحهم الإحساس بالتضامن و التكامل.

كما نلاحظ فان التربية البدنية والرياضية تجمع بين التربية و التنشيط في التدريس، فإنها ليست مجرد حركات و نشاطات تؤدي دون هدف أو تخطيط أو أغراض؛ مما جعلها تستمد قواعدها و نظرياتها من مختلف العلوم، بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية، الحركية، العقلية، والعلاقات الإنسانية؛ وذلك لكي يكون الفرد عضوا فعالا في جماعته المدرسية و مجتمعه

7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.7- الواجب ..ات العامة:

¹ - نفس المرجع :ص64.

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات و الفعاليات التي يديرها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية و الرياضية الجديد ما يلي:

- ❖ لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق و الاتزان.
- ❖ يعد إعداد مهنيًا جيدًا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.
- ❖ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- ❖ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطوّرهم كأساس لخبرات التعليم.
- ❖ لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- ❖ لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2.7- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، و هي في نفس الوقت تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها:

- ❖ حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءاته، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
- ❖ إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية).
- ❖ تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.
- ❖ تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- ❖ السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا.
- ❖ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹.

8- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ، و نموذجاً يتأثر به التلاميذ، بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية و قدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة و يجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص و الصفات في عدة جوانب باعتباره معلماً و مربياً و أستاذاً.

1.8- الخصائص الشخصية:

¹ - امين انور الخولي و اخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، 1998 ، ص 154-155.

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (هل هو نشيط، حامل، منبسط...) علاقته مع التلاميذ، مع الزملاء، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ¹.

فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إنجاز هذه الصفات فيما يلي:

العطف واللين مع التلاميذ: فلا يجذب أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام. الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم، قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، لذلك يجب ألا يوجه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر. أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

2.8- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي: تتمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله. القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير.

أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه² يجب ان يتمتع بالانزان و التحكم العام في عواطفه و نظرتة للأخرين, فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد, كالصوت الجلي و المسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث إن وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية.³

3.8- الخصائص العقلية و العلمية:

1 - رابح تركي : اصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 ، ص 426.

2 - صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف للنشر مصر ، 1984، ص20.

3 - محمد زيدان حمدان ، ادوات ملاحظة التدريس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1985، ص18.

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية. وبصفة عامة إن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم و حسن التصرف و اللياقة و المرونة، فالأستاذ لا بد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي و هو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء. بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا و بسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي:

- ❖ على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم.
- ❖ أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، و الجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- ❖ أن يكون قوي السمع و البصر خاليا من العاهات الجسدية.
- ❖ أن يكون رطب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه و ضبط شعوره.
- ❖ أن يتيح فرص العمل و التجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير حرا مستقلا.
- ❖ أن يكون جديرا بان يكون المثل الأعلى في تصرفاته و مبادئه أمام التلاميذ.
- ❖ أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية و الاجتماعية للتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة.
- ❖ المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل و الأنجع.
- ❖ أن يكون قادرا على التحصيل السريع و مصدر للتجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته¹.

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط؛ وفضلا على هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالميزات التالية:

- ✓ . الإمام بالمادة: الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع و الثقافة والواثق بنفسه، وان تكون له نزعة إلى التجريد والتجريب، وان يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ميالا للاطلاع و تنمية المعارف، لان الذي لا يوسع معارفه و معلوماته لا يستطيع أن يفيد التلاميذ و يضيف. محمد زيان حمدان، أن تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب و مبادئ العلوم المختلفة يمكن أن تضيفي هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم، و تنوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ¹.

¹ - محمد السباعي، معلم الغد ودوره، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ص38.

¹ - محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، مرجع سابق، ص60.

✓ الذكاء: فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و أن تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته و تفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة والإقناع، يخلق الميل لمادته عند التلاميذ²

4.8- الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

- ✓ العطف واللين مع التلاميذ: إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.
- ✓ الصبر وطول البال والتحمل: فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.
- ✓ الأمل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وان يكون واسع الأفق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.
- ✓ أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.
- ✓ يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.
- ✓ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا ييدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.
- ✓ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.
- ✓ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل .

5.8- الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبر مطابها، وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

وهو إلى جانب ذلك رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة و يتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها و مختلف مسؤولياتها¹ .

² - صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، مرجع سابق، ص16.

6.8- الخصائص النفسية:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فإن متاعبه وهمومه ستنعكس لا محالة على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحيانا دون أن يكون هناك ما يبرر هذه القسوة، وكل ما في الأمر أن هذا الأستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة و مشاكله النفسية، فلم يجد إلا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم²

9- الأستاذ و تأثيراته في التدريس:

عندما يتحدث المرء عن التدريس فإنه يذهب مباشرة إلى مصطلح إنساني نطلق عليه عادة المدرس أو الأستاذ صانع التدريس وأداته الفنية التنفيذية، حيث يصعب في معظم الأحوال عمليا ومنطقيا فصل المصطلحين عن بعضهما البعض أو فهم أحدهما دون الرجوع للآخر والتعرف عليه، ومن هذه المؤثرات التي تعمل على التأثير على سلوك الأستاذ في عمله ما يلي:

1.9- مؤثرات الخلفية الاجتماعية:

إن للحياة الاجتماعية وما تتصف به من خصائص ونظم ثقافية، إدارية، سياسية، اقتصادية، ومعاملات، وما تملبه على الأستاذ من قيم وممارسات وأساليب تفاعل مع الآخرين عموما ومع التلاميذ خاصة لها الأثر البالغ في البنية الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما يجب أن لا نهمل جانب الحياة الأسرية الخاصة من حيث مستواها الاقتصادي المعيشي، ووظيفتها الاجتماعية، ومدى تقييمها للعلم والأساتذة، ثم مدى استقرار حياتها اليومية.

2.9- مؤثرات الخلفية الشخصية والوظيفية:

وتشمل العمر والجنس، القيم والأخلاقيات الخاصة، الصحة العامة، وكذا نوع الخبرات الشخصية السابقة، نوع التأهيل الوظيفي والذكاء العام والخاص؛ كما تشمل الصفات النفسية مثل الاعتماد على الذات، المرونة، الوفاق، الاتزان، التعاون، الموضوعية الالتزام الخلقي، المرح العام والحيوية والنشاط، والاستقرار النفسي. أما الخصائص الشخصية الوظيفية فتتمثل في الرغبة الفطرية في التدريس، الالتزام الفطري بآدابه والانتماء لأسرة التدريس، تشجيع العلاقة الإنسانية، حب المساعدة ورعاية الآخرين، معرفة حدود الذات، تحمل المسؤولية، حب المبادرة والتجديد والمواظبة والمحافظة على المواعيد، الكفاية اللغوية الخاصة بالاتصال والمظهر العام المناسب¹.

10- حقوق الأستاذ وتأثيرها على كفاءته المهنية:

¹ - محمد زيدان حمدان ، ادوات ملاحظة التدريس ، مرجع سابق ،ص45.

² - صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، مرجع سابق ،ص163.

¹ - محمد زيدان حمدان ، ادوات ملاحظة التدريس ، مرجع سابق ،ص54.

بعد كل الواجبات التي سبق ذكرها عن الأستاذ، وكل ما يجب أن يكرس له نفسه جسميا، وروحيا لأداء مهنته على أحسن وجه، فإن ذلك يستوجب الاهتمام الكامل بالأستاذ بإعطائه كل الحقوق المؤسسة، ومن هذه الحقوق نذكر :

يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات المهنية.

يجب أن يشارك الأساتذة في تطوير برامج وكتب ومناهج تعليمية جديدة.

لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأساتذة أو مبادراتهم أو مسؤولياتهم.

يجب أن تعطي السلطات توصيات الأساتذة الوزن الذي تستحقه، وذلك فيما يتعلق بملائمة المناهج الدراسية وأنواع التربية الأخرى المختلفة للتلاميذ.

يجب تشجيع العلاقات المقامة بين الأساتذة وأولياء التلاميذ، مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل أو غير مسوغ من جانب هؤلاء، خاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ المهنية.

يجب توطيد دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة حتى تساهم هذه الأخيرة في تأكيد اعتبار المهنة وممارسة الواجبات المهنية وفق المبادئ المتفق عليها.

من بين العوامل التي تؤثر في مكانة الأساتذة، يجب تعليق أهمية خاصة على الراتب ولاسيما أن عوامل أخرى في الظروف العالمية الراهنة كالمكانة أو الاعتبار الذي يعطى لهم حسب مستوى تقدير وظيفتهم، أي يعتمد إلى حد كبير على المركز الاقتصادي الذي يوضعون فيه .

ينبغي لرواتب الأساتذة أن تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع، ومن ثم أهمية الأستاذ، كما يجب للراتب أن يماثل بشكل جيد الرواتب التي تدفع لمهن أخرى تتطلب مؤهلات مماثلة.

تزويد الأساتذة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم ولأسرهم.

يجب أن يأخذ بالحسبان حقيقة أن بعض الوظائف تتطلب مؤهلات أعلى وخبرة أكثر وتحمل مسؤوليات أكبر.

يجب أن تحمي إجراءات الضمان الاجتماعي الأساتذة في جميع الظروف الطارئة التي يشتمل عليها ميثاق الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولية (1952) ، أي الرعاية الطبية وإعانة المرضى، وإعانة الضرر أثناء الوظيفة، وإعانة الأسرة والأمومة والأكفاء بسبب المرض أو العجز وإعانة الورثة.

يجب أن تدرك السلطات إن التحسينات في المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين في ظروف معيشتهم وعملهم وشروط استخدامهم، ومكانتهم المهنية المستقبلية، هي أفضل الوسائل للتغلب على أي نقص قائم عند الأساتذة الأكفاء ، وكذا العمل على جذب إلى مهنة التعليم أعدادا بالغة من الأشخاص المؤهلين تماما والاحتفاظ بهم¹.

¹ - أمين أنور الخولي، وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ملتزم الطبع والنشر ، ط 2، 2005، ص 29 - 30

المبحث الثاني: درس التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني الكيف.

1- درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى، له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، حيث يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج المدرسي للنشاط البدني الرياضي التربوي، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، ويفترض أن يستفيد منه كل التلاميذ، ونظرا للطبيعة التعليمية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة وطرق القياس والتعليم.

2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم غير مباشر.¹

¹ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص94.

ويعتبر درس التربية البدنية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة، والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي نعطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض.¹

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عرفت بأنها عملية توجيه النمو وقوام الإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية في تنمية النواحي النفسية والاجتماعية والحلقية، فإن بذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لها تحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية وتدرج قدراتهم الحركية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يعطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي ترسمها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ² كما يعتبر درس التربية البدنية في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية، كما يراعي حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم .

3- بناء درس التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فإن أغلبيتهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام هي:

✓ . القسم التحضيري:

ويتضمن هذا الجزء ما يلي: الأعمال الإدارية، الإحماء (الإعداد البدني). وتتمثل الأعمال في اصطحاب الأستاذ للتلاميذ من الفصل إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس واخذ المختلفة والعضلات والمفاصل وتهيئة التلميذ من الناحية النفسية والمعنوية، أما الإحماء الخاص فهو يخدم الأجزاء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمرينات الخاصة بكل نوع من الرياضات على حدة.

✓ . القسم الرئيسي:

ويتمثل النشاط التعليمي الذي يقدم المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء أكانت اللعبة فردية أو جماعية، وطريقة التعلم تلعب دور كبير في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة وهي تعبر عن أسلوب الإيضاح أو استخدام الطريقة الكلية والجزئية.

¹ حسن معوض، حسن شلتوت، التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية، دار المعارف، القاهرة، 1996، ص102.

² حسن معوض، حسن شلتوت، التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية، دار المعارف، القاهرة، 1996، ص102.

أما النشاط التطبيقي فيهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ من جزء النشاط التعليمي وذلك بتقييم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب الغيابات ثم البدء في الإحماء: الإحماء العام الذي يتمثل في التمرينات والألعاب بقصد تهيئة أجهزة الجسم حسب طبيعة الحصة تحت إشراف وتوجيه الأستاذ الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصح من أجل خدمة أهداف الحصة.

✓ . القسم الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها كتمرينات التنفس، والاسترخاء والألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الدرس، وختام الدرس يكون شعار القسم أو نصيحة ختامية.¹

4- أهمية درس التربية البدنية :

يرى قاسم المندلاوي وآخرون أن للتربية البدنية الرياضية مكانه كبيرة في عملية بناء شخصية التلميذ وتطويرها بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، ويحتاج التلاميذ إلى الحركة واللعب لكي تنمو وتتكامل أجهزة الجسم الداخلية وتكيف لكامل الاحتمالات والظروف الحياتية والعملية لاكتساب المناعة والمعارضة ضد الأوبئة والأمراض وتعد التربية البدنية والرياضية الوسيلة الأساسية لبناء وتكوين شخصية التلميذ النفسية الاجتماعية من خلال درس التربية البدنية والرياضية .

والوحدات التدريسية في المدرسة يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية والتربوية والاجتماعية مثل : التعاون، الاحترام ، الالتزام بتطبيق القوانين والتعليمات والنظام وتنفيذ الأوامر والإشارات وغيرها ولما كانت التربية الرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير مكانة مهارات التلميذ لذا وجب الاهتمام إلى مادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات ومتطلبات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة¹.

وإذا كانت التربية البدنية عرفت بأنها عملية توصية للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى التي تشارك مع الأوساط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلفية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل والمشرّف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنوية، وتدرج قدرتهم الحركية ويعطي الف رصة المتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المؤسسة التربوية، بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات².

¹ غسان محمد الصادق ، سامي الصفار : التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص 209.210.

¹ - المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص 98.

² - محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص 94.

5- أهداف درس التربية البدنية :

يعتبر الدرس في أي مادة حجر الزاوية لكل منهاج رسمي، ولدرس التربية البدنية والرياضية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً ثم على المجتمع كله ثانياً؛ كما يسعى إلى تحقيق أهداف عديدة مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية وإكتساب المعارف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية³ ويمكن تلخيص أهم أهداف درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

1.5- تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية:

يرى عباس أحمد السامرائي وأحمد بسطوسي أن أهم أغراض حصة التربية الرياضية تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة والمطاولة والرشاقة والمرونة والقوة العضلية كأهم عنصر وصفة بدنية ترتبها بعوامل اجتماعية أو نفسية أو صحية... فتنمية القوة العضلية مطلوبة لإعطاء الفرد الشخصية الدفاعية وكذلك القدرة على مواجهة أعباء الحياة فإذا كان للقوة العضلية أهمية خاصة بين العناصر البدنية سواء في المحيط المدرسي أو المجتمع ، فإن بقية العناصر الأخرى كالسرعة ، و المطاولة ، والرشاقة ، والمرونة لها قدرها من الأهمية أيضاً وتنمية مثل هذه الصفات تعمل على تقوية الأجهزة العفوية والوظيفية بالجسم كالقلب والرئتين والدورة الدموية .. الخ ، والتي تساعد الجسم على إمكانية القيام بوظائفه الحيوية وعلى التغلب على بعض المؤثرات الخارجية كمقاومة التعب وبعض الأمراض.¹

كما أنها تعطي للجسم نشاطاً وحيوية وتبعث في النفس أمل الحياة وللإنسان بهجته وسعادته فأمل الحياة والبهجة والسعادة قد يكون مصدرها راحة و اطمئنان الفرد وقناعاته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات أو العناصر والتي تساعد في إعطائه شخصية كاملة ومنتزعة ولذلك يجب الاهتمام بكل عنصر من العناصر من جهة ، والعناصر المركبة من جهة أخرى وذلك في مجال الصحة أو خارجها لغرض من الأغراض الهامة للتربية الرياضية دون إهمال إحداها حتى تنمو هذه الصفات عند التلاميذ نمواً متزناً ، لقد تكلمنا عن حصة التربية البدنية لغرض تنمية الصفات البدنية والتي لها ارتباط سواء بالفعاليات أو الألعاب الرياضية المختلفة من جهة وفي المجتمع من جهة أخرى وكما تشكل أساس وقاعدة وأهمية كبيرة لجميع فعاليات والألعاب فكل فعالية أو لعبة من الألعاب تحتاج إلى صفة بدنية خاصة.

2.5- التنمية العقلية :

يشير غرض التنمية العقلية إلى تجميع المعارف أو العناية على التفكير وتفسير هذه المعارف وأوجه النشاط البدني ، يجب أن تعلم وعلى ذلك فهناك حاجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني وينتج عن ذلك اكتساب المعرفة ، فيلم الشخص بمسائل مثل قوانين وفنون الأداء والإستراتيجية في أوجه النشاط البدني والرياضي ويمكن أن نتخذ

³ - عنايات احمد محمد فرج ، دليل مدرسي التربية البدنية والرياضية في التعليم الاساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1988، ص11.

¹ أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996، ص711.

كرة السلة هنا كنموذج ففي هذه الرياضة يجب على الممارس أن يلم بجوانب عديدة كقانون اللعبة وإستراتيجية الدفاع والهجوم وأنواع التميريرات المختلفة ، وأخيرا لا بد أن يعرف الفوائد والقيم المستمدة من ممارسة هذه الرياضة . والخبرات الفنية التي يتعلمها الشخص بالخبرة ينتج عنها معارف على الفرد أن يكتسبها ، فمثلا يعرف الشخص أن الكرة تسير أسرع وبدقة أكبر ر إذا قام بخطوة عند تمريرها كما يمكن للمرء اكتساب بعض المعارف التي تعتبر غاية في الأهمية مثل التبعية والقيادة والشجاعة والاعتماد على النفس ويجب أن نؤخذ المعرفة الخاصة بالصحة مكانا هاما في البرنامج وحصيلة المعلومات تمد الشخص بخبرات وتساعد على تفهم وتفسير المواقف الجديدة التي تقابلها من يوم إلى آخر، وهذا يعني أنه يملك قدرة أكبر على الوصول إلى قرارات حكيمة، وأنه يستطيع أن يفرق بين الخطأ والصواب فعن طريق خبراته في الألعاب والرياضيات المختلفة يستطيع الشخص أن ينمي إحساسه بالقيم وتنمية البقظة والمقدرة على شخصية الموقف المشحون بالانفعال

ونرى أن حصة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الحواس والمقدرة على التفكير واكتسابهم المعارف والمعلومات عن كيفية أداء الحركات الرياضية والممارسة المنظمة لها وتنمية قابلية القيادة الرشيدة وتدعيم الصفات المعنوية والسماة الإرادية والسلوك اللائق لديهم.¹

3.5- التنمية الاجتماعية والخلقية :

يرى جلال العبادي وآخرون أن الفعاليات الرياضية تتم في مجالات اجتماعية عديدة وبهذا الاتجاه فإنها تظهر واحدة من العناصر الضرورية للتطور الحضاري والاجتماعي في المجتمع مما يؤكد أهمية التربية البدنية والرياضية بصفتها أداة فعالة في عملية الإعداد المتكامل للفرد والمجتمع ؛ كما تساهم الممارسة الإيجابية للفرد في تقدم المجتمع وازدهاره؛ كما يكون لها أهمية في الاستخدام الأمثل والأفضل لوقت الفراغ ودعم القدرة الصحية لأبناء المجتمع على مقاومة الأمراض المختلفة وكذلك مكانتها في البناء والتنشئة الاجتماعية وأهميتها في مختلف مراحل الحضارات الإنسانية وتطورها للعلاقات والروابط الاجتماعية فضلا عن أهميتها النفسية والبدنية .¹

ويرى عدنان درويش جلون وآخرون أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تنمية الجو الملائم الذي يمكن الطالب من إظهار التعاون وإنكار الذات ، والإخوة الصادقة وإعدادهم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نموا نفسيا واجتماعيا .

4-تعريف النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة :

النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة هي كل الحركات و التمارين و أنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من الناحية تلف بعض الوظائف الجسمية الكبرى ، وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية و الجماعية تتضمن (السباحة، ألعاب القوى، الفروسية ، سباق الدرجات ،الجمباز، التنس الطاولة ،الجيدو، كرة

¹- تشارلز ابيو كور ،اسس التربية البدنية ،مرجع سابق ،ص169.

¹ جلال العبادي وآخرون ،علم الاجتماع الرياضي ، مطبعة الوصل ،بغداد، 1989،ص77.79.

القدم ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، الرمي بالقوس ، رفع الأثقال التزحلق الفني ، كرة اليد ، الريقي كرة المرمى) وغيرها من الأنواع الرياضية البدنية، و الأنشطة البدنية المكيفة.

كما يشير "لومبر وكلوس " إلى أن عناصر الشخصية تنمو من خلال النشاط والتعلم الجيد وان المدارس يقع على عاتقها تنمية القدرة والاستعداد لاستمرار التعلم الذاتي على مدى حياة الفرد .ويرى فرويل أن التربية الرياضية هي مرآة للحياة ، تعطي للطفل لمحة عن العالم الذي عليه أن يتعلم من أجله، وهي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبيراً عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاسا لاستعداداته وقدراته الخلاقة²

5- أغراض النشاط البدني الرياضي المكيف:

يلتمس الطفل ذو العيب البدني مساعدة الناس له لاكتساب قسط من التربية العامة ، والواجب أن تتاح له كل الفرص الفعالة لتحقيق هذه الأهداف ، والواقع ان هؤلاء الأطفال أكثر احتياجا من غيرهم للخبرات التربوية ، والى النشاط الايجابي المناسب لقدراتهم والمشابه بقدر الإمكان مع ما يمارسه أقرانه حتى يأخذ مكانه في المجتمع، ومحاولة تدريبه على وقاية نفسه وتحقيق ميوله بطريقة تعاونه على اكتساب مهارات في الألعاب ، يضاف الى ذلك ما يحصل عليه من قيم سيكولوجية وفوائد اجتماعية وعقلية وحركية والعمل الوظيفي للأجهزة وازدياد قدرته على ممارسة النشاط الترويحي.¹

5-1 غرض النمو البدني :

بصفة عامة النمو البدني هو عبارة عن التغيرات التي تعتري جسم الكائن الحي ، غايتها إكمال النضج ودوره الهام في حدوث النمو المناسب للفرد.²

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين ساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء الجسم بواسطة هذه الفعاليات وتمكن الفرد المعوق من تحمل الجهود البدني ومقاومة التعب . فالشخص المعوق الذي ينزل عن العالم ويجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الرياضية ، سينتج عنه حوار في الجسم وتصلب في المفاصل وترهل في العضلات وضمورها، وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى تشوه في التركيب الجسمي وظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة الجلوس الطويل . لذا فإن ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية ستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات ، وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق وبذلك فان التربية الرياضية كفيلة بالنمو وبناء الشخص المعوق وتأهيله تأهيلا سليما، كي يصبح قادرا على العمل والإبداع .

5-2 غرض النمو الحسي الحركي :

² عطيات محمد حطاب : أوقات الفراغ والترويح ، دار الفكر العربي، ط1، 1997 ، ص 66.

¹ حلمي ابراهيم ، حورية حسن : نشاط الطفل وبرامجه الترويحية ، دار النهضة العربية ، ط1 ، القاهرة 1964 ، ص 62 .

² زيدان نجيب دواشين : النمو البدني عند الطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 1996 ، ص 10 .

يقصد بالنمو الحركي نمو حركة الجسم و انتقاله مثل الكتابة والقراءة والسمع والبصر وغير ذلك مما يلزم أوجه النشاط المختلفة في الحياة.³

كما أن التمارين البدنية تنمي النشاط والشجاعة والإقدام والصحة وتساعد على تكوين الجسم وتربيته البدنية تنمي النشاط والشجاعة والإقدام والصحة وتساعد على تكوين الجسم وتربيته تربية متزنة فتكسبه مرونة تمكنه القيام بحركات واسعة النطاق كبيرة المدى في المفاصل وتقوي اجزائه المختلفة باتزان وتناسق كما أنها تزيد من انتفاعه في علاج تشوهات القوام التي تحصل جراء عدم الحركة ، كما أن عدم حركة الاجزاء الصحيحة للجسم تعمل على ضمور العضلات وجعلها غير قادرة على العمل الحركي مهم لبناء القدرات والكفاءات لدى المعوق .

3-5 غرض النمو العقلي :

تسعى التربية الرياضية الى جعل الجسم نشيطا قويا وذلك لان آداء الحركات الرياضية تحتاج الى تركيز ذهني ، كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل فالنشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي تسعى لازدياد قابلية الفرد المعوق واكتسابه المعلومات المختلفة .

ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب ان يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفعالية . كما أن ذلك يقوده الى استعمال التوافق العضلي العصبي . إن معرفة القوانين الخاصة بتلك اللعبة وخططها وفنونها تجعله قادرا على الابداع أكثر وما من رياضة يمارسها اللاعب الا ومرتبطة بمدى استعمال تفكيره وذلك من أجل أن يكون الهدف واضحا للوصول الى النتيجة الايجابية .

إذن إن المعرفة التي يكتسبها الفرد مهمة بالنسبة اليه لأنه اذا لم يكن هناك معرفة أو خبرة سابقة فإنه يصعب بناء القرارات الصحيحة ومن ثم يكون أمرا مستحيلا¹

4-5 غرض النمو الاجتماعي :

إن من أغراض التربية الرياضية مساعدة الشخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها ، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع . والتجارب تدل على أنه كلما انغمر في آداء العمليات الرياضية والتي له رغبة في ادائها أكسبته خبرات متنوعة هذا بدوره يؤدي الى اكتسابه العادات الاجتماعية المرغوبة .

فممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي به الثقة بالنفس والتعاون والأقدام والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول الى النجاح عن طريق الفوز، كذلك تساعد في تنمية الشعور نحو الجماعة (الانتماء) ونحو الحياة الرياضية والذي يساعد في نمو المعوق ليكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه ، كما أن للمجتمع والبيئة

³ أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة 1982 ، ص 55

¹ مروان عبد المجيد ابراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، مرجع سابق ، ص 108.

والاسرة والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعوق ، ولذلك فان نظرة المجتمع اليه ضرورية ولها أهدافها وممارستها .

إضافة الى ذلك فان التربية الرياضية تعمل على تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية المواهب والقدرات الشخصية للفرد المعوق .
 - غرس القيم الخلقية والسلوكية .
 - تنمية العلاقات الاجتماعية .
 - إعادة الاتصال بالمجتمع من خلال اللقاءات الرياضية الداخلية والخارجية .
 - تنمية الميول النفسية والقدرات العقلية .
 - تربية الصفات الحميدة في الإنسان المعوق كالإرادة والشجاعة والمثابرة والتعاون وضبط النفس وتطبيق النظام والملاحظة الدقيقة .
 - تسعى الى تكوين الصداقات والإخوة والعمل المشترك .
- ومن هذا تعد الممارسة الرياضية مهمة للمعوقين بما يفوق أهميتها للأصحاء .

5-5- غرض علاجي :

تعد الممارسة الرياضية للمعوقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية ، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي ، والتي تساهم بدرجة كبيرة في استعادة اللياقة البدنية للمعوق ، مثل استعادته للقوة العضلية، والتوافق العضلي العصبي ، العمل، السرعة، المرونة، وبالتالي استعادته لكفائته ولياقته العامة في الحياة .

كما تساهم تلك التمارين في تغلب المعاق على ما يصادفه من ارهاق عضلي خاصة في بداية المرحلة التأهيلية .

و الاشتراك في الأنشطة الرياضية والترويحية تساعد في الإقلال من الانفعال والمشكلة الكبرى التي تواجه كبير السن هي سهولة شرح وكسر العظام، وينطبق هذا على الشخص الخاص الذي لم يتحرك كثيرا أثناء السنوات الأولى لحياته .

5-6- غرض ترويجي وجداني :

تعتبر التربية الرياضية وسيلة ناجحة للترويح على نفس المعوق، كما تشكل جانبا مهما من استرجاعه لعنصر الواقعية الذاتية والصبر والرغبة والتمتع بالحياة، والتغلب على الحياة الروتينية والمملة كما يجد الإنسان في التربية الرياضية منفذا لانفعالاته ومتنفسا للضغوط ، كما نجد الشخص الرياضي أكثر تحمسا لعمله وأصدقائه من غيره، كما يضيف النشاط الترويجي للفرد المرح والسرور والاستمتاع وشعوره بالاستجابة لعواطفه، وبصفة عامة الترويح حاجة إنسانية لا بد منها .¹

¹ محمد عادل خطاب : النشاط الترويجي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ص 58 ، 59.

6- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترجيحية أو الفردية والجماعية .

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

6-1. النشاط الرياضي الترويحي :

يعتبر الترويحي الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويحي لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية . إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية .

بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي و يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويحي الهادف بدنيا وعقلياً... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية¹

كما أكد "مروان ع المجيد" أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة ، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة ، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع .

ويمكن تقسيم الترويحي الرياضي كما يلي :

أ-الألعاب الصغيرة الترويحية :

هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري ، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة :

وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

¹ إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1 ، عمان ، 1998 ، ص 09.

ج- الرياضات المائية :

وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

2.6- النشاط الرياضي العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء² فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة ، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي ، وطبيعة ونوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة¹ .

3.6- النشاط الرياضي التنافسي :

ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم² .

7- بعض النظريات المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي المكيف :

1.7- نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر) :

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب .

² - مروان ع المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، مرجع سابق ، ص 111 ، 112

¹Roi Randain:sur le chemin de sport avec les personnes handicapés physique , plint marketing sport , 1993 , p 5-6

² - محمد عادل خطاب : النشاط الترويحي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة.ص55.

وفي مراكز الأعصاب السليمة النشطة يزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.

1.7- نظرية الإعداد للحياة :

يرى "كارل جروس" الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنيت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

أما في المجتمعات الصناعية يقول "رايت ميلز" يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمّر نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي .

3.7- نظرية الإعادة والتخليص :

يرى ستانلي هول "Stanley Hool" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ اقدم العصور.¹

¹ - كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 1990 .ص227.

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والاحتياج الحركي

. المبحث الأول: ذوي الاحتياجات الخاصة.

. المبحث الثاني: الاحتياج الحركي

المبحث الأول: ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة

1- نبذة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة :

كانت في العصور القديمة فكرة البقاء للأصح مما أدى إلى التخلص من أصحاب العاهات وتركهم دون عناية وقد كان الناس يعتقدون أن الأطفال المعاقين يجلبون لهم الشر لذلك كان يفضل قتلهم بمجرد ولادتهم، ويشير إلى أن في بلاد ما بين النهرين سجل "حامورابي، ملك البابليين" على الاحجاز قوانين الجزاء والعقاب وطرق علاج فاقد البصر والمبتورين، قديما في اليونان كان الناس يلقون بالأطفال المعاقين للوحوش للفتك بهم والتخلص منهم حيث كان المبدأ السائد هو معاقبة المعاق، وقد ظلت تلك الأفكار الخاطئة سائدة في تلك المجتمعات إلى أن جاءت الأديان السماوية للتخلص من هذه الأفكار، والتي تحث على الرأفة والود لهذه الشريحة ففي الديانة اليهودية مثلا ظهرت الوصايا العشر والعشرين كتعبير عن حق العاجزين في العيش والحماية. كما جاءت الديانة المسيحية بالحب والسلام، والمعاملة بروح الأخوة ومن معجزات السيد المسيح عليه السلام أن يشفي المريض المعاق.

وقد دعا الإسلام إلى الرفق بالمعاقين وحسن معاملتهم ويعد العتاب الإلهي لسيدنا محمد(ص) دستور العمل الاجتماعي والتأهيل للمعاقين عامة وقد اعتنى الخلفاء والحكام المسلمين بتوفير العناية الاجتماعية لكافية والرعاية للمعاقين بالتخصيص لهم مواقف خاصة، ونشير هنا إلى أن العرب قد آمنوا بنظرية التعويض العادل فما يفقده الإنسان دن إثم منه يعوضه الله بما يقوم مقامه لذلك يمكننا القول بأن تأكيد الأديان السماوية على الاهتمام بشؤون المعاقين ورعايتهم ومساعدتهم بتوفير الحياة الكريمة لهم في البداية وفي رعاية المعاقين في هذا العصر فإن حضارة الأمم تقاس الآن بمقدار ما تقدمه من رعاية للمعاقين.¹

1-1-المعوقين في العصور القديمة:

في التاريخ القديم عانى المعوقون في كثير من الأمم من الاضطهاد و الإهمال ، فكانوا يتركونهم يموتون جوعا وشهدت ذلك روما و اسبرطة و كذلك الجزيرة العربية إلى جانب العدد من القبائل في مختلف أرجاء العالم وهذا العصر يسمى بالعصر المشعوم حيث أكد فيه أفلاطون بوجوب التخلص من الأطفال المعاقين وكان ذلك عن طريق قتلهم للمحافظة على بقاء العنصر البشري غير المصاب بأي إعاقة، أما في إسبرطة فقد دار في أدهانهم أن الأطفال غير القادرين على أي عمل بمعنى سقام الأجسام غير صالحين ولا ينفعوا لأي شيء، ولا يبعثون على فخر أولياء أمورهم بهم، لذا يقوم بأخذ صغارهم بعد الولادة إلى شيخ القبيلة ليتفحصهم فإذا وجده قوي الجسم أمر بتربيته أما في حالة ضعف الطفل سواء تكونيه أو إعاقته فقد كان يأمرهم أن يلقيه من أعلى الجبل لأنهم كانوا يرون هذا الطفل غير السليم عبئا على نفسه وغيره.²

¹ - حلمي إبراهيم، د. ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر، ط1، مصر سنة 1998م، ص22-23

² - مروان عبد الحميد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر العربي، ط1، 1997، ص19

بينما كانوا يتمتعون بالرعاية في مصر و الهند ففي جدار معبد مصري عثر على رسم عمره 15 آلاف سنة لطفل مصري فرعوني مشلول الساقين قال عنه المختصين الطيب هذا نحو شلل الطفل ، وعثر أيضا على قوالب الطين التي خلفها البابليون ممن سكن ارض ما بين نهرين الدجلة و الفرات وسجل سمو راى ملك البابليين قوانين الجزء و العقاب كما سجل طرق علاج مبتوري الأطراف و فاقدى البصر .

1-2 المعوقون في العصور الوسطى :

عرف المعوق على انه غضب الرب و الأرواح الشريرة فكانت النظرة للمعوق نظرة خوف لاعتقادهم بان الآلهة حلت اللعنة عليهم فإنهم أشخاص غير جديرين بالاختلاط و يجب الابتعاد عنهم وعدم الاحتكاك بهم لدرء اللعنة عن أنفسهم.

ظهر في هذا العصر في أوروبا عدة مظاهر منها الجمود الفكري وطمس الأفكار حيث أصبح الرأي الأول والأخير لرجل الكنيسة، أما بالنسبة للمعوقين يعتبر عندهم عصر نكبة حقيقية ومؤلمة، إذا عملت محاكم التفتيش على اضطهادهم وإيذائهم بحجة مسك الشياطين لأجسادهم وبذلك تصبح صنائع للشياطين وهذا ما جعلهم عرضة لأبشع أنواع التعذيب الذي كان يؤدي إلى الموت.

1-3- المعوقون في عصر الإسلام:

لقد تميز المجتمع الإسلامي بالاهتمام الشديد برعاية المعوقين وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل و القيام بمختلف الأعمال الضرورية للحياة واعتبرت حالة الإعاقة اختبار من الله سبحانه وتعالى ففي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال " إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه فإذا صبر اجتبه وإن رضي عنه اصطفاه إن يئس نفاه و أفصاه"

وقال الله تعالى في كتابه العزيز " و نبلوكم بالخير والشر فتنة "

وقال أيضا في صورة البقرة " ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج و على المريض حرج "

وجاء بالأشياء الحسنة والتخلص من الأشياء السيئة ومن بينها ، عدم التفرقة بين الناس، والمساواة بينهم، كما أكد على وجوب النظر إلى الإنسان على أساس عمله لله وليس بمقدار طوله ووزنه أو كيفية تركيبته أعضائه، حيث جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: [عبس وتولى، إن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتنفعه الذكرى] (الآية 1، 2، 3، 4، من سورة عبس).

أي بمعنى عام أن هذا العصر الإسلامي ينادي بالمساواة بين الناس مهما كانوا يحملون من عيوب أو أمراض.¹

1-4- المعوقون في العصر الحديث:

لقد اتجه الاهتمام بهم خاصة بعد ما اصدر "جان ماري اريتان" كتاب الذي شرح فيه محاولات لتربية الطفل المعروف متوحش فيرون ، وذلك ان صيادا فرنسيا عت عام 1798 على صبي متوحش في الحادية عشر من عمره في ناحية افرون قرب باريس ، وكان الصبي يسر على الأربعة بسرعة عجيبة ويخرج أصوات شبيهة بأصوات

¹ - رابع تركي: المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع نحوهم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، سنة1982م، ص17

الحيوانات ويستخدم أسنانه و أظافره الطويلة في الدفاع عن نفسه و أعدائه و لقد أثر تربية هذا الصبي مستخدما الطريقة التي كان يستخدمها "براير" في تدريب الصم البكم وذلك من خلال تنشيط ذكائه العام بالارتقاء من الحسوسات الى المعنويات تدريجيا و من تدريبه على الحياة الاجتماعية و إمداده بخبرات تزد من قدراته العقلية المحددة.

وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى كانت الأعداد الهائلة من المعوقين الذين تخلفوا عن الحرب عاملا هاما في البحث عن وسائل جديدة لرعايتهم، فبدأ التأهيل مصحوبا بصبغة اقتصادية تدعوا إلى الاستفادة بطاقات المعوقين المهنية في الانتاج مما أدى إلى إنشاء أولى معاهد التأهيل المهني في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1920م فقد تطورت الأساليب والنظريات التي تبحث في هذا المجال وذلك لتطور النظريات التربوية والاجتماعية والنفسية حيث بدأت المجتمعات تنظر إلى المعوق نظرة تفاعلية وإنسانية واستمرت هذه النظرة إلى أعقاب الحرب العالمية الثانية وصحب ذلك التطور الهائل في الجراحة الذي جاء نتيجة للتدمير البشري خلال الحرب العالمية الثانية، ثم جاء إعلان حقوق الإنسان الصادر عن هيئة الأمم المتحدة فكان نقطة تحول هامة في اتجاهات المجتمعات نحو أبنائها، وحملة النظرية الاجتماعية الإنسانية محل النظرية الاقتصادية، وأصبحت النظرة لرعاية المعاقين وتأهيلهم اجتماعيا ليعودوا أفراد مندمجين في مجتمعاتهم، كما يعمل الأطباء والمهندسين والرياضيين والاجتماعيين على البحث فيما يساعد الفرد المعاق من وسائل تكنولوجية واجتماعية كي يحيا في بيئة مناسبة، ويقوم بأنشطة يومية وبأقل جهد ممكن.

2- مفاهيم ومصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة:

" كان يطلق على المعاق فيما مضى وحتى منتصف القرن الحالي المقعدون ثم تطور هذا المصطلح إلى ذوي العاهات ، على اعتبار أن كلمة المقعد توحي باقتصار تلك الطاقة التي يملكها الفرد المعاق ، ثم تطور هذا التعبير إلى مصطلح العاجزون أي كل به صفة تجعله عاجزا في أي جانب من الجوانب الحياة سواء من حيث العجز عن العمل أو الكسب، أو العجز على ممارسة شؤون حياته الشخصية مثل المشي وتناول الطعام وارتداء الملابس و الاستحمام والنوم أو العجز على التعامل مع الآخرين من المجتمع أو العجز عن التعلم .

ولما تطورت النظرة لهم على أنهم ليسوا ، عاجزين وان المجتمع هو العجز عن استيعابهم أو تقبلهم أو الاستفادة مما قد يكون لديهم من مميزات أو صفات أو مواهب أو قدرات يمكن تنميتها بحيث يتكيفون مع المجتمع رغم عاهاتهم بل وقد يفوقون غيرهم ممن نطلق عليهم تجاوزا كلمة الأسوياء و بهذا أصبحت كلمة معوق لا تقتصر عن المعاق على العمل فقط بل تشمل أيضا المعاقين عن التكيف الاجتماعي و النفسي وقد توصل العلم إلى تسميتهم بذوي الاحتياجات الخاصة من اجل التخفيف على هذه الفئة من المجتمع ومساعدتهم على القيام بمختلف الوظائف الأساسية في الحياة¹.

¹ - حلمي إبراهيم، د. ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص30

1.2- مفهوم الإعاقة:

يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات الحديثة نسبياً، وقد درج على استخدام كلمة إعاقة في البلد الأنجلو سكسونية ليدل في بادئ الأمر على العجز الجسمي ثم أصبح يشمل كل ضروب النقص الأخرى التي تصيب العقل والنفس، وأصبح هذا المصطلح ذو الأصل الإنجليزي شائع الاستعمال في مختلف البلدان الأوروبية.¹ في اللغة الفرنسية تستخدم كلمة إعاقة بدنية، لتشمل كل ضروب النقص التي يصاب بها الفرد في بدنه سواء كانت ضارية أو باطنية حسية أو حركية كما أنه يطلق على كل شخص لا يستطيع تأمين حاجته الأساسية وحياته الاجتماعية كنتيجة لعاهة خلقية أو غير ذلك تؤثر في هيئته الجسمية أو العقلية وحسب "البرون" (1961) فإن النقص الفيزيائي متعلق بالجسم في أحد أعضائه أو وظائفه ويرى أن هناك مفاهيم متعددة تقترب من نفس المعنى ولا بد من تحديد استعمالها فنجد مصطلح اللاسوي غير متكيف، الناقص القاصر، الشاذ، وتضمن في طياتها أيضاً، والعمى الصم الشلل بأنواعه المختلفة، والأمراض المزمنة كالسكري أمراض العظام، الوهن.²

2.2- التحديد اللغوي:

لقد ورد في لسان العرب في تحديد مفهوم الإعاقة ما يلي: عائق الشيء، يعوقه عوقاً صونه وحسبه ومنه التعريف و الاعتناق وذلك إذا أراد أمراً صرفه عنه صرفاً، والتعريف يعني المنع... ففي الاستعمال الغربي يطلق مفهوم التعريف على كل ما يقف أمام المرء ويمنعه من أداء نشاطه بكيفية عادية سواء كان هذا العائق مادياً أو جسمياً أي كل العقبات والعوائق وأنواع العجز التي تقف في طريق الشخص سواء كانت داخلية أو خارجية أما الانجليزي ففي البداية كانوا يطلقون لفظ الإعاقة على الأشخاص المصابين بالعجز البدني تحت كلمة "exceptionnel" ثم تغير مفهوم هذا المصطلح وأصبح يتضمن كل أنواع الإعاقة، بينما في اللغة الفرنسية تستعمل كلمة "physique handicap" بمعنى إعاقة بدنية لتشمل منها الباطنية والحسية والحركية.

2-3- التعريف العلمي للمعوق :

هو كل مصاب بعجز بدني أو عقلي مستلزم ، ويشترط أن يكون هذا العجز سبباً في عدم التكيف مع المجتمع ، بمعنى أنه يتم تأهيله سواء بمعرفة أجهزة التأهيل أو بمعرفة أسرته أو بأي وسيلة ، أو إذا كانت الإصابة أصلاً لا تمنع من استمراره في عمله و ما يؤثر في معنوياته و علاقته فإنه غير معوق.

2-4- تعريف المعوق: هو ذلك الشخص الذي له عيب خلقي وراثي أو عيب اكتسبه أثناء نموه بسبب مرض

أو حادثة، حيث يعتبر المعوق الفرد الذي ليس له المقدرة الكاملة على ممارسة نشاطه أو عدة أنشطة أساسية للحياة اليومية وبذلك فإن إعاقته تعرقل سير حاجته الوظيفية لذهنه الفنية والاجتماعية وتقلل استقلالته فيبقى معتمداً في الكثير من نشاطاته على الآخرين.

¹ مروان عبد الحميد إبراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين مرجع سابق، ص 27، 28.

² مروان عبد الحميد إبراهيم : الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، الوراق للنشر و لتوزيع ، عمان، 2002، ص 65

2-5- التحديد الإجرائي: المعوق هو الشخص الذي فقد وظيفته الاجتماعية فأصبح له نقص من حيث العلاقة الاجتماعية فيجد صعوبات في القيام بنشاطاته الاجتماعيين.¹

3- تعريفات الإعاقة:

3-1- تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة: ترى هذه المنظمة من خلال مفهومها الطبي للإعاقة أن أبسط تعريف وأثبتها هي أن هذا الشخص المعوق هو الإنسان المحدود القدرة للقيام بأعمال صعبة وذلك بصفة مستمرة من جزاء نقص بدني أو حسي أو ذهني.

3-2- تعريف بولطانسكي: في معرض حديثه عن الطفولة المعوقة يقول أن المعوق هو كل من دخل الحياة وأكتسب من خلال نموه تأخر بالنسبة للنمو العادي.²

3-3- تعريف المنظمة العالمية للصحة:

ترى أن الإعاقة هي ضرر ينتج من جراء الإصابة بقصور تمنع الإنسان من القيام بأعماله العادية والمناسبة سواء متعه كلياً أو جزئياً والأعمال الممنوعة المناسبة لسنه وجسمه ووضعيته الاجتماعية والثقافية.³

4- تاريخ ظهور رياضة المعاقين:

تعد نشأة رياضة المعاقين إلى (لديك قوت مان) الطبيب بمستشفى (سطوك موند فيل) بإنجلترا وذلك إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها، حيث أنه عندما لاحظ فقدان الثقة عند المصابين بالشلل والمقيمين بالمستشفى دون أي نشاط، فكر في إنشاء ألعاب (قوت مان) للمشلولين وهذا في سنة 1984م لكي يساعد المعاقين على رفع معنوياتهم وتوازهم النفسي الجسمي وإعادة إدماجهم الاجتماعي بنشاطات رياضة تناسب قدراتهم البدنية والحركية.

ومن بين الأسباب التي ساعدت على ظهور رياضة المعوقين أنه بعد الحرب العالمية تغيرت نظرة المجتمع اتجاهاتهم نحو هذه الشريحة، حيث اتجهوا إلى التعاطف معهم وتكريمهم، كما أدى تطور أساليب العلاج الطبيعي والطب الرياضي بالنهوض بحركة التأهيل البدني وتطوير أجهزة التعويض، مما يسمح بارتقاء رياضة المعوقين، فضلاً عن ظهور تشريعات اجتماعية ودستورية خاصة بالمعاقين.⁴

و لم تتأخر التربية البدنية كنظام تربوي بالدرجة الأولى على تقديم خدمات للمعاقين في مجال إعادة التكييف والتأهيل البدني والتحسين الحركي والتي تعمل على التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن الإعاقة .

¹ - ابن منصور جمال الدين: لسان العرب مطبعة يولاق، القاهرة، ط1، الجزء 12، سنة 1983، ص152/153.

² - شادلي بن جعفر: المفهوم الطبي للإعاقة، دار النشر، تونس سنة 1982م، ص118

³ - بوسنة: المعوقين في العالم، المجلة الجزائرية لعلم النفس وعلوم التربية، المطبعة الجزائرية، الجزائر 1985م، ص22

⁴ - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، عدد 216، الكويت 1996 ص117، 116.

5- رياضة المعاقين بين الحاضر و المستقبل:

غرم التطور الهائل في رياضة المعاقين التنافسية فلازلت هناك أخطار تهدد تلك الحركة الرياضية البناءة مثل انقسام المنظمات المشرفة عليها وتنازعها في الاختصاص لذلك فقد عقدت العديد من الندوات العالمية لرأب الصراع في هذا الصدد ولاستكمال السيرة الرياضية العالمية. وقد كان آخرها ما عقد في الفترة من 12-15 مارس 1987م ببولندا تحت ما يسمى بالندوة الدولية لمستقبل رياضة المعاقين والتي تمت بناءا على الدعوة التي وجهتها اللعبة الدولية للتعاون والمسئولة حاليا على المستوى العالمي وبمختلف فروعها والتي وجهت لجميع الاتحادات الدولية الأربعة وهي ستوك ما ندينيل الاتحاد الدولي لرياضة المعوقين، والاتحاد الرياضي للمكفوفين، والاتحاد الدولي لرياضة المعاقين بالشلل التشنجي.

وقد شملت الندوة عدة موضوعات والتي قدمت في أبحاث ومناقشات هذه الأبحاث من هذه الموضوعات التي درستها الندوة عن:

- مستقبل رياضة المعاقين سواء على المستوى الأولمبي أو العالمي.
- تنظيم البطولات على مستوى اللغات في كل الإعاقات أو كل مستوى الإعاقات في كل لعبة.
- التقسيمات الطبية على الإعاقات المختلفة.
- مستقبل وتشكيل اللجنة الدولية للتعاون وتشكيل اتحاد عالمي فدرالي أو أولمبي أم ينظم كاتحاد واحد ضمن الاتحادات الدولية المختلفة في اللجنة الأولمبية الدولية وكيفية التقسيم العالمي على مستوى القارات.
- علاقة رياضة المعاقين برياضة الأصحاء.

وحضر هذه الندوة مندوبي حوالي 110 اتحاد وطني أو منظمة أو جمعية على المستوى الدول بالإضافة إلى مندوبين عن الهيئات العالمية والدولية ومندوبين عن الاتحادات الوطنية الأعضاء في اللجنة الدولية لرياضة المعاقين. وقد رأس هذه الجلسة الدكتور جرانت رئيس اللجنة ورئيس الاتحاد الرياضي للشلل سبوك ماند يفيل بالجلترا وتلخصت قرارات الندوة فيما يأتي:

* يوافق المجتمعون على تشكيل اتحاد عالمي جديد ومنظمة عالمية لرياضة المعاقين أو الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين

1

* يتم انتخاب لجنة تحضيرية من 13 فردا من الدول المختلفة بتجهيز وتحضير الدستور الخاص بهذا الاتحاد وكذلك تشكيل لوائحه.

* لا تمثل أي دولة في هذه اللجنة بأكثر من فرد واحد ويجب أن يشتمل على الأقل ممثل من كل قارة من القارات

* تقرر اتخاذ مدينة أرنيم ببولندا مقر الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين²

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، مرجع سابق، ص40

² - خياط إسماعيل وقاشي نور الدين: دور كرة السلة بالكراسي المتحركة في التقليل من عقدة الشعور بالنقص عند الرياضي المعاق حركيا (صنف أكبر) مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة ص15

6 - أسباب الإعاقة:

" تختلف أسباب الإعاقة نتيجة تفاوت الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و مدى ما يوفره كل مجتمع لتحقيق الرعاية للأفراد حيث توجد عوامل كثيرة تعتبر مسئولة عن ارتفاع أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة و يمكن رصد بعضها كالتالي:

6-1. العوامل الوراثية:

مثل انتقال صفات وراثية شاذة (شذوذ الكروموزومات و شذوذ الجينات) من كل من الأب و الأم إلى الجنين، اضطرابات الغدد الصماء، اختلال في عنصر RH في دم الأم أثناء الحمل و يمكن إضافة العوامل التالية أيضا لارتباطهما بشكل أو بآخر بالعوامل الوراثية:

- نقص أو توقف وصول الأكسوجين لمخ الجنين أثناء الحمل.
- التعرض للإشعاع أثناء الحمل وإصابة الأم ببعض الحميات (مثل: الحمى الروماتيزمية و الحمى الألمانية....) أثناء الحمل.
- أثناء الحمل معانات الأم من السمنة أو الأنيميا.
- زواج الأقارب الذي يكثر بصفة خاصة في المناطق الريفية و البدوية و المناطق الحضرية العشوائية.

6-2 العوامل البيئية:

ومن أمثلة العوامل أو الظروف البيئية التي تلعب دورا واضحا في حدوث الإعاقة لدى " الشخص بذكر:

- الحروب و أشكالها و الدمار المختلفة و الأوبئة و المجاعات و الفقر و الجهل.
- عدم كفاية البرامج الوقائية و الخدمات الصحية.
- تلوث البيئة و الضغوط العصبية و غيرها من المشكلات النفسية و الاجتماعية.
- الاستعمال المفرط للأدوية و إساءة استعمال العقاقير و المنبهات و الخطأ في علاج المصابين في أثناء الكوارث و سوء التغذية و الإصابات التي تحدث أثناء الولادة التي تتم على يد الدادة.
- كذلك قد تؤثر المعتقدات الشعبية في التعامل مع كثير من القضايا الخيالية و خاصة في مرحلة الطفولة و الصحة و الإنجاب و الإعاقة و التغذية و هي جميعها من مسببات حدوث الإعاقة".¹

6-3 بالنسبة للأمم المتحدة:

" تشرح وثائق الأمم المتحدة أسباب العجز الرئيسية لذوي الاحتياجات الخاصة في العالم و تحديدها فيما يلي:

➤ الحوادث:

¹ - منصف المرنوفي: مجلة في قراءات التربية الخاصة، إدارة التربية، مصر 1989. ص 32، 34.

خاصة الحوادث المنزلية التي لا تقل في المجتمع عن 20 مليوناً في العالم وبذلك يصاب (110.000) مائة وعشرة آلاف بعجز دائم في العالم.

- حوادث الطرق:

ما يقارب 10 ملايين من الجرحى سنوياً مع الإصابة أحياناً بجروح خطيرة، مما قد يؤدي إلى البتر وإصابات في الدماغ، والشلل السفلي، وشلل الأطراف الأربعة اليدين والرجلان في العالم.

- الأمراض المعطبة:

" إن 20 مليون شخص مجذوم بسبب سوء التغذية فأن 250.000 من الأطفال يفقدون بصرهم بسبب نقص مزمن في الفيتامينات.

- الأمراض العقلية:

يعاني شخص واحد من بين عشرة أشخاص من هذه الأمراض في مرحلة ما من حياته ويشغل المصابون بالأمراض العقلية ربع أسرة المستشفيات في العالم.

- العمى كف البصر:

يوجد حوالي 10 إلى 15 مليون مكفوف البصر في العالم.

- اختلاف السمع:

يوجد 70 مليون شخص مصاب بخلل كبير في السمع في العالم.

- الشلل المخي:

يوجد 15 مليون شخص مصاب بالشلل المخي في العالم

- الصرع:

يوجد 15 مليون شخص مصاب بالصرع في العالم (نوع من الأمراض العقلية)¹

7- تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة:

7-1 المصابون بإعاقة جسدية:

"تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، ولو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل، وهم:"

➤ مبتوري أحد الأطراف أو أكثر

➤ المشلولون.

➤ المقعدون.

7-2 المصابون بإعاقة حسية:

تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع، ولو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل، وهم:

➤ المكفوفون.

¹ - عبد الله أمين القرطبي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر العربي للطباعة، ط3، القاهرة، 2001، ص15

➤ الصم.

➤ البكم.

➤ ضعف البصر الذين لا يجدي فيهم تصحيح الأخطاء.

➤ ضعف السمع الذين لا يجدي فيهم تصحيح الأخطاء".¹

7-3 المتخلفون عقليا:

"بمختلف صور هذا التخلف، و هم فاقد القدرة على ممارسة السلوك العادي في المجتمع.

7-4 المصابون ببتير أو عجز دائم في جزء من أجزائهم:

إذا كانت سلامة هذا الجزء شرطا أساسيا في مزاولتهم لإعمالهم المعتادة، و عند تعدد الإعاقة تكون الإعاقة

التي يعاني منها المصاب بشكل من أشكال أشد هي المعتبرة في إلحاقه بإحدى الفئات المذكورة.

8- خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة:

تختلف طبيعة الإعاقة باختلاف سن الإصابة و نوعية القصور فلا بد من التمييز بين الإعاقات الناجمة على القصور الفطري، و الإعاقة الناتجة عن إصابات حديثة و كما يجب التمييز بين الإعاقات الجسمية و الذهنية.

8-1 الإعاقات الناتجة عن القصور الخلقي

إن الانعكاسات السيكلوجية للإعاقات الخلقية تؤثر على نمو الطفل و قد بينت بحوث عديدة أن النمو العام للطفل يتأثر بالإعاقة على المستوى المعرفي و الوجداني، فعلى المستوى المعرفي يتعلق المشكل بالإعلام الذي هو أساس المعرفة، و مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في اكتساب المعارف. و يشترك الكفيف و المبصر في هذه الإعاقات، فأداء الكفيف العقلي يعادل أداء المبصر مادامت الاختبارات التي يطال بها تعتمد على الكلام و اللغة و هذا ما أثبتته تجارب (HOTWELLE1996) .

على ضوء افتراض "بياجي" أن مصدر الذكاء هو النشاط الحسي الحركي.²

8-2 الفقد الناجم عن طبيعة الإعاقة:

إن المكفوفين باختلاف فئاتهم لهم حاجات نفسية، فضعاف البصر مثلا يمتازون عن المكفوفين بكونهم قادرين على هيكلة العلاقات المكانية و لكن يمكن أن يعاني ضعيف البصر من بقية إبعاره التي تحمله أحيانا على إنكار العمى فيحاول أن يتكيف مع محيطه كما لو كان مبصرا فيرفض الرعاية المقدمة له، و لذا يحشر نفسه في فراغ خطير إذ لا يساعده الإبصار المتبقي على التكيف من جهة و يمكنه إنكار الإعاقة مع الانتفاع بالبرامج التربوية و التأهيلية... الخ، فتتأثر شخصيته بهذا النوع من السلوك".

8-3 الصم البكم:

¹ - مروان عيد المجيد: الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة مرجع سابق، ص 10..

² سيواني أمحمد، وارث زياد: واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتها في محافظة الجزائر الكبرى، قسم التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر، 2005، ص 25

" لا شك أن هناك علاقة نسبية بين كف البصر و الصم لكونهما إعاقة حسية، و بالنسبة إليهما تحدد درجة فقدان نوع القصور و بالتالي نوع التدخل التربوي و لكل من هذين العاهتين انعكاسات على الاستعدادات العقلية و على التحصل على القدرة الكلامية.

8-4- القاصرون حركيا:

أن حاجات القاصرين حركيا كما فعل لافير LEFEVRE إلى مصابين بالشلل، الأطفال و ما شابههم (سل العمود الفقري، التهاب العظام... إلخ و إلى المصابين بالشلل المخي و يطرح بسبب كلا هذين النوعين من ذوي الاحتياجات الخاصة مشاكل طبية و تربوية و مشاكل نفسية. فقدان التحرك و وضع الرقاد في تشويه الزمن و السرعة و الحركة".¹

8-5. المصابون بالشلل المخي:

" خاصيتهم النفسية تختلف و عضلات الجسم و أجزائه ناتجة من التشنج أو من التقلص - اضطرابات التنظيم الإدراكي - اضطرابات الأبصار و السمع - الاضطرابات العميقة و الحساسية للمسية... إلخ".

9- تطورات رياضية ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم:

قامت مجموعة من الدول الأوروبية في أعقاب الحرب العالمية الأولى والثانية بإنشاء مراكز عناية وإعادة تكييف مهنية وإنشاء مجموعات رياضية متعددة التخصصات للفئة المعاقة بسبب عدد المعاقين خاصة وأن هذه الفئة ضحت من أجل أوطانها، وفي أعقاب هذا نادى الفيدرالية الألمانية لرياضة المعاقين ودوي العاهات بين 1936م، و 1939م حيث أبدى السيد G. VOGEL رأيه في إنشاء نادي رياضي لجمع المعاقين. وكان الشرف لطبيب (قوت مان) في إدخال رياضة المعاقين بالمستشفيات العسكرية بإنجلترا سنة 1944م، وإنشاء مراكز للمعاقين المصابين بدرجة كبيرة والقادمين من مختلف أنحاء العالم أين تمارس عدت أنواع من الرياضة مثل: السباحة، كرة السلة على الكراسي المتحركة، المبارزة، كرة المضرب، كرة الطاولة... إلخ. وفي 1948م كان يوم افتتاح الألعاب الأولمبية بلندن حيث قام الأستاذ (قوت مان) بتنظيم ألعاب المعاقين بمستشفى (ستوك موند فيل) ببريطانيا العظمى ثم توسعت لتصبح دورية.²

10- العام الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة 1981:

¹ - عمار عبد الرزاق: دراسة حول تربية المعوقين في البلاد العربية، 1982، ص 87، 88.

² - منشورات الفدرالية الجزائرية لذوي العاهات 1996م.

"في عام 1975 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بأن يكون عام 1981 عاما دوليا لذوي الاحتياجات الخاصة، يقصد لفت أنظار شعوب العالم والدولة إلى مشكلتهم الذين يبلغ تعدادهم العام أربع مائة وخمسين مليون(450) من الناس الذين يعانون على وجه"

11- أهداف الأمم المتحدة من تخصيص عام دولي لذوي الاحتياجات الخاصة:

حددت الأمم المتحدة خمسة أهداف رئيسية من وراء تخصيص عام دولي لذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في الأهداف التالية:

- مساعدتهم على التكيف الجسماني والنفساني مع الجميع.
 - تشجيع كل الجهود المبذولة على الصعيدين المحلي والدولي لتقديم المساعدة والرعاية والتدريب والإرشاد وإتاحة فرصة العمل المناسب لهم وتأمين إدماجهم الكامل في المجتمع
 - تشجيع مشاريع الدراسة والبحث الرامية إلى تسيير مشاركتهم في الحياة اليومية بشكل عملي.
 - تثقيف الجمهور وتوعيته بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والإسهام فيها.
 - تشجيع إتخاذ تدابير فعالة للوقاية من العجز وإعادة تأهيلهم.¹
- وقبل تحديدها لهذه الأهداف كانت قد أصدرت في عام 1971 إعلانا عالميا بحقوق الأشخاص المتخلفين عقليا الذي أعقبته بإعلان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في عام 1976".
- ### 12- ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

مباشرة بعد الاستقلال بدأ الاهتمام التدريجي بإعادة إدماج فئة المعاقين، وهذا بإنشاء مراكز التكوين المهني وإعادة التكفل بطريقة منظمة، ولكن نظرا للمرحلة الجديدة لهذه الدولة كان غياب الاهتمام التربوي والرياضي للمعاقين ملحوظا وذلك لغياب بناء المعاقين وتكوينهم ولقلة المراكز المتخصصة والغياب التام للإطارات حتى سنة 1979م بدأ الاهتمام في وزارة الشباب والرياضة. وبعد ظهور فكرة انشاء الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري سنة 1989 تم اعتماد 36 رابطة ولائية مسجلة 116 جمعية رياضية تضم مجموعة من الرياضيين قدر عددهم 2000 شخص تمارس عدة أنواع من الرياضات، وبلغ عددهم سنة 1999م 3025 ممارس تتمثل في مايلي:

-العاب القوى ، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، الكرة الطائرة ، وبالرغم من المشاكل التي تعاني منها فئة المعوقين اليوم الا ان النتائج تدعو إلى المزيد من الاهتمام .

1.12- تعريف المعوق في التشريع الجزائري

¹ -رابح تركي : المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع و الدولة نحوهم،، مرجع سابق،ص 77،78.

جاء تعريف المعوق في نص المادة 89 من القانون رقم 858-05 التعلق بالصحة كالتالي:

يعد شخصا معوقا كل طفل أو مراهق أو شخص بالغ أو مسن بما يلي :

- إما نقص نفسي أو فيزيولوجي

- وإما عجز عن القيام بنشاط تكون حدوده عادية للكائن البشري

- وإما عاهة تحول دون حياة اجتماعية عادية أو تمنعها¹

وما نلاحظه على هذا التعريف أنه مقتبس من التعريف الصادر عن منظمة الصحة العالمية وإذا حاولنا تحليل عناصر هذا التعريف فإننا نجد ان مصطلح "معوق" يشمل جميع الفئات العمرية {الأطفال، المراهقين، البالغين، المسنين} ثم يشير إلى الحالات التي بموجبها يعتبر الشخص معوقا وهي؛ إما نقص نفسي أو فيزيولوجي، وإما عجز عن القيام بنشاط تكون حدوده عادية للكائن البشري، وإما عاهة تحول دون حياة اجتماعية عادية أو تمنعها.

غير أن كلمة "إما" تفيد التخيير في اللغة، فحسب هذا التعريف فإن الشخص يعتبر معوقا إذا كان ينطبق عليه أحد هذه الأوصاف .

ورغم التشابه الذي نلاحظه بين تعريف قانون الصحة الجزائري للمعوقين وتعريف منظمة الصحة العالمية، إلا أن تعريف هذه الأخيرة كان أدق، حيث فرق بين كل من الخلل والعجز والإعاقة فالإعاقة نتيجة للعجز الذي ينتج عن الإصابة، بينما نجد تعريف قانون الصحة الجزائري يضيف عبارة "إما" التي تفيد التخيير - وهناك تعريف آخر متعلق بقانون المالية لسنة 1992 ينص على " يفهم من الشخص المعوق كما هو منصوص عليه في المادة الأولى ما يأتي "شخص مصاب بإعاقة خلقية أو مكتسبة تبلغ نسبتها 100 بالمئة وتؤدي إلى عجز كلي عن العمل. او شخص يوجد في وضعية يحتاج كليا إلى غيره للقيام بأعمال الحياة العادية مثل السقيم الطريح الفراش أو فاقد استعمال الأعضاء الأربعة أو متعدد الإعاقة الحسية {الصمم، العمى، الكلي في نفس الوقت} والمصاب بتأخر ذهني مع اضطرابات مختلفة².

2.12- تنظيم رياضة المعوقين وذوي العاهات في الجزائر:

الهيئات المكلفة بالتنظيم هي : *الكنفدرالية الإفريقية لرياضة المعوقين وذوي العاهات

*الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات .

*الرابطات الولائية .

*الفرع البلدية .

3.12- الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات:

عرفت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات النور يوم 19 فيفري 1979م السنة التي أقرتها منظمة

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 08، المؤرخ في 17 فبراير 1985، ص 184

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 40 المؤرخ في 16 يونيو 1993، ص 08

الأمم المتحدة، السنة الدولية للأشخاص المعوقين وتم اعتماد الاتحاد يوم 02 فيفري 1981م¹.

أ. أهداف الاتحادية FASHI :

- تطوير النشاطات الرياضية لفائدة المعوقين.
 - توسع هيكله الرياضي للمعوقين داخل الرابطة والجمعيات.
 - القيام بعمل توعوي وتحسسي إعلامي اتجاه السلطات العمومية، الرأي العام وبدرجة أكبر اتجاه الأشخاص المعوقين ودويهم.
 - تنظيم التظاهرات الرياضية والدورات، والبطولات، ألعاب مدرسية...إلخ.
 - المشاركة المتصاعدة للرياضيين المعوقين في مختلف التظاهرات الرياضية الدولية والمحلية.
 - البحث عن إدماج رياضة المعوقين في حركة الرياضة الوطنية مع الحفاظ على هويتها.
 - مساعدة وتشجيع البرامج التربوية والبحث والنشاطات الترقية.
 - تنظيم تربصات تكوينية للمدرسين المصنفين الحكام والمراقبين.
- ب. عضوية الاتحادية FASHI في الهيئات الدولية:

تعتبر الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين ودوي العاهات عضوا في:

- اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية.
- الجمعية الدولية لرياضة الفئات المعاقة ذهنيا.
- الاتحادية الدولية لرياضة على الكراسي المتحركة.
- الجمعية الدولية لرياضة الفئات الخاصة.
- الجمعية الدولية لرياضة المعوقين.
- الاتحاد العربي لرياضة المعوقين.
- الكونفدرالية الأفريقية لرياضة المعاقين ودوي العاهات. - الاتحاد المغاربي لرياضة المعوقين ودوي العاهات.²

4.12- إحصائيات حول نسبة المعاقين في الجزائر:

إذا كانت وثقة الأمم المتحدة التي تتحدث عنها سالفا الى عدد المعاقين في كل مجتمع تتراوح بين 10 الى 15% من جملة السكان ، فإن عددهم في الجزائر ربما يفوق هذه النسبة التي تشير إليها الوثائق بسبب حرب التحرير والتي خاطها مختلف شرائح المجتمع ونتاج عنها ضحايا كثيرون ما بين معطوبين ومكفوفين و المصابين بأمراض عقلية ونفسية بالإضافة إلى من أصيبوا بعاهة الصم أو البكم وبحروق وتشوهات نتيجة لانفجار قنابل النابالم.

¹ -- لالحية جمال الدين، مرابط عمر وحيد، غربي طارق، آثار التحضير النفسي على اللاعبين المعاقين حركيا في أندية كرة السلة صنف الأكاير، مذكرة لنيل شهادة اللسانس في التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم جامعة الجزائر 2002م، ص49 .

² - مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة، 1999، ص8.

من هنا وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال تواجه مشاكل اجتماعية وصحية ونفسية وعصبية بالسنة لكثير من المواطنين سواء منهم من كانوا في صفوف جيش التحرير أو من العامة بالإضافة الى ضحايا الاهارب الذي عانت منه الجزائر طيلة العشرية الماضية الأمر الذي خلق العديد من المعوقين في الجزائر، ويقدر العدد الإجمالي للمعوقين في الجزائر بحوالي 540 الف معوق موزعين كما يلي :

-80الف أصم أو بكم. - 18 ألف متخلفا ذهنيا.

-20 ألف معوق حركا. - 80 ألف مكفوف .

وهم يمثلون 3% من مجموع الشعب الجزائري وهذا العدد لا يأخذ بعين الاعتبار المعوقين الآخرين من ذوي العاهات مثل المقعدين ، المعاقين ببت الأطراف وغيرهم ، وإذا ما تم أخذنا هذه الفئة بعين الاعتبار فسوف ترتفع النسبة كما تدل على ذلك تقارير الهيئة الدولية .

و حسب الإحصاء العام للسكان و السكن ووزارة التضامن الجزائرية، وعلى لسان وزير التضامن: السيد ولد عباس أنها أحصت 1.198 مليون من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر إلى غاية العام الجاري، و أن 2 مليون من الجزائريين معنيين مباشرة بالإعاقة منهم؛ 921.722 إناث، 969.944 ذكور¹ .

5.12- تصنيف المعوقين في التشريع الجزائري :

تعتبر فئة المعوقين فئة غير متجانسة، رغم تشابه أفرادها في صفة الإعاقة، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى إجراء تصنيف يراعي الفروق الموجودة بين كل شكل من الأشكال الإعاقة، تكتسي هذه العملية أهمية بالغة، حيث تساعد على التشخيص الدقيق لكل حالة، ومن ثم التوجه الإداري للجهات المناسبة، وتساعد على مواجهة وتلبية مختلف الاحتياجات، كما تساعد الباحثين الأكاديميين على الاتجاه نحو التخصص في دراساتهم، وتفيد في الإعداد والتخطيط لعمليات الرعاية والتأهل المتنوعة التي ينبغي تقديمها لكل فئة .

ورغم هذا فان التشريع الجزائري لم يشر بشكل واضح إلى تصنيف المعوقين، غير أننا نجد في المرسوم رقم

80-59 الذي يتضمن إحداث المراكز الطبية التربوية والمراكز

المتخصصة في تعليم الأطفال المعوقين وتنظيمها وسيرها يذكر أسماء هذه المراكز التي يخصص كل واحد منها لفئة من الفئات حيث نصت المادة 02 منه على انه " ينشأ في كل ولاية :

- مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد المتخلفين عقليا.
- مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد المعاقين حركيا.
- مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد الانفعاليين .
- مركز تعليم تخصصي أو أكثر للأولاد المعاقين بصريا .
- مركز تعليم تخصصي أو أكثر للأولاد المعاقين سمعيا .

¹ - <http://www.elmoustakbelonline.com/>, 11/01/2011, 21^h35

" المعمورة من عاهات عقلية أو بدنية مؤقتة أو دائمة، وتقوم إحصائيات الأمم المتحدة بخصوص الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم أن شخص واحد على الأقل من بين عشرة أشخاص من سكان هذا البلدان معطوب بشكل أو بآخر، كالاكتداء الجنسي و الأمراض المزمنة...¹

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية ، العدد 11 الصادر في 11 مارس 1980، ص 372

المبحث الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

1- تعريف الإعاقة الحركية:

"هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثية أو إصابة أو مرض تحد من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له. وبالتالي تؤثر عليه بشكل أو بآخر في مختلف أوجه الحياة وتقعده عن التكيف مع مجتمعه، تتضمن هذه الفئة مجموعة غير متجانسة من الأفراد من حيث نوع الإعاقة وحدتها و فهناك المبتور ون وذوي الاحتياجات الخاصة بدنيا أو حركيا نتيجة الإصابة بشلل مخفي أو صرع أو ضمور في العضلات أو تشقق بالعمود الفقري وكذلك المصابون بأمراض مزمنة مثل (أمراض القلب، السكر، السل، داء الكلى) وكل منها يعتبر مشكلة فريدة في حد ذاته من حيث تأثيرها على حيات الفرد سواء كان طفلا أو بالغا، سواء في المنزل أو في المدرسة ومدى قدرته على مواجهة عملية التعلم وما يحتاج إليه من خدمات خاصة " ¹

2. أسباب الإعاقة الحركية: يمكن تلخيصها فيما يلي:

1.2. الأمراض الخلقية الاضطرابات التكوينية:

" تتسبب هذه الأمراض في إصابة أحد الأجهزة، كالجهاز العصبي لعيب فسيولوجي يجعله قاصرا عن أداء مهامه بصفة طبيعية مما يولد عند المريض قصر متفاوت الخطورة في الحركة أو القدرة الحسية، وقد تأكد أن هذه الأمراض سببه الزواج بين الأقارب، حيث تنتشر بين العائلات والقرى المنغلقة عن نفسها، وعلى سبيل المثال نذكر أن مرض ارتخاء العضلات أو الميوباتي MYOPATHIE. موجود بنسبة عالية جدا عند الأطفال المولودين من أبوين من نفس العائلة في حين تنخفض النسبة عند الأطفال المولودين من أبوين ليسو من عائلة واحدة الأمر الذي يدعون إلى إتباع حديث رسول الله عليه وسلم "باعدوا فإن العرق دساس" كما يمكن حصر الأسباب التكوينية المؤدية إلى الإعاقة الحركية فيما يلي. ²

" ناقلات العاقات الوراثية، اضطرابات الكروموزومات، أسباب بيئية (أشعة أدوية)، العدوى (الحصبة الألمانية، الزهري)، الأدوية والكيميائيات البيئية (هرمونات الذكور مضادات حامض الفوليك، التاليد الماليد..)، وأسباب أخرى معروفة ويكون التأثير من خلالها يظهر في أحد الصور التالية:

➤ سوء نمو الجنين أو بطئ نموه.

➤ إصابة أجهزة الجنين باضطرابات عفوية.

➤ إصابة الجنين بإعاقات عضوية مثل الإعاقة الحركية.

يختلف تأثير العوامل المسببة للإعاقة تبعا لمراحل نمو الجنين فالأطراف السفلى مثلا أكثر تأثرا خلال اليوم الرابع و العشرين إلى السادس والثلاثين من الحمل ومن المتعارف عليه أيضا أن للعوامل الوراثية تأثير هام في نشوء الإعاقة وتطورها، ويعزي لتلك العوامل السبب في حدوث الإعاقة المتوسطة و الشديدة.

¹ -أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم، القياس و التأهيل الحركي للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي القاهرة، 2000، ص21.

² - حلمي إبراهيم، د. ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر، ط1، مصر 1998، ص122، 123.

2.2. الولادات الصحية:

التي تتمثل بدورها عادة في طول مدة الولادة أو اضطراب الأطباء أثناء إخراج الطفل جراحيا باستخدام آلات تسبب رضوض دماغية

3.2. الأمراض الإنشائية ومشكلة التلقيح:

يقع الرضيع خاصة في الأوساط الشعبية التي تعاني من قلة الإمكانيات المادية فريسة للجراثيم المتكاثرة نظرا لتدهور مستوى النظافة ومن ثمة تكثر الأمراض الإنشائية عند الأطفال وبعضها خطير يصل إلى أبعد الحدود، فقد يتعرض الطفل إلى مضاعفات عصبية كمرض الحصبة الذي يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية يبقّي الطفل بعدها قاصرا عن الحركة".

4.2. حوادث الطرقات:

" حيث تخلق إعاقة مستديمة بسبب إصابة الطرفين السفليين برضوض وكسور خاصة كسر العمود الفقري الذي ينتج عنه شلل نهائي. وكذلك هناك العديد من الأسباب الأخرى نذكر منها:

➤ إلتهاب العضلات:

➤ هو تقلص عضلي خطيرة يحدث تدريجيا و أسبابه تتمثل في فقدان تقلص العضلات وخاصة الساقين وذلك بصفة تدريجية ويتسبب عند الطفل بالتوقف عن المشي وتصلب المفاصل"¹

➤ النعورية:

" مرض نزاف الدم عرضة بالدماء الوافر الصعب الوقوف ويكون النزيف خارجي أو باطنا داخل المفاصل وهو مرض وراثي في 60% من الحالات يعترى الذكور فقط بحيث ينتقل عن طريق الأم والعائق يمكن أن يكون حركيا مادام النزيف يضر المفاصل وهو مرض كثير الوقوع.

➤ أمراض الجهاز العصبي:

وهي متعددة ولا تزال أكثرها مجهولة الأسباب ينجز عنها مضاعفات كثيرة الكساح الارتعاش

3- درجات الإعاقة الحركية:

للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة وتتمثل فيما يلي "²:

1.3. الإعاقة الخفيفة:

" يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين وهذا بسبب إمكانية على تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من آلام في العظام وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال: انحراف العمود الفقري scoliose وانفصال العظام luxation .

¹ - منصف المرزوقي، "مجلة قراءات في التربية الخاصة"، إدارة التربية، مصر، 1989، ص 23-131

² - محمد رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقة، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، 1994، ص 180.

2.3. الإعاقة المتوسطة:

يكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكييفه المهني والاجتماعي بواسطة متخصصين، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية كشلل الأطفال مثلا poliomyélite.

3.3. الإعاقة الخطيرة:

هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة، فذوي الاحتياجات الخاصة هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاتهم حتى الضرورية منها ، وذلك لأن هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي .

4- تصنيفات الإعاقة الحركية:

يمكن تصنيفها حسب الجهة أو الجهات المصابة من الجسم أو حسب الأصل للإصابة أي حسب أسبابها أو باعتبار تطور الإصابة أن نوع الضرر، كشلل عدم التناسق Incoordination، تصلب العضلات Raideur، التجمد لقسط من المفصل أو المفاصل Anlylos، أو حسب الجهاز المصاب؛ العصبي، العقلي أو العظمي. ويمكن أن نذكر منها¹

1.4. الشلل:

1.1.4- مفهوم الشلل:

" يعد العضو مشلولاً إذا توقف توقفا مستديماً أو مؤقتاً عن وظيفته، و قد يكون ذلك التوقف كلياً أو جزئياً، ويرجع سبب ذلك إلى الأعصاب و المراكز التي لحقت بها الإصابة، وقد قسم الشلل حسب الأعضاء المصابة إلى مايلي:

- أ- شلل رباعي Quadriplegia: و هو يصيب الذراعين و الرجلين.
- ب- شلل ثلاثي Riplegia: و هو يصيب ثلاثة أطراف من الجسم.
- ت- شلل أحد الأطراف Monoplegia: وهو يصيب أحد الأطراف السفلى أو العليا.
- ث- شلل نصف طولي Hemiplegia: و هو نصفي طولي يصيب أحد جانبي الجسم.
- ج- الشلل التقلصي: و يعني الشلل الحركي الكامل أو الغير الكامل وقد يصاحبه قليلا من التخلف العقلي مع بعض الاضطرابات الحسية أو الصرع.
- ح- شلل الأطفال: يصيب الأطفال و هو ينتج من التهاب النخاع الرمادي في الجهاز العصبي نتيجة فيروس يؤثر في الخلايا.
- خ- الشلل الدماغي: هو عبارة عن خلل في الحركة أو القوام كليهما، و هو غير متطور أو مستفحل (أي أن الحالة مستقرة و لا تحدث لبها مضاعفات) و هي تنشأ نتيجة لإصابة أو أكثر لجهاز العصبي المركزي. و

1 - حلمي ابراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص 97.

تقديرات حدوث الشلل الدماغى تتراوح ما بين 1.8 إلى 2 حالة لكل 1000 مولود، وهو رقم تقريبي لصعوبة للحصول على حالات التشخيص البسيط.

2.1.4-التقسيم الطبي لفئة الشلل

➤ نظام النقاط لشلل و فقا لاختبار قوة العضلات:

- أ- " فقدان القدرة على الانقباض الإرادى.....0
- ب- قوة ضئيلة على الانقباض و بدون حركية.....1
- ت- انقباض عضلي مع قدرة حركية ضعيفة. مع استبعاد الجاذبية الأرضية فقط.....2
- ث- انقباض عضلي يسمح بحركة ضد الجاذبية الأرضية فقط.....3
- ج- انقباض عضلي يسمح بحركة ضد المقاومة و ضد الجاذبية الأرضية.....4
- ح- انقباض عضلي بقوة طبيعية يسمح بحركة ضد مقاومة قوية.....¹ 5.

¹ - مروان عبد المجيد، الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، نفس المرجع السابق، ص29.

التقسيم الطبي لفئات الشلل		
مستوى النخاع الشوكي	الفئة	خصائصها
4	1	(1): أ- إصابة في الفقرات العنقية العليا، والعضلة ذات الرأس الثلاثة لا تعمل ضد الجاذبية.
5	1	ب- إصابة الفقرات العنقية، العضلة نفسها جيدة باسقاط و ثانياً الرسغ جيدة لكن ليست في الأصابع
6	1	ج- إصابة أسفل الفقرات العنقية بنفس العضلة جيدة، و كذا الرسغ و الأصابع.
7	أ	
8	ب	
1	ج	
2	2	(2): الإصابة بين الفقرات الظهرية من 1-5 تسبب عدم التوازن في الجلوس.
3		
4		
5		
6		
7		
8	3	(3): الإصابة بين الفقرات الظهرية من أسفل 5-10، يكون هناك توازن مع الجلوس، لكن عضلات الجذع السفلي غير عاملة.
9		
10		
11		
12		
1	4	(4): الإصابة من أسفل 10 ظهرية إلى 3 قطنية، يكون هناك توازن جيد، عضلات الجذع جيدة، و باسقاط الظهر، بعض الإحساس في باسقاط و مبادئ مفصل الفخذ.
2		
3		
4		
5		
6	5	(5): الإصابة من أسفل 3 قطنية إلى 2 عجزية.
7	6	(6): جزء من الفئة خمسة

جدول يبين التقسيم الطبي لفئة الشلل: جدول (أ).

2.4. البتر.

1.2.4- مفهوم البتر:

" هو من الإعاقات الجسدية المرتبطة بالحركة والتي لها صفة الدوام، كما أنه يؤثر على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان ذلك التأثير كلياً أو نسبياً، ويعد البتر حالة من العجز يفقد الفرد فيها أحد أطرافه كلها أو بعضها، وقد يكون ذلك خلقياً أو نتيجة حادث أو حروب، أو جراحياً لتفادي خطورة بعض الأمراض، والذي لاشك فيه أن حالات البتر تحتاج إلى رعاية وعناية منذ الإصابة وخلال الجراحة. يكون ذلك نتيجة حادث أو الحروب أو جراحياً، لتفادي خطورة بعض الأمراض التي تستلزم عملية البتر، أما في حالات البتر هي:

أ- بتر الطرف العلوي.

ب- بتر الطرف السفلي.

ت- بتر الطرفين العلويين.

ث- بتر الطرفين السفليين.

ج- بتر الطرف العلوي مع السفلي"¹

2.2.4- أنواع البتر:

1. البتر الأولي: "و يكون في مستوى منخفض و ذلك للسيطرة على العدوى و منع التسمم.

أ- طريقة المقصلة: وتعني القطع العرضي لطرف في مستوى واحد.

ب- البتر الدائري: حيث يتم القطع بدون إغلاق للجرح"².

ج- " الخياطة الجزئية لأطراف الجرح مع البذل، و ذلك عندما يكون البتر نهائياً و تحاط أطراف الجلد وسط الجرح فوق طرف العظم.

2. البتر النهائي: و يتم ذلك بعد انتهاء البتر الابتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر نموذجياً. " ويتم ذلك

بعد انتهاء البتر الابتدائي حتى يكون الجزء المتبقي من البتر نموذجياً.

والطرق المتبعة في عمليات البتر هي كما يلي:

طريقة المقصلة.

الطريقة الدائرية.

الطريقة المائلة الهلالية.

طريقة المضرب.

طريقة التغطية بشريحة من الجلد.

¹ - مروان عبد المجيد، نفس المرجع السابق، الرعاية الاجتماعية للفتات الخاصة، ص30.31.32.

² - حلمى إبراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، المرجع السابق، ص120

ونشير هنا إلى أن البتر يقسم وفقا للمستويات التي تم فيها لذلك من الضروري اختيار المكان المناسب للبتر، ويعتمد في ذلك على الآتي:

■ نوع الحركة المطلوبة.

■ موضع وامتداد النسيج السليم.

■ موضع الأجهزة التعويضية.

■ مظهر الجذعة " 1

* **الجدعة:** " تعني الجزء المتبقي من الطرف المبتور، وتختلف مواصفاتها من شخص إلى آخر وفقا لظروف كل إصابة أو مرض، وتوجد مواصفات للجدعة النموذجية يجب أن تتوفر حتى يستطيع الفرد الاستفادة منها، وذلك على النحو التالي: "2

* **الطول:** " طول الجزء المتبقي من البتر، ويجب أن تكون العضلات أقصر من العظم الداخلي بمقدار ثلاث بوصات، وذلك لتكوين جيب داخل البتر يسمح بحرية الحركة للمفصل

* **شكل الجذعة:** يفضل أن يكون مخروطي الشكل ، وخفيف الاستدارة، وذلك لأن الطرف الصناعي يعتمد على التحميل الجانبي.

* **تغطية الجذعة:** يجب أن يغطي طرف العظم بالجلد ونسيج تحت الجلد.

* **الندبة (أثر الجرح):** يفضل أن يكون نهاية الجزء المبتور على هيئة خط حر الحركة وأن يكون عرضيا، وخاصة في القدم والساعد بحيث يكون بين العظمتين، كذلك في الطرف العلوي تكون في نهاية الجرح، أما في الطرف السفلي فيفضل أن يكون إلى الخلف.

* **الوظيفة:** يستحب أن يكون أثر الجرح في حالة سليمة ولا يسبب ألما، كما يجب أن يكون المفصل فوقها حر الحركة، وأطراف العظام ناعمة".3

1 - سيواني أحمد، وارث زياد، واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتهما في محافظة الجزائر الكبرى، مرجع سابق، ص41،42

2 - حلمي ابراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، مرجع سابق، ص120،121.

3 - مروان عبد المجيد، الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، المرجع السابق، ص، 30.

3.2.4- التقسيمات الفنية للمصابين بالبتير في الرياضة التنافسية: (جدول ب) ¹

درجة الإعاقة	نوع الإعاقة
1- الدرجة أ	بتير تحت الركبة أو بتير تحت الركبة + بتير القدم الأخرى أو بتير من خلال القدم في جهة + بتير الدم من الجهة الأخرى.
2- الدرجة أ.1	بتير تحت الركبة في الطرفين أو بتير من خلال القدمين. أو بتير تحت الركبة في الطرف + بتير من خلال القدم في الطرف الآخر.
3- الدرجة ب	بتير فوق الركبة في طرف + بتير القدم في الطرف الثاني أو بتير فوق الركبة في طرف + بتير من خلال القدم في طرف آخر.
4- الدرجة ب.1	بتير فوق الركبة في الطرفين أو بتير فوق الركبة في طرف + بتير تحت الركبة في الطرف الآخر.
5- الدرجة ج	بتير تحت المرفق أو بتير المرفق + بتير من خلال القدم.
6- الدرجة ج.2	بتير مزدوج تحت المرفق أو تحت الرفق + فوق المرفق.
7- الدرجة د	بتير فوق الرفق أو بتير فوق المرفق + بتير القدم من الجهة الأخرى.
8- الدرجة د.1	بتير مزدوج فوق المرفق.
9- الدرجة هـ	بتير تحت الركبة + بتير تحت المرفق أو بتير تحت المرفق + بتير من خلال القدم.
10- الدرجة هـ.1	بتير تحت الركبة + بتير فوق المرفق أو بتير فوق المرفق + بتير من خلال القدم.
11- الدرجة و	بتير فوق الركبة + بتير تحت المرفق.
12- الدرجة و.1	بتير فوق الركبة + بتير فوق المرفق.

¹ - أسامة رياض، القياس و التأهيل الحركي للمعاقين، مرجع سابق ص، 161.

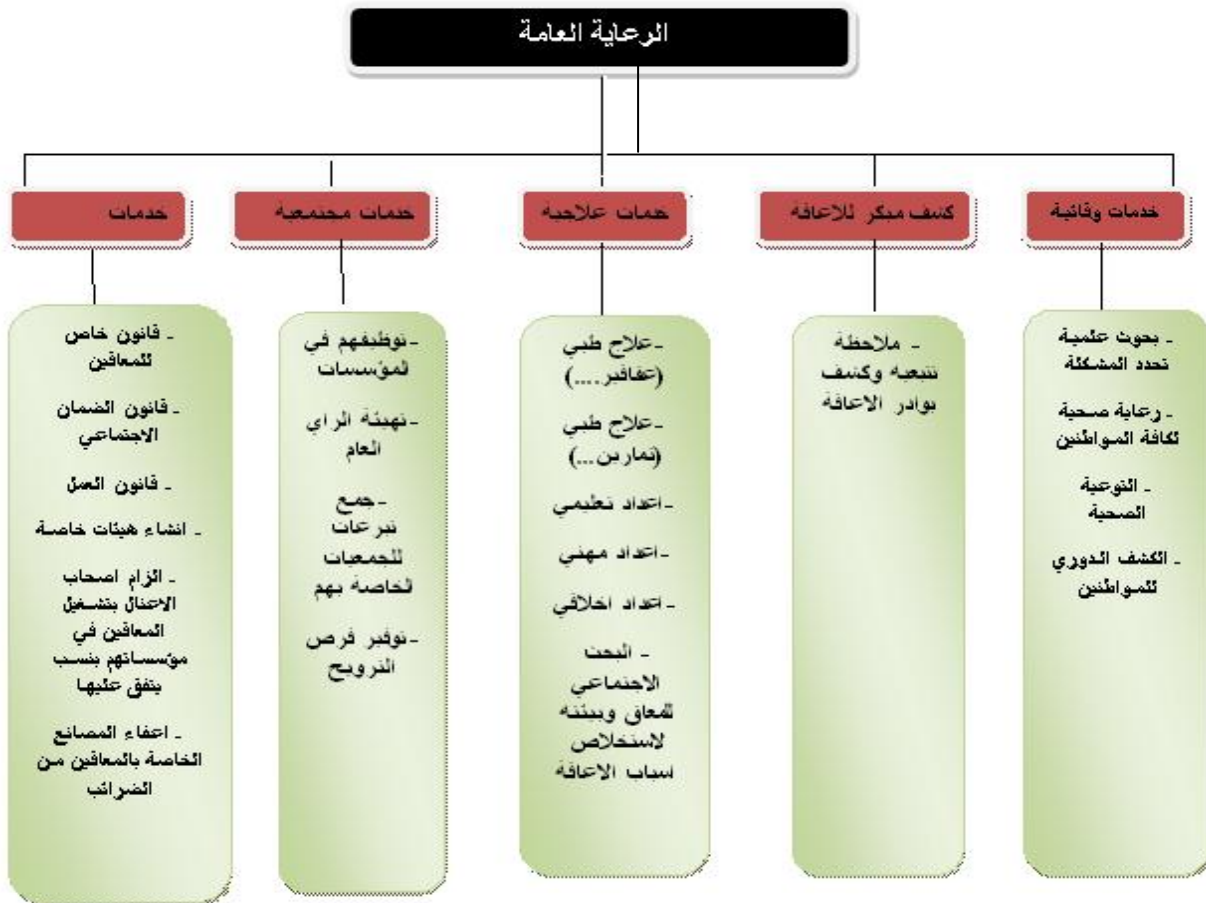
الفصل الثالث

رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

(الاحتياج الحركي).

1 . أوجه الرعاية لذوي الإحتياجات الخاصة :

قبل الحديث عن رعاية المعاقين حركيا نتطرق الى رعاية المعاقين بصفة عامة ومن خلال والتي من خلالها نأخذ نظرة عن رعاية المعاقين حركيا نظرا للتقارب الكبير والتشابه في طرق وانواع الرعاية .
من خلال مايراه الدكتور مدحت ابو النصر نوجز شرحه في هذا الشكل (أ)



شكل (أ) يبين أوجه الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث من خلال الشكل نلاحظ ان رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تتشكل من عدة أقسام مرحلية، وكم من واحدة تكمل الأخرى، ولهذا فان أي تخل عن جزء من أجزاء الرعاية العامة سيسهم بالتأكيد في إلحاق الضرر بالشخص المناسب، وحتى عائلته فإنها سوف تعاني من هذا بشكل او بآخر فمثلا فيما يخص الخدمات الوقائية فإذا لم يتحصل المعاق على كشف دوري لمعاينة تطور إصابته فقد تكون هناك مضاعفات لا يتفطن إليها إلا بعد فوات الأوان.¹

¹ - إسماعيل شرف، تاهيل المعاقين، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1988. ص 20.

2 . مراحل العمل في مجال الرعاية

2-1 . الرعاية العامة والرعاية الأسرية:

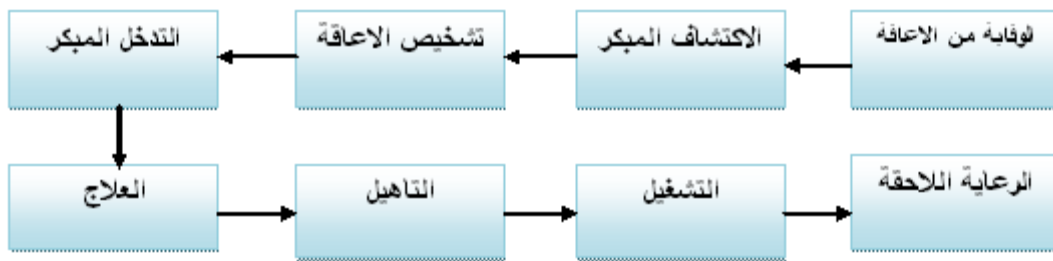
لاشك أن الرعاية العامة اكبر من الرعاية الأسرية وسوف نتكلم عليها بالتفصيل التالي:

أ . الرعاية العامة :

ونقصد بها الرعاية التي يشارك فيها الجميع بطريقة مباشرة او غير مباشرة فردا او جماعة تصب كلها الى حماية وتكليف وتأهيل المعاق مع جميع الجوانب.

علمية الرعاية تمر بمراحل متتالية وأي تغير فيها كالتفكير والتجاوز والسبق المرحلي سيؤثر على العملية ككل.

لقد حدد الدكتور مدحت ابو النصر هذه المراحل العلمية في الشكل التالي والذي نراه في الوهلة الأولى أنها عملية ذات طابع رسمي مؤسساتي:



الشكل (ب) : مراحل العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

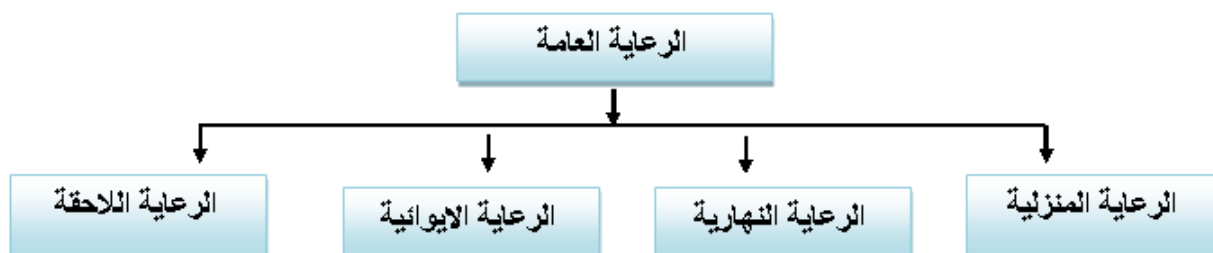
ب . الرعاية الأسرية :

وهي توفير كل ما يحتاجه في بيته ولعائلته، وتتأثر الرعاية المنزلية للمعاق بمستوى العائلة المادي والروحي، والظروف المحيطة سواء كانت اجتماعية او اقتصادية.

أنواع الرعاية يرى الدكتور مدحت أبو النصر أن أنواع الرعاية تنقسم إلى أربعة أقسام لتشكّل في الأخير أهم ما يحتاجه المعاق في حياته المهنية والأسرية.¹

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، مرجع سابق ، ص 57 .

ولقد أورد ذلك حسب تصنيف السيد رمضان:



الشكل (ج) يبين أنواع الرعاية العامة.

3 . احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة :

حتى تكون العناية دقيقة وشاملة يجب أولاً التعرف على متطلبات الفرد المعاق، وتصنف حسب ما يراه الدكتور مروان عبد المجيد الى :

1-3 . احتياجات فردية : وهي كالتالي:

- بدنية فيسيولوجية : كالتعويض بالأجهزة او استرجاع وتاهيل بدني.
- إرشادية : كالتوجيه والمساعدة بانواعها.
- تعليمية : متابعة الدروس ومداولتها كاي فرد اخر مع توفير البيئة المناسبة لها.
- تدريبية : وذلك قصد التأهيل المهني او من اجل الترويح والتنفيس.

2-3 . احتياجات اجتماعية : وتكون لها علاقة بالوسط الاجتماعي والأسري للمعاق :

- علائقية : بينه وبين اخوته، عائلته ،حيه.....
- تدعيميه : كالخدمات التربوية والتدعيم المادي والمعنوي....
- ثقافية : توسيع المجال الثقافي الحواري من خلال الندوات والمهرجانات الفكرية...
- أسرية : تكييف المعاق داخل الأسرة حتى يسمح له بالمشاركة الحياتية مثل الأفراد الأسوياء.

3-3- احتياجات مهنية : من الضروري توفير الجو المناسب لهذه الفئة حتى تكون بمستوى التطلعات المنتظرة وهنا احتياجاتهم تكون :

- توجيهية : تشمل حتى التوجيه المهني المبكر مع الاستمرار فيها حتى التاهيل التام.
- تشريعية : كإصدار قوانين التي تسهل حياتهم الأسرية والمهنية.
- محمية : مثل إنشاء المؤسسات الحمية من الهزات الاقتصادية خاصة في عصر العولمة.

3-4- احتياجات اندماجية : كتوفير مجال الاحتكاك بالعمال في العمل وفي باقي المجالات حتى لا يكون هناك سبب يدفعهم للعزلة.¹

¹ - مدحت أبو النصر : الإعاقة الجسمية ، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، ط1، مجموعة النيل العربية ، القاهرة، 2005 ،ص، 177، 180 181

4- رعاية وتأهيل المعاقين حركيا: قبل الكلام على الرعاية لابد ان نعرض اولا على سبل الوقاية من الاعاقات
سوء كانت مكتسبة او وراثية :

4-1- الوقاية من الإعاقة:

4-1-1- مستويات الوقاية:

تهدف الوقاية إلى حماية الكائن الحي من الإخصاب إلى بلوغ مرحلة الشباب من الأسباب المؤدية إلى حدوث الإعاقة أصلا، عن طريق تفادي الأخطار المتوقعة قبل حدوث الإخصاب.
هناك ثلاث مستويات للوقاية من الإعاقة وهي: الوقاية الأولية، والوقاية الثانوية، والوقاية الثالثة وفي ما يلي تعريف موجز لكل منها:

أ - الوقاية الأولية: تهدف إلى تقديم الخدمات الرامية إلى الحد من حدوث الإعاقة ويعتمد نجاح هذه الخطوة على تقديم المعلومات اللازمة ووضعها بين يدي الجمهور ونشرها بين أفرادها، ومحاور تغيير العادات والتقاليد والاتجاهات الضارة عن طريق تعزيز العوامل الثقافية الايجابية وحيث أن الوقاية ممكنة إذا ما عرفت أسباب حدوث الإعاقات فإن توعية الجماهير وتنقيتها في طرق وأساليب الوقاية سوف يلعب دورا هاما في تحقيق ذلك.
والوسائل المستخدمة لتحقيق هذا الهدف محدودة وهي تشمل إزالة المخاطر البيئية، تطعيم ضد الأمراض، تحسين مستوى رعاية الأمهات والأطفال، إتباع قواعد السلامة العامة في المنزل والمصنع والشارع، توعية الجماهير وتخطيط لمرحلة ما قبل الزواج وما قبل الحمل وغير ذلك.

ب - الوقاية الثانوية: وتهدف إلى تقديم المساعدة للفرد بعد حدوث الإعاقة، ذلك من أجل الحد من إصابة العضو المعوق بالقصور الوظيفي الدائم الذي يصاحب الإعاقة عادة، ويتطلب تحقيق هذا المستوى توفر مجموعة من الخدمات الضرورية:

* الاهتمام بعملية التشخيص ومعرفة أسباب حدوث الإعاقة.

* تقديم العلاج في بعض الحالات الطارئة إذا استدع الأمر ذلك، مثلا يحدث في حالات الصرع و

الاضطراب العقلي، اضطراب السمع والنظر، أو في حالات الكسور.

* متابعة علاج بعض حالات الإعاقة بشكل مستمر ومنظم.¹

ج - الوقاية الثالثة: وتهدف إلى مقابلة حاجات المعوق في حالة ثبوت الإعاقة بشكل دائم حيث لا تجدي معها عمليات الإصلاح والتقويم أو التدخل الطبي الجراحي أو غيرها من الوسائل، يشتمل هذا المستوى على برامج العلاج التأهيلي بجميع مستوياته الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية، ويشمل العلاج التأهيلي أهدافا يقصد منها تدريب المعاق أو إعادة تدريبه لتحقيق عملية التوافق مع البيئة في ضوء الواقع دون إنكار الإعاقة

¹ - د. جمال الخطيب: مقدمة في الاعاقات الجسمية والحركية بنفس المرجع السابق الذكر، ص 229.

كحقيقة دائمة ومنها:

- أن يتعرف المعوق على طبيعة إعاقته وأن يتقبلها ويتعود على الحياة مع وجودها.
 - التعود على الظروف المستجدة بحكم الإصابة أو المرض، ومحاولة مواجهتها والتغلب عليها عن طريق تنمية أوجه القوة المتوفرة لديه.
 - إعادة تدريب على أداء النشاطات اليومية الحياتية على الرغم من وجود الإعاقة.
 - مواصلة التحصيل العلمي والمهني متى توفرت للمعاق القدرة على ذلك.
 - الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الآخرين بقدر الإمكان، ماعدا في الأمور التي تحول الإعاقة نفسها بين المعوق وإمكانية التحقيق، فضحايا الشلل الرباعي على سبيلي المثال يحتاجون للمساعدة للانتقال من الكرسي المتحرك إلى الفراش.
 - تشجيع المعوق على الاندماج في المجتمع والاختلاط بفئاته المختلفة دون المعانات من الضغوط النفسية أو الشعور بالنقص.¹
 - برامج الرعاية لمرضى الشلل: يحتاج مرضى الشلل الى برامج رعاية عديدة تساهم وتساعدهم على التوافق الحركي والنفسي والاجتماعي والتعليمي في المجتمع، ومن هذا البرامج نذكر:
- 1-العمليات الجراحية: يحتاج كثير من مرضى الشلل الى عمليات جراحية تهدف الى تثبيت:

❖ تثبيت المفصل

❖ اصلاح التشوهات بالمفصل

❖ عمليات نقل الاوتار.

❖ تعويض فرق القصر بأحد الاطراف السفلية، بالخداء أة الانحرافات الداخلية والخارجية للاقدام .

2- ممارسة تمارين رياضية معينة.

3- توفير الاجهزة التعويضية: الاجهزة التعويضية هي عبارة عن اجهزة صناعية تحل محل الاجهزة الطبيعية لدى

الانسان المعاق، وتساعد على اشباع وقضاء حاجته من خلاله، وبالتالي الشعور بالراحة والرضا في ممارسة

حياته، ويحتاج المعاق بشلل الى اجهزة تعويضية تهدف الى :

❖ مساعدة العضلات الضعيفة .

❖ اصلاح التقلصات المشوهة.

❖ منع اية تقلصات او تشوهات اخرى .

❖ تحسين قدرة المريض على الحركة وخاصة المشي الوقوف.

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، مرجع سابق ، ص60.

4- الخدمات التعليمية: نظرا لان مرض الشلل هو اعاقا جسمية حركية ،فانه يتوقع ان تكون القدرات العقلية واللغوية والسمعية والبصرية لدى الشخص المريض عادية ،وبدلك يمكن استفادته من البرامج المقدمة للاطفال العاديين في المدرس العادية.

5- الخدمات التعليمية: وهنا يقوم الاخصائي الاجتماعي بمساعدة شلل الاطفال واسرته على مواجهة ما يعترضه من مشكلات تعوق استفادته من برامج الرعاية السابق الاشارة إليها ،كذلك يقوم بتقديم التدعيم الاجتماعي للمريض ومساعدته على التوافق الاجتماعي مع البيئة المحيطة به .

6 - الخدمات النفسية : وهنا يقوم الاخصائي النفسي بدراسة شخصية المريض وقدراته واتجاهاته وتعديل نظرتة لنفسه وللآخرين ،ومساعدته على التوافق النفسي مع ذاته ،ومساعدته على تقبل المرض والتعايش معه وتخفيف المشاعر السلبية لدى المريض ومنها مشاعر النقص والاحباط والاكتئاب.

7- الخدمات التأهيلية: وهنا يقوم اخصائي التأهيل بتقديم خدمات التأهيل المهني للمريض حتى يصبح قادرا على ممارسة احد المهن او الحرف المطلوبة في سوق العمل .

8- الخدمات التشغيلية: وهنا يقوم اخصائي التشغيل بمساعدة المريض على الالتحاق بالعمل المناسب له بما يتناسب مع قدراته المتبقية ،مع متابعته لحل اي مشكل تعترض استقرار المريض في العمل الذي التحق به.

برامج الرعاية والتأهيل لمبتوري الاطراف : تركز برامج الرعاية والتأهيل لمبتوري الاطراف على عدة اسس نذكر منها :

- ❖ مساعدة مبتوري الاطراف بقبول الوضع الجديد بنفس راضية او بالأمر قليلة .
- ❖ مساعدة مبتوري الاطراف على اعادة ترتيب حياتهم .
- ❖ ضمان استمرارهم في نفس العمل ،او تغيير العمل إلى عمل اخر مناسب لهم .
- ❖ تدعيم شعورهم بالامن في الحاضر وفي المستقبل .
- ❖ مساعدتهم على التخلص من مشاعر النقص والعجز والحجل والسلوك الاعتمادي على الآخرين في كل صغيرة وكبيرة.
- ❖ توفير الاجهزة التعويضية والتدريب عليها.
- ❖ تقديم المساعدة المالية لهم ولاسرهم في حالة الحاجة الى ذلك .
- ❖ توفير الخدمات التعليمية المناسبة لهم .
- ❖ تقديم الارشاد النفسي لهم ولاسرهم لمساعدتهم على التوافق النفسي مع الوضع الجديد .
- ❖ زيادة الوعي المجتمعي بحاجات ومشكلات المعاقين بهدف تعريف المجتمع بكيفية معاملتهم ومساعدتهم بالشكل السليم والمناسب¹ .

¹ -مدحت ابو النصر ،الاعاقا الجسمية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية مرجع سابق ،ص98-99-100-117.

5- البرامج التربوية للمعاقين حركيا:

يقصد بالبرامج التربوية للمعوقين حركيا انها طرق تنظم وتعليم وتربية هؤلاء المعوقين حركيا ، اذ ان البرامج تتناسب مع نوع الاعاقة وشدتها ، لذا فان البرامج المقدمة لفئة المعاقين حركيا في كثير من الاحيان تختلف عن البرامج التي تقدم لغير هذه الفئة من الاعاقات الاخرى .

ان توفير هذه البرامج المتخصصة لا يعني بأي حال من الاحوال عزل المعاق في مؤسسات خاصة بعيدا عن اقرانه العاديين ولكنها تعني توفير البدائل التربوية المختلفة والملائمة لكل حالة فردية وكذلك توفير الخدمات المساندة سواء اكانت طبية ام غيرها كالعلاج الطبيعي او الوظيفي ، والعمل دوما على تعديل البيئة التربوية والوسائل والأجهزة التعويضية والتربوية المساندة ، وفي هذا السياق فانه يمكن اجراء تعديلات في الجوانب التي تخص المنهاج الدراسي وبيئة التعلم بحيث يتم تعديل :

أ- المنهاج الدراسي بشكل يلي حاجات الطفل ويضيف في نفس الوقت مهارات اساسية تتضمنها في العادة المناهج المقدم للأفراد العاديين .

ب- بيئة التعلم وذلك لان المصابين بالشلل الدماغى يحتاجون الى توفير بيئة بصفة خاصة تختلف عن البيئة الطبيعية التقليدية، مثل اجراء التعديلات الضرورية للبيئة الصفية والمدرسية والأثاث المدرسي والأجهزة المساندة والمواد التعليمية ووسائل النقل والمواصلات ، اما فيما يتعلق بالخدمات المساندة فان خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي والمهني تعتبر من اكبر البرامج الحاحا وذلك نظرا لطبيعة الاصابة والآثار السلبية عليها .

6- انواع البرامج التربوية المقدمة للمعاقين حركيا :

6-1- مراكز الإقامة الكاملة : تكون هذه المراكز في الغالب ملحقة بالعيادات الطبية او المستشفيات ،وتصلح هذه المراكز للأطفال المصابين بالشلل الدماغى واضطرابات العمود الفقري ووهن العضلات ،وهؤلاء الاطفال يحتاجون الى الرعاية الصحية ،لذا فان هذه المراكز في العادة تلحق بالعيادات الطبية او المستشفيات اذ ان هؤلاء الاطفال يحتاجون باستمرار الى اشراف كامل من قبل الاطباء والمختصين .

6-2- برامج الدمج الاكاديمي :

هذا النوع من البرامج يتناسب م ذوي الشلل الدماغى البسيط او مرضى السكري او الربو او التهاب المفاصل ، حيث يكون للطلبة فصولا خاصة بهم في المدارس العادية ، او في فصول عادية شريطة تنظيم البيئة المدرسية لتناسب مع الظروف الصحية التي يوجد فيها هؤلاء الطلبة اي مع اعاقاتهم ، حيث إن بعض هؤلاء لا يستخدمون المقاعد العادية مثلا بل لهم مقاعد خاصة متحركة وكذلك لا بد من استخدام الكثير من المعينات الحركية حتى يتمكن هؤلاء من الحركة دون بذل جهد كبير¹ .

¹ -اسماعيل شرف ، كتاب التاهيل للمعاقين ،مرجع سابق ،ص30.

6-3- مراكز التربية النهارية:

هذه المراكز تناسب في العادة ذوي الاعاقات العقلية الناتجة عن الشلل الدماغى ، اذ ان الاطفال يجب ان يتلقوا في هذه المراكز النهارية برامج علاجية بالإضافة الى البرامج التعليمية كالعلاج الطبيعى ، وكذلك التربية ، يجب ان تناسب ودرجة الاصابة بالشلل الدماغى ، وكذلك درجة الاعاقة العقلية ، كمهارات الحياة اليومية والمهارات الاساسية اللغوية ، كما يجب القيام ببرامج التأهيل المهني بجميع حالات ذوي الاعاقات الحركية مثل التأهيل الطبي كتأهيل المصاب بالأطراف الصناعية او استخدام العلاج الطبيعى ، وكذلك التأهيل المهني من اجل تعليمه مهنة تناسب معه وابداع فرص عمل له ، والتأهيل الاجتماعى حتى يتمكن من التكيف مع المجتمع الذى يوجد فيه المعاق حركيا .¹

7- انواع الرعاية للمعاق حركيا :

7-1- الرعاية الصحية العامة : وتشمل اكتشاف وتشخيص حالة الطفل وتقدير نسبة العجز الحركي الذى يعانى منه الطفل :

❖ تقديم الخدمات الصحية له والوسائل المعينة .

❖ الوقاية والارشاد لمنع تعرض المعاق الى الامراض المزمنة .

❖ ان يكون الاشراف مستمرا ومتيسرا ومتوفرا .

❖ علاج العجز بالأدوية او الجراحة او العلاج الطبيعى والمهني وتوفير الاجهزة التعويضية له كالأطراف الصناعية .

7-2- الرعاية النفسية : ويسعى هذا النوع من العلاج الى مساعدة المعاق حركيا على التكيف مع نفسه واقربائه واخوانه وابناء مجتمعه وان يتقبل الاخرين وتخليصه من الشعور بالنقص والمشاعر السالبة عن الذات .

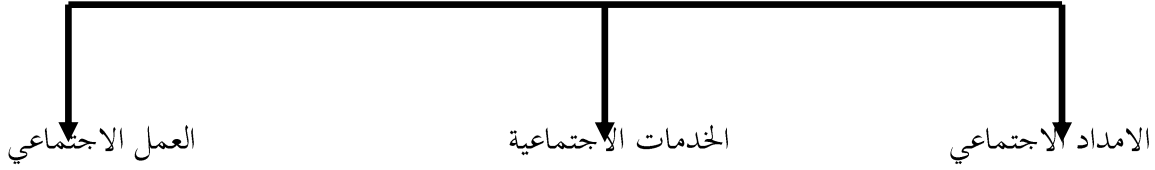
7-3- الرعاية الاجتماعية : وتهدف لمساعدة المعاق على حل مشاكله الاجتماعية خاصة الاقتصادية منها وتمكينه من القيام بالسلوك الاجتماعى المناسب والتكيف مع بيئته الاجتماعية .وهي تهدف الى تحسين خير او رفاهية الافراد والجماعات والمجتمعات .ويمكن القول ان الرعاية الاجتماعية مفهوم اخلاقي يعد احد ضروريات استمرارية الحياة الاجتماعية.²

¹ - تيسر مفلح كوافحة ، عمر فولز عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2003 ، ص 203، 204.

2- سعيد حسني العزة ، التربية الخاصة لذوي الاعاقات ، ط1 ، الدار العالمية للنشر ، عمان ، الاردن ، 2000 ، ص454

7-3-1- وظائف الرعاية الاجتماعية للمعاقين حركيا :

يمكن تقسيم الوظائف الى ثلاث اقسام رئيسية في مجال الرعاية الحركية .



شكل (د) يمثل وظائف الرعاية الاجتماعية

- 1- الامداد الاجتماعي: ويتمثل في تقديم الاعانات المالية والعينية للمعاقين المحتاجين وفقا لقانون الضمان الاجتماعي في الدولة او من خلال الجمعيات الاهلية التطوعية الخيرية .
- 2- الخدمات الاجتماعية : وهي تلك الجهود والبرامج التي تهدف الى مساعدة المعاقين كافراد وجماعات ومجتمع على التوافق الايجابي واداء الوظائف والادوار الاجتماعية المطلوبة منهم بكفاءة وفعالية وذلك يتم خلال عدة مسارات نذكر منها :

❖ خدمات التنشئة الاجتماعية : مساعدة الاسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام .

❖ خدمات الضبط الاجتماعي : وذلك لسلوك بعض الافراد الذي يمثل خطر عاى المجتمع .

❖ خدمات انمائية : من خلال توفير الموارد والفرص والخبرات لتنمية مهارات المعاقين.

- العمل الاجتماعي : ويقصد به التأثير في بناء القوى والعلاقات من اجل الدفاع عن حقوق المعاقين وهنا ينظر على المعاقين كجماعات ضعيفة التأثير في مراكز صنع القرارات ويترتب على ذلك انها لا تحصل على بعض حقوقها، وتعاني بشكل او باخر من الظلم الاجتماعي .
لذلك على المعاقين تنظيم انفسهم في شكل تنظيمات تمارس الضغط بشكل منظم وجماعي على مراكز صنع القرار¹.

7-4- الرعاية التعليمية والتربوية: وتمثل في توفير التعليم الذي يستفيد منه وان يكون المنهاج منسجما مع حاجاته وتعليم الطفلمخ الاخرين ، ادا كانت قدراته الحركية والعقلية تسمح بذلك . وان يكون التوجيه المهني واقعيا ويراعي قدرات الطفل وتعريفه بحاجات العمل وبسماته الشخصية والمهنية ومساعدته في الحصول على عمل ، ومساعدته في تكون الصدقات².

8- التربية الرياضية للمعاقين حركيا:

8-1- التربية الرياضية: تعد التربية الرياضية جزءا هاما من التربية العامة وقد عدلت الالعب لتحسين النمو البدني ، واللياقة العامة والصحة ، كما انها تساعد على الترويج والسرور ، يقول *انارينو* : ان الهدف يتحدد بعدة عوامل هي النضج ، النمو، طريقة التعلم ، كفاءة المدرس وقيمه.

¹ - مدحت محمد ابو النصر، رعاية وتأهيل المعاقين، ط1، الروابط العالمية للنشر، القاهرة مصر، 2009، ص119-120.

² - سعيد حسني العزة، التربية الخاصة لذوي الاعاقات ، مرجع سابق، ص. 454.

والاهداف لا تختلف بالنسبة للمعاق عن الاسوياء الا في بعض القواعد والاسس والتنظيم والموازنة بينها وبين الاعاقة ، كما ان الاهمية مرونتها ومناسبتها لوقت الفراغ والمكان(المنزل -نادي - مستشفى) بالاضافة التنوع في الانشطة.

8-2- التربية البدنية المعدلة ، وهي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الانشطة الرياضية والالعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الاعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويمكننا القول ان ذلك يتم تبعا لاهتمامات الاشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم ليتمكنهم المشاركة في تلك البرامج بنجاح وامان لتحقيق اغراض التربية الرياضية.

- اسس التربية الرياضية المعدلة :

- ❖ العمل على تحقيق اهداف التربية الرياضية العامة.
 - ❖ تقوم على اسس التربية العامة .
 - ❖ تهدف الى اتاحة الفرص للافراد والجماعات للتمتع بنشاط بدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدني.
 - ❖ يهدف البرنامج الى التاهيل والعلاج والتقدم الحركي للمعاق وغير القادر وذلك لتنمية اقصى قدراته وامكانياته.
 - ❖ يمكن تنفيذ تلك البرامج في المدارس والمستشفيات والمؤسسات العلاجية
 - ❖ للمعاقين بمختلف فئاتهم الحق في الاستفادة برامج التربية الرياضية كجزء من البرنامج التربوي بالمدارس.
 - ❖ تمكن المعاق من التعرف على قدراته وامكانياته وحدود اعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له.
- اهداف التربية الرياضية للمعاقين:
- يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- ❖ تنمية المهارات الحركية الاساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري والتي تساعده على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة.
- ❖ تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام اجزاء الجسم السليمة لاداء النمط الحركي المناسب.
- ❖ تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الاعاقة ودرجتها.
- ❖ العمل على تقوية اجهزة الجسم الحيوية والاتزان لجميع الاجهزة كالجهاز العصبي والعضلي وغيرها.
- ❖ تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض بعض الانحرافات التي توجد .
- ❖ تنمية الاحساس باوضاع الجسم المختلفة ،والاحساس بالمكان ومعرفة الحجم و المساحة التي يتحرك فيها.
- ❖ زيادة قدراته من الممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليهم بالفائدة.
- ❖ تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية والحساسية الزائدة وزيادة الثقة بالنفس وبالاخرين.
- ❖ الاعتماد على النفس في قضاء حاجتهم المختلفة وعدم الاعتماد على الاخرين.¹

¹ - حلمي ابراهيم ، لبللى السيد فرحات ، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، بدون طبعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 ، ص 47.49.50.

9- البرنامج التربوي الفردي: يعتبر هذه البرامج من اهم المناهج المستخدمة في تعليم الاطفال المعاقين جسديا وان هؤلاء الاطفال بحاجة الى تخطيط واع للأهداف التعليمية على مستوى الطفل الواحد، ان اهم ما يميز ميدان التربية الخاصة هو تطوير برامج تربوية فردية للاطفال المعاقين ويشتمل البرنامج التربوي الفردي على العناصر الاساسية التالية :

1 - تحديد مستوى الاداء الحالي ويتم ذلك في ضوء المعلومات التي يجمعها فريق التربية الخاصة عن مواطن الضعف ومواطن القوة لدى الطفل من حيث التحصيل الاكاديمي، والمهارات الحركية الحياتية اليومية والمهارات اللغوية والقدرات المعرفية، ويجب أن يكون وصف مستوى أداء الطفل واضح وشامل ويبين طبيعة حاجاته للتربية الخاصة والخدمات المساندة مثل العلاج الطبيعي والعلاج النطقي والعلاج الوظيفي، وعند تقييم الطفل ومشكلاته يجب مراعاة النقاط التالية :

❖ يجب ان تعطى الاختبارات للطفل بلغته او بطريقة التواصل التي يفهمها.

❖ يجب ان تتمتع الاختبارات المستخدمة بالصدق والثبات.

❖ يجب ان يقوم الاختصاصي بتطبيق الاختبارات وفقا لتعليمات التطبيق المعتمد .

❖ يجب ان يقوم فريق متعدد التخصصات بتقييم الطفل .

❖ يجب عدم الاكتفاء باستخدام اختبار واحد لتقييم حاجات الطفل وتشخيص حالته.

2- تحديد الاهداف السنوية التي تتضمن اوصافا عامة كونها طويلة المدى وهي تصف ما يتوقع من الطفل تحقيقه في مجال ما من مجالات النمو في نهاية السنة الدراسية .

3- صياغة الاهداف التعليمية قصيرة المدى والمقصودة بهذه الاهداف او الخطوات الفرعية او الجزئية التي ستقود الى تحقيق الهدف السنوي المأمول، فلكل هدف سنوي يتم تحديد مجموعة اهداف قصيرة المدى وهذه الاهداف يتم تجزئتها الى أهداف سلوكية قابلة للقياس المباشر والدقيق وغالبا ما يتم تحليلها الى مهارات جزئية ضمن ما يعرف باسم تحليل المهمات .

4- تحديد الخدمات التربوية الخاصة المساندة اللازمة، ويشمل البرنامج التربوي الفردي ايضا تحديد الخدمات التربوية الخاصة المباشرة وغير المباشرة والخدمات المساندة والادوات والمواد التعليمية .

5- تحديد معايير الاداء المقبول والمقصود بذلك هو الاجراءات التي سيتم تنفيذها للحكم على طبيعة التغير الذي حدث في اداء الطفل ومدى تحقيق الاهداف المتوخاة .

6- تحديد البدائل التعليمية المناسبة للطفل وتحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج ومدة تنفيذه والمواعيد الدورية لتقييمه واعادة النظر في محتوياته¹.

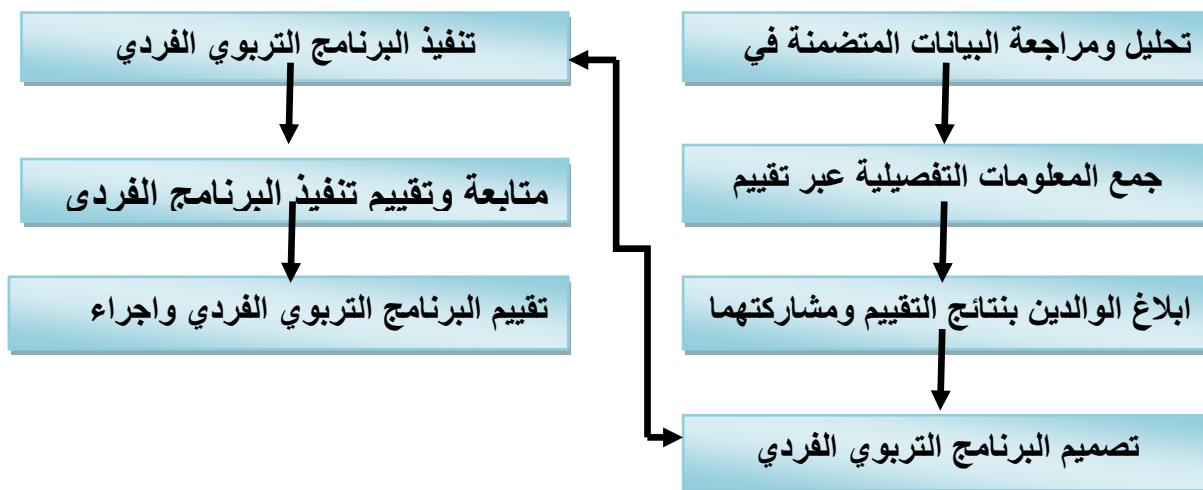
¹ - سعيد حسني العرة، التربية الخاصة لذوي الاعاقات، مرجع سابق، ص455.

ان البرنامج التربوي يخدم عدة وظائف مهمة فهو يعمل بمثابة اداة تشجع التواصل بين معلمي الطفل والاحصائين الاخرين. القائمين على تربيته من جهة ووالديه من جهة اخرى، وهو الحكم الذي يتم الرجوع اليه لحل المشكلات وفض النزاعات. كذلك فالبرنامج التربوي يحدد كتابيا المواد والمعدات والوسائل اللازمة لمساعدة الطفل المعوق وتدريبه، وهو ايضا اداة تنظيمية تستخدم بهدف التأكد من ان الطفل المعوق يتلقى الخدمات التي من شأنها تلبية حاجاته الخاصة، واخيرا فالبرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة وثيقة تسمح بالمتابعة والمساءلة والشكل التالي الخطوات الرئيسية في تصميم وتنفيذ البرامج التربوية الفردية.¹

9-1-اهداف البرنامج التربوي الفردي: نلخصها في النقاط التالية

- ❖ يجب ان يكون هناك اهداف واضحة .
- ❖ يجب ان تكون متماسكة .
- ❖ يجب ان تكون مرئية .
- ❖ يجب ان تبني على شكل غايات .
- ❖ كل هدف يمكن ان يكون قابلا للتقسيم الى مهمة متسلسلة .
- ❖ يجب ان يكون هناك قياس لاكتمال نجاح المهمة .
- ❖ يجب ان يكون للهدف علاقة معقولة مجردة مثل لماذا التلميذ هو في برنامج تربوي خا.
- ❖ الاهداف يجب ان تكون فردية .

شكل يوضح تنفيذ وتقييم البرامج التربوية الفردية²



10- أساليب التدريس للمعاقين حركيا: وتأخذ الاشكال التاليه:

- ❖ تحليل المهمة: تجزئتها على اجزاء صغيره بحيث يستطيع الطفل تعلم المهمة كامله من خلال تدريبه على القيام بأجزائها .

¹ -د فريق كمونة، مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر، عمان، الاردن، 2002، ص62

² - جمال الخطيب، المدخل في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 29-30.

برامج تعديل السلوك وتشمل:

- ❖ التعزيز: يعتبر الترياق المساعد على إثارة دافعية الطفل نحو الدراسة وإنجاز المهمات.
- ❖ تشكيل السلوك : وهو البدء بنا لدى الطفل من معارف وقدرات يمكن إستثمارها للوصول إلى الهدف المنشود.
- ❖ التسلسل: مساعدة الطفل على ربط المهارات التي تعلمها لتصبح وحده واحدة.
- ❖ النمذجة: قيام المعلم بنمذجة المهمة التعليمية التي يريد تعليمها للطفل ثم يطالبها بتقليد العمل وإستعمالها في المواقف الحياتية المشابهة.
- ❖ التدريب التدميمي وتوكيد الذات: يهدف هذا التدريب إلى مساعدة الطفل على توكيد ذاته والمطالبة بحقوقه والتعبير عنها بدون إيذاء مشاعر الآخرين.
- ❖ ضبط الذات تدريب الطفل على ضبط ذاته في المواقف التي تتطلب ذلك
- ❖ التلقين القرائي والكتابي: ينقط المعلم الكلمات المراد تعليمها للطفل ويطلب منه إعادة توصيل هذه النقاط بالقلم هذا في حالة التلقين الكتابي أما اللفظي يطلب منه إعادة اللفظه بعد سماعها ويطلب منه التكرار.¹

11- الدمج: ان الحياة الطبيعية للمعاقين حق وهذه الحياة لا تتحقق الا عن طريق دمجهم في المجتمع بواسطة برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فهم كغيرهم من المواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات، والدمج يهدف الى تحقيق المساواة والمشاركة التامة للمعاقين في المجتمع اسوة باقرانهم العاديين ،

11-1- انواع الدمج : هناك نوعان من الدمج هما :

- ❖ دمج المعاق في النظام التعليمي العادي المتاح لغير المعاقين ، مع امداد المعاق بالخدمات الخاصة عند الضرورة وتطبيق مثل هذا النوع من الدمج ليس معناه الغاء المدارس الخاصة والمؤسسات الخاصة بالمعاقين ، ويعرف كوفمان هذا النوع من الدمج بانه تربية وتعليم الاطفال غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة ، ويعرف كذلك بأنه كامل اجتماعي وتعليمي للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الاقل .

11-2- طرق الدمج : يمكن تحديد طريقتين :

¹ - د تيسير مفلح كوافحه، مقدمه في التربيه الخاصه، ط1، دار الميسره للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ص203-204

- ❖ الدمج الجزئي: وذلك باستحداث فصول ملحقة بالمدارس العادية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون معلمون متخصصون في التربية الخاصة فيدرسون وحدهم ولا يندمجون مع التلاميذ الاخرين إلا في ظروف واماكن معينة في مرافق المدرسة كالمكتبة والنادي والمسجد .
- ❖ الدمج الكلي أو التام: ويتحقق عن طريق استخدام اساليب تربوية حديثة مثل برامج غرفة المصادر، المعلم المتجول، وبرنامج المتابعة في التربية الخاصة ، وهذا الدمج يقوم على مفاهيم وركائز اهمها:
 - ا- تخصيص غرفة في المدرسة ذات متطلبات مكانية وبشرية وتجهيزية.
 - ب- توفير الكوادر البشرية المتخصصة في التربية الخاصة والدراسة بنسبة 50 من يومهم الدراسي مع زملائهم العاديين.

11-3- اسس الدمج :

- الاساس القانوني : التعليم حق لكل فرد يجب ان يوفره المجتمع بغض النظر عن طبيعة المشكلات التي يعاني منها ، فالقانون ينص على توفير فرص التعليم لكل فرد من المجتمع ن بما فيهم المعاقين .
- الاساس الاجتماعي : لا يمكن فصل او عزل المعاق او اسرته عن المجتمع الذي يعيش فيه.
- الاساس الاخلاقي : يعتبر الدمج قرارا مناسباً يمكن من خلاله مواجهة احتياجات ورغبات المعاق والاسرة داخل المجتمع والاخذ بعين الاعتبار انسانية المعاق قبل احتياجاته الخاصة الاخرى

11-4- فوائد الدمج :

- ❖ اعطاء الفرصة للمعاقين لمناقشة زملائهم العاديين وليبرهنوا على اهم قادرون على ان يكونوا اعضاء ذو فاعلية في المجتمع .
- ❖ اتاحة مساحة كبيرة للتقبل الاجتماعي لدى افراد المجتمع ومن تم زيادة الوعي لدى المجتمع عن المعاقين وقضاياهم وتعديل اتجاهاته نحوهم.
- ❖ تحقيق مبدأ المساواة الذي نادى به الاديان السماوية واعلان حقوق الانسان والاعلانات الدولية لحقوق المعاقين ، وبالتالي احساس المعاقين بذلك مما يشجعهم على كثير من العطاء.
- ❖ يتيح لفريق العمل الية جديدة يستخدمها في تنفيذ البرامج بالمؤسسة او المدرسة لتقابل حاجة كل معوق . ولقد ظهرت عدة اجتهادات ومحاولات في العديد من الدول العربية تقوم على اساس ان التوجع السليم فب برامج رعاية وتأهيل المعاقين ، يجب ان يكون على اساس الدمج داخل المجتمع ، ولكن هذه المحاولات لاتشكل في الواقع بناء تراكميا متينا بل تحتاج الى العديد من الجهود من اجل تحقيق هدف انساني نبيل دعت اليه كل التشريعات السماوية والمواثيق الدولية التي تحمي حقوق الانسان¹.

12- دور مدرس التربية البدنية الرياضية:

¹ - مدحت محمد ابو النصر، رعاية وتأهيل المعاقين، مرجع سابق، ص42-43-44

ان لمدرس التربية البدنية والرياضية مسؤوليات جديدة لإدارة البرنامج التربوي الفردي للطلبة المعاقين ، حيثما وضع طفل معاق في صف اعتيادي ، فان مسؤولية المربي الاعتيادي تجاه هذا الطفل هي نفسها تجاه اي طفل اخر في الصف لان جميع الاطفال مختلفين بالاعتبار لمدى التعلم ، معدل التعلم ، ميزة التعلم ، طرق التعلم ، وهي دائما ضرورية للمعاقين وغير المعاقين ، والتربية الخاصة التي تحوي على تعديلات مهمة في طرائق التدريس ، المنهاج او البيئة يمكن ايضا اعطاءها الى بعض الاطفال المعاقين في صفوف عادية.

وحيثما حددت هذه الترتيبات البرنامج التربوي الفردي للطفل ، فان تطور مثل هذا التصميم التدريسي الخاص هو مسؤولية التربوي الخاص ، التربوي الاعتيادي يكون مسؤولا على مساعدة الطفل في اداء البرنامج . وايضا تكون ادارة الصف بشكل عام هي مسؤولية المدرس الاعتيادي.

ان المدرسين العاديين يكون لهم كل او بعض الواجبات الاتية تجاه الاطفال المعاقين :

- 1- التعرف على حالات العوق الممكنة .
- 2- الاستناد على الاطفال للتقويم والتصنيف .
- 3- مساعدة الاطفال المعوقين بالادوات الخاصة .
- 4- المشاركة في تطوير البرنامج التربوي الفردي .
- 5- توحيد الطلبة المعاقين مع الغير معاقين في البيئة المدرسية.¹

13- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:

1.13. العلاج المجاني لجميع المواطنين بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن العلاج و الدواء في الجزائر مجانا لكافة المواطنين منذ عدة أعوام، إذ تتكفل الدولة بكل ذوي الاحتياجات الخاصة سواء جسديا أو ذهنيا ، وقد جاء في الميثاق الوطني بخصوص كفالة الدولة الجزائرية لعلاج المواطنين أو ما يطلق عليه اسم الطب المجاني ما يلي:

❖ تتكفل الدول في ميدان الصحة بحماية وصيانة وتحسين مستوى صحة السكان بالإضافة إلى ذلك

فإن نشاط الصحة العمومية يجب أن يساهم في رقي الإنسان وإعداده لأن يعيش في عالم هو في

تحول مستمر نفسيا اجتماعيا وثقافيا.

2.13. حماية الأمومة و الطفولة والرقابة الصحية في المدارس:

تطوير حماية الأمومة و الطفولة والوقاية الصحية في المدارس، والنشاطات المتعلقة بالتغذية، طب العمل ومكافحة الآفات الاجتماعية، ونشرا للطب الوقائي بكيفية تسمح بإعطاء الصحة العمومية.

3.13. طب العمل:

¹ - الدكتور فريق كمونة ، مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين ، مرجع سابق ، ص75

توضع في نطاق طب العمل هياكل مختصة متصلة بمشاكل جديدة التي تظهر مع زيادة الإصابات البدنية مثل الحرائق الخطيرة أو النفسية مثلا: تلك التي تترتب على حوادث الشغل.

4.13. منح عناية خاصة في الرعاية الاجتماعية للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة:

في نطاق سياسة البلاد الاجتماعية تمنح عناية خاصة إلى الأشخاص المسنين أو ذوي الاحتياجات الخاصة الذين ليست لهم مداخيل بصورة تجعلهم مأمّن من البأس و التشرّد مما يسمح بالمساهمة في القضاء على جميع عوامل التسول.¹

14. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري:

1.14. في الجانب الوقائي: إن لمعرفة سبب الإعاقة دور كبير في تطوير وتحسين طرق وبرامج الوقاية من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفاذي تأثير ذلك السبب، وغالبا ما يكون سبب الإعاقة قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها، زيادة على ما تقدم يأتي التشريع ليعزز هدف الوقاية ويجعلها من ضمن أولويات الدولة من خلال قانون " حماية الصحة وترقيتها" حيث نجد:

❖ الحق في الرعاية الصحية ومجانية العلاج: وذلك في المواد 02-03-11-08-20-21-22،

وقد جاء في المادة 03 ما يلي: "ترمي الأهداف المسطرة في مجال الصحة

❖ إلى حماية حيولة الإنسان من الأمراض والأخطار وتحسين ظروف المعيشة والعمل، لاسيما عن طريق: تطوير الوقاية.

❖ تحسين مستوى المعيشة والتربية الرياضية: لم يشر قانون الصحة إلى تحسين مستوى المعيشة بالرغم من أن العديد من الإعاقات تنتج عن سوء التغذية، في حين أشار إلى دور التربية البدنية من خلال المواد من 83-88 حيث جاء في المادة 83 على سبيل المثال: "يجب على جميع قطاعات النشاط الوطني أن تنظم أنشطة بدنية ورياضية، قصد حماية صحة السكان وتحسينها".

❖ البيئة الصحية ومكافحة الأوبئة: المواد من 25 إلى 52 إضافة إلى المادة 266.

❖ الوقاية من الأمراض غير المعدية والآفات الاجتماعية: المواد من 61 إلى 66.

❖ التشخيص الصحي والتربية الصحية: المواد 96 إلى 102.

❖ العناية بصحة الام والطفل: المواد من 68 إلى 75 حيث جاء في المادة 68 على سبيل المثال: "تتمثل حماية الطفولة والأمومة في جميع التدابير الطبية والاجتماعية والإدارية التي تستهدف على الخصوص ما يلي²

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 13 المؤرخ في 1998، ص16.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 08 المؤرخ في 17/02/1985، ص 176

حماية صحة الأم بتوفير أحسن الظروف الطبية والاجتماعية لها قبل الحمل وخلالها وبعده...
الفحص الدوري والتفتيش عن الأمراض: المواد 27-28 أما المواد 150-157 تخص التشخيص والعلاج المبكرين.
الوقاية من الأخطار والأمراض المهنية: المادة 76 .
الوقاية من حوادث المرور: من خلال القانون رقم 01-14 المؤرخ في 19 أوت 1997 .
الوقاية من الأخطار الناجمة عن استعمال اللعب: حدد المرسوم التنفيذي 97-494 المؤرخ في 1997/12/21 قواعد الوقاية من الأخطار الناجمة عن استعمال اللعب المحلية أو المستوردة، ويعتبر قانون الصحة من أهم النصوص التشريعية الذي تناول عدة محاور أساسية، لم تطرأ تعديلات على أغلب فصوله.

رغم مرور أكثر من 20 سنة من صدوره وعلى الرغم من كون النصوص السابقة تحمل في مضامينها هدف الوقاية من الإعاقة إلا أنه لم يشر إلى الوقاية من مختلف الأسباب المؤدية إلى الإعاقة، ولعل هذا يدفعنا إلى موافقة محروس محمود خليفة عندما يقارن بين الخدمات العلاجية والوقائية في دول العالم الثالث حيث يقول: " أن الخدمات العلاجية فرضت فلسفتها على تنظيم الخدمات وعلى الممارسة المهنية... بالتالي أصبحت بمثابة مصيدة يمكن أن تقع فيها أي ممارسات وقائية أو تنموية للخدمات الاجتماعية، ومعظم الممارسات الوقائية تفتقد للتمويل الكافي والتنظيم الجيد والممارسين المتخصصين.¹

2.14. في الجانب الاجتماعي:

نركز في هذا الجانب على أهم النقاط التي تمس وتهم هذه الفئة الخاصة من المجتمع وهي التربية الخاصة، التأهيل المهني، وتعديل الظروف البيئية لتسهيل تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة.

2.14.1- التأهيل المهني :

إن التأهيل المهني هو ذلك الجانب من التأهيل المستمر المترابط الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل ذوي الاحتياجات الخاصة قادرا على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه. ولعل هذا العنصر هو أهم ما تسعى الدول لتحقيقه ومن ثم تحقيق رعاية فعلية لذوي الاحتياجات الخاصة تنطلق من تحفيز إمكانياته الخاصة الداخلية لمساعدته على مساعدة نفسه.

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 85 المؤرخ في 1997/12/24، ص10.

وقد أقر المشرع الجزائري حق ذوي الاحتياجات الخاصة في:

- العمل: من خلال نص المادتين 31 و 55 من الدستور، كما نصت المادة 59 على "ظروف معيشة... للذين لا يستطيعون القيام بالعمل والذين عجزوا عنه نهائيا مضمونة" وهذا ما يكرس حق ذوي الاحتياجات الخاصة القادر على العمل على نيل وظيفة تمكنه من المشاركة في الحياة الاقتصادية.

- التوجيه المهني: حدد قانون حماية ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم في المادة 18 لجنة ولائية مهامها التربية الخاصة والتوجيه المهني من خلال توجيه أفرادها إلى مؤسسات التعليم والتكوين والمؤسسات الخاصة حسب الحاجات المعبر عنها وطبيعة الإعاقة ودرجتها.

- التدريب المهني: "لغرض تكوين الاختصاصين في تدريب وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة صدر الرسوم 81-397 المؤرخ في 1981/12/26 المتضمن إنشاء مركز وطني للتكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة جسديا، وقد ورد في مادته الـ 02 مهمة تحسين البرامج والمناهج والوسائل التعليمية الضرورية للتكوين المهني لهم ويجمع الوثائق التقنية والتربوية¹

- التشغيل: تكفل المرسوم الصادر سنة 1982 بتحديد أصناف ذوي الاحتياجات الخاصة القادرين على العمل في مادته الـ 02 وألزم في مادته الـ 06 على أن تخصص مخططات التوظيف السنوية والمتعددة السنوات التي تعدها الهيئات المستخدمة قسما من مناصب العمل ليشغلها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن المادة 10 منه منحت رخص الغياب للشخص العامل وعطلا خاصة يستغلها في إعادة تربيته الوظيفية والسماح له بأجراء المعاینات الطبية، غير أن الواقع العملي لهذه الشريحة يثير الكثير من الأسى، انطلاقا من صعوبة أو استحالة تقبل صاحب العمل للشخص ذو الحاجة الخاصة في مؤسسته، وعدم تطبيق الكثير من مضامين هذه المواد، كما جاء في القانون الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة أن الأشخاص بدون دخل يستفيدون من منحة مالية، التي لا يجب أن تقل عن 3000 دج بنسبة 100 بالمئة.

2.2.14- تعديل الظروف البيئية وتسهيل تنقل لذوي الاحتياجات الخاصة:

جاء في بعض مواد قانون حماية ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم (المواد 30-31-32) الإشارة إلى إزالة كل الحواجز والعقبات التي تحول دون مشاركتهم في الحياة الاجتماعية بصورة عادية منها ما ورد في المادة 30 (تهيئة المحلات السكنية والمدرسية والجامعية والتكوينية و الدينية والعلاجية والأماكن المخصصة للنشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية، وتسهيل الحصول على الأجهزة الاصطناعية ولواحقها والمساعدات التقنية التي تمكن الاستقلالية البدنية وتسهيل استبدالها)، ولا بد من ذكر دور التشريع في إنشاء المستشفيات والمراكز الطبية

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 25، المؤرخ في 03 ذو القعدة 1413، ص 188

المتخصصة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-465 المؤرخ في 02 / 12 / 1997 حيث نصت المادة الـ 05 منه على: " تتكفل المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مجال

نشاطها بالمهام التالية:

- تنفيذ نشاطات الوقاية و التشخيص والعلاج وإعادة التكييف الطبي والاستشفائية
- المساهمة في إعادة تأهيل مستخدمي مصالح الصحة وتحسين مستواهم.¹

بالإضافة إلى اهتمام الدستور في القانون المتعلق بحماية الصحة بحق ذوي الاحتياجات الخاصة في إعادة التدريب الوظيفي والأعضاء الاصطناعية ولواحقها من خلال المادة 92 ينتفع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالعلاج الملائم وإعادة التدريب والأجهزة المعدة لأجلهم) ولذلك تم إنشاء الديوان الوطني لأعضاء ذوي الاحتياجات الخاصة الاصطناعية ولواحقها بموجب المرسوم 88-27 المؤرخ في 29/02/1988 ، والذي من بين مهامه صنع الأعضاء الاصطناعية ولواحقها والمعاینات التقنية التي تساعد على إعادة تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا ومهنيا وإدماجهم في المجتمع، كما يتولى استيرادها وتوزيعها وضمان صيانتها.

3.14. في الجانب النفسي:

مما لا شك فيه أن للإعاقة تأثيرا عميقا في الاتزان الانفعالي للفرد مهما كانت درجة صحته النفسية، ولعجزه في أحيان كثيرة عن تكيفه مع بيئته من خلال اكتشاف إمكانياته وتقبل وضعه وصورته في المجتمع، تجده يحاول إخفاء نواحي العجز والقصور أو ينطوي على نفسه، مما يزيد في حساسيته نحو مختلف ردود فعل المجتمع نحوه، باللجوء إلى العزلة أو التمرد على الآخرين وإيذائهم، لذلك تجد ذوي الاحتياجات الخاصة في حاجة مستمرة للشعور بالانتماء والحب والاستقلال، وأكثر من ذلك الحاجة إلى الثقة بالنفس وتقدير الذات.

ولقد اهتم التشريع الجزائري بالجانب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة حيث نص في قانون حماية الصحة وترقيتها في المادة 91 : " يجب أن تتسم الأعمال التي تكون في فائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة باحترام شخصيتهم الإنسانية ومراعاة كرامتهم وحساسيتهم الخاصة"، كما تضمن الباب الرابع من المرسوم التنفيذي 93-102 المؤرخ في 12/04/1993¹، أحكاما تطبق على الموظفين المتخصصين في علم النفس (العيادي) من تحديد المهام، المادة 47 (الوقاية والعلاج و إعادة التربية والاعتبار...) وشروط التوظيف، المادة 49 (يوظف النفسانيون من العاديين عن طريق المسابقة على أساس الشهادة...) والحديث في هذا الباب طويل جدا لا يسعنا ذكره في هذه المداخلة.

¹. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 81، المؤرخ في 10/12/1997، ص 12.

15- آ ف ..اق رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.15- الأهداف الإستراتيجية:

حددت الشريعة الإسلامية أنواع الإعاقة منذ أربعة عشر قرنا من الزمان بقوله تعالي (ليس علي الأعمى حرج و لا علي الأعرج حرج و لا علي المريض حرج) فجاءت كلمة الأعمى إشارة إلى الإعاقة الحسية و الأعرج للإعاقة الحركية و المريض للإعاقة العقلية وبقية الإعاقات الأخرى. ولم يصل لذلك التصنيف العلماء و المختصون في مجال الإعاقة إلا في نهاية العقدين الماضيين.

وعليه فنحن أولى من غيرنا بإيجاد الحلول العملية في الآفاق المستقبلية، وذلك من خلال تحديد أهم أسباب الإعاقة (الحوادث وهي تشمل حوادث المرور و العمل و الحريق و الفيضانات و الكوارث، الحروب وقد لعبت دورا كبيرا في الفترة الأخيرة في زيادة نسبة الإعاقة ، الأمراض المزمنة و المعدية و أمراض الطفولة، الأسباب البيئية، الأسباب الوراثية ضعف الرعاية الصحية و التوعية للمجتمع ، الألغام،...)¹

لذلك من أهم الأهداف الاستراتيجية التي يجب أن نعمل على تحقيقها من خلال المحاور الكبرى التالية:

- ✓ اعتماد ذوي الاحتياجات الخاصة على أنفسهم و دمجهم في المجتمع.
- ✓ تعزيز دور الأسرة و المجتمع ، و اعتماد مشروعات و التأهيل المرتكز على الأسرة و المجتمع لتحقيق خدمات أكثر انتشارا و اقل تكلفة.
- ✓ توفير و تكامل الخدمات التعليمية و التربوية و التأهيلية و الصحية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة و العناية بهم.
- ✓ مراعاة فرص العمل الفعلية في البيئة و الإمام بفرص العمل المتاحة في البيئة المحلية في عملية التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ توظيف الإمكانيات و الموارد المحلية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ تحسين نوعية البرامج التدريبية لمختلف فئات العاملين في هذا المجال و تصميم البرامج بتوفير معلومات شاملة حول الوقاية و التأهيل.
- ✓ التركيز على حماية و دعم أسر ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارها نواة أساسية لتربية و رعاية النشء.
- ✓ التركيز على أهمية التعاون الإقليمي و الدولي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كأداة لتعزيز خطط و برامج العمل مع هذه الفئة.

¹. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25، مرجع سابق، ص12.

- ✓ تفعيل المجلس البلدي لرعاية و تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا المجالس الولائية، من خلال إصدار قانون جديد لرعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ليستوعب المتغيرات والتطورات التي حدثت خلال العقدين الماضيين، تمثيلهم في الأجهزة التنفيذية و التشريعية ومواقع اتخاذ القرار.
- ✓ المحافظة علي صحة البيئة و النظافة والحد من استخدام الكيماويات في المنتجات الزراعية و المأكولات¹
- ✓ وضع الضوابط اللازمة للحد من حوادث العمل و المرور و الحريق و الكوارث الطبيعية .
- ✓ إزالة الألغام و السعي لوقف الحروب وفض النزاعات بالطرق السلمية.
- ✓ مواصلة التحديث في مراكز الأطراف الصناعية لإنتاج كافة المعينات الفنية و الأجهزة التعويضية و الأطراف الصناعية وحث الولايات علي إنشاء مراكز مشاهمة وتوفير التدريب اللازم لذوي الاحتياجات الخاصة و العاملين في مجال الإعاقة.
- ✓ إحصاء ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برنامج الإحصاء السكاني القادم وذلك للمساعدة في وضع الخطط و البرامج في مجال الرعاية و التأهيل.
- ✓ الاهتمام بلغة الإشارة و بثها عبر القنوات الأرضية و الفضائية.
- ✓ إنشاء إدارة خاصة بوزارة العمل و الضمان الاجتماعي لتتولى شئون توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ حث و تحفيز القطاع الخاص لتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ تحريك المجتمع للانفعال بقضايا الإعاقة.

16- اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:

إن الجزائر بإعلانها يوم 14 مارس يوما وطنيا لذوي الاحتياجات الخاصة أكدت اهتمامها بالفئات من المواطنين التي تعاني من إعاقات و بإدماجها الفعلي في المجتمع، إن السنة العالمية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تم إحيائها سنة 1981 قد تعززت باعتماد العشرية العالمية لذوي الاحتياجات الخاصة سنتين بعد ذلك تشجيعا لترقية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة و ضمان مشاركتهم الكاملة في النشاط الوطني و تنمية بلادهم، ومنذ ذلك الحين تم بنجاح اجتياز مرحلة فاصلة في التكفل بملف طالما طبعته عائلات ذوي الإعاقات بحتم السرية.²

17- المراكز التي تستقبل ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا:

تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 18 سنة، و المتكفلين من قبل المراكز الصحية البيداغوجية لذوي الاحتياجات الخاصة حركيا (C.M.P.H.M)، في 31 أكتوبر 2002 لم تكن توجد إلا ثلاث مراكز على مستوى الوطن، الأول بعين البيضاء (ولاية أم البواقي)، و الثاني بجيجل مركز الولاية، والثالث بالشطية ولاية الشلف، ومهمة هذه المراكز تتمثل في التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا لتضمن لهم الدراسة بالمتابعة الإدارية و التربوية و إعادة التأهيل الحركي و الصحي.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 81، مرجع سابق، ص 13.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 06، المؤرخ في 10/02/1988، ص 225.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع

الأسس المنهجية للدراسة الميدانية .

خطوات سير البحث:

1- الدراسة الاستطلاعية :

وهي المرحلة الأولى في دراستنا الميدانية التي كانت الغاية منها هو معرفة طبيعة التكفل والرعاية بدوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة الحركية) خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ، وبعد القيام بزيارة الى مديرية التربية يوم 2012/04/10 تم إستطلاعنا على كم تحتوي الولاية من ثانويات و كم من مدرس فيها، ثم قمت بتحديد العينة التي ستم عليهم الدراسة ، ثم قمنا بتوزيع الاستمارات عليهم بغية جمع المعلومات حول محور الدراسة

- وفي يوم 2012/04/16-15 تم توزيع الاستبيان وأخذته في نفس اليوم

2/ المنهج العلمي المستخدم:

2- 1 المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يدرس الظواهر كما هي في الواقع فهو يعتمد على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها وأما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.¹

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديددها , ووضع الفروض, واختيار الفئة المناسبة, واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها, ووضع قواعد لتصنيف البيانات , ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة, ومحاولة استخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة.²

3- مجال الدراسة:

1/3- المجال المكاني للدراسة: أجرى هذا البحث في ولاية ورقلة (دائرة تقرت الكبرى) على مستوى ثانويات:

- 1- ثانوية الامير عبد القادر (بلدية النزله) .
- 2- ثانوية ابو بكر بالقائد (بلدية النزله) .
- 3- ثانوية البشير الابراهيمى (بلدية تبسبت) .
- 4- ثانوية عبد الرحمان الكواكي (بلدية تبسبت) .
- 5- ثانوية هواري بومدين (بلدية الزاوية العابدية) .
- 6- ثانوية لزهاري التونسي (بلدية الزاوية العابدية) .
- 7- ثانوية خالد بن الوليد (بلدية المقارين) .
- 8- ثانوية سيدي سليمان الجديدة (بلدية سيدي سليمان) .

¹ - حسن أحمد الشافعي: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية، دار المعارف الإسكندرية، 1995، من ص 52

² - محمد نبيل نوفل وآخرون : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط 2 , 1984 , ص 313

9- ثانوية مفدي زكريا (بلدية تماسين)

10- ثانوية ابن الهيثم (بلدية النزله)

2/3- المجال الزمني للدراسة: أجري هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين شهر فيفري 2012 إلى شهر ماي 2012م وتنقسم هذه المدة الزمنية إلى مرحلتين إلى مرحلتين هما:

-المرحلة الأولى: من شهر فيفري 2012 إلى شهر مارس 2012 وتعتبر هذه المرحلة مرحلة البحث النظري وجمع المعلومات حول الدراسة.

-المرحلة الثانية: وتمتد من شهر أبريل 2011 إلى منتصف شهر ماي 2011 وتم خلالها توزيع الاستبيان وجمع البيانات و لإحصاءات وتحليل النتائج الخاصة بالجانب الميداني التطبيقي.

4- حدود الدراسة:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل والآخر متغير تابع.

المتغير المستقل: إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة وفي دراستنا المتغير المستقل هو "التكفل في حصة التربية البدنية والرياضية".

المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو "الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي)".

تحديد متغيرات كل فرضية :

● الفرضية الجزئية الأولى :

1- هناك تعامل تلقائي وعفوي مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المتغير المستقل:التعامل الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

المتغير التابع: ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي)

● الفرضية الجزئية الثانية:

2- تراعى الفروق الفردية في التعامل مع الأشخاص العاديين وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال الحصة.

المتغير المستقل:تأثير الفروق الفردية في التعامل .

المتغير التابع:ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي)

● الفرضية الجزئية الثالثة:

3- ليس للإستاد القدرة والكفاءة في التعامل مع هذه الفئة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المتغير المستقل:كفاءة وقدرة الأستاذ في التعامل خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

المتغير التابع:ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي)

5-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

5-1- مجتمع الدراسة :

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بخصه أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات او البيانات المتعلقة بالدراسة او البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.¹

بحيث بلغ عدد مجتمع الدراسة المتاح على 76 أستاذًا في الطور الثانوي في ولاية الوادي موزعين على 37 ثانوية.

5-2- العينة:

باعتبار العينة هي جزء مهم في أي دراسة ميدانية نجد أن مفهومها " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء مهم من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة".

و تعرف أيضا على: " أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع".

"والعينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث"². أما عن عينة الدراسة كانت قصديه تتمثل في الأساتذة الذين يعملون أو يدرسون في التربية البدنية والرياضية في ثانويات دائرة تقرت الكبرى و البالغ عددهم 22 استاذًا حيث بلغت النسبة ب: 28% من مجتمع الدراسة .

6- تعريف العينة قصديه (العمديه) :

وهي التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التعريف المتوقعة لكن لا بد من الوقوع في التحريف الناتج إما بسبب التحيز الشخصي أو بسبب الجهل في بعض صفات المجتمع بخصوصية وجود ارتباط غير مكتشف بين طريقة المعاينة أو المتغير الذي يسعى الباحث لدراسته مثل اختيار مجموعة متخصصة في الإعلام وأخذ رأيهم حول إعلام الدولة واعتبار رأيهم هو الرأي العام .

ويرى الدكتور علي غربي أنها مقصودة تبعا لطبيعة الموضوع و أهداف البحث وذلك تبعا لشروط المحددة سبقا.

7- أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على اداة واحدة في جمع البيانات (المعلومات) وهي الاستبيان.

- الاستبيان:

¹ - محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي مصر 2003، ص 20

² - محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، ط 2 ، 1999 ، ص 143

يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث، ويعرف الاستبيان أيضا بالاستمارة والاستقصاء، وحتى الاستفتاء، والاستبيان هو استمارة مكتوبة عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة علمية ومنهجية وحسب موضوع الدراسة وهم الأشخاص المعنيون من أجل جمع الدراسة التي تفي وتثبت فرضيات البحث ويقوم بتحضيرها الباحث مسبقا.

هو من الأدوات المستعملة كثيرا في المنهج الوصفي نجد الاستبيان فهو احد أهم أدوات المسح لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم الباحث بالإجابة عليها بنفسه ويعرف (محمد علي محمد) بأنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ، أو مشكلة معينة . وتساعد هذه الطريقة على جمع أكبر عدد من المعلومات ممتدة مباشرة من المصدر تهدف للكشف على الحقائق في الميدان وصياغة من الأسئلة موجهة للرياضيين.¹

* محتوى الاستبيان : أنظر الملحق رقم (1)

يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة على شكل :

أسئلة مفتوحة : ويكون بإعطاء المعنى للاستبيان للإجابة كما يشاء ، سواء باختصار أو بالشرح والهدف منه هو معرفة الأفكار السائدة في المجتمع.

الأسئلة المغلقة: هذا النوع من الأسئلة يحدد فيه الباحث الأجوبة مسبقا ، والتحديد لهذه الإجابات يعتمد على أفكار الباحث أو أغراض بحثه وبالنتائج المنتظرة من البحث ، و تعين الإجابة : (بنعم أولا) (أوأفق أو لا أوأفق) (غالبا، أحيانا ، نادرا)..... الخ .

- أسئلة نصف مفتوحة: هذا النوع من الأسئلة هو عبارة خليط بين النوعين الآخرين بحيث يحدد فيه الباحث أجوبة المبحوث بالإجابة ب(نعم أو لا) ثم إعطاء له الفرصة للإجابة بحرية .

* الاستبيان المغلق: وهو الاستبيان الذي يحدد فيه البحث إجاباته مسبقا والعديد من الإجابات تعتمد على

أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج عن البحث وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة ب (نعم أو لا) وقد تتضمن في بعض الأحيان على المستجوبين أن يختار الإجابات الصحيحة.

* الاستبيان المفتوح: ويعطي كل الحرية للمبحوث للإجابة عليها كما يشاء أي إجابة عليه باختصار أو بالتفصيل

وكذلك يعطي له مطلق الحرية يذكر أي معلومة يعتقد أنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها أو غرضها، ومن

فوائد الأسئلة المفتوحة بأنها لا تقيد المبحوث بحصر إجاباته ضمنا الإجابات المحددة له من قبل الباحث كذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

* الاستبيان النصف المفتوح: يحتوي هذا النوع على صنفين هما:

¹ - محمد علي محمد : مقدمة البحث الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1983 ، ص 164

الصف الأول: يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون ب (نعم أو لا).
 الصف الثاني: تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص¹

8- التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية):

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

$$\frac{\text{ت} \times 100\%}{\text{ع}} = \text{س}$$

$\left\{ \begin{array}{l} \text{ع} \leftarrow 100\% \\ \text{ت} \leftarrow \text{س} \end{array} \right.$

$\frac{\text{النسبة المئوية} = \text{التكرارات} \times 100\%}{\text{عدد الأفراد}}$

حيث :

ع : تمثل عدد أفراد العينة.

ت : يمثل عدد التكرارات.

س : يمثل النسبة المئوية.

¹ - محمد مزيان: مبادئ البحث النفسي والتربوي، دار الغرب لنشر والتوزيع، وهران الجزائر، 1999م، ص13.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية •

المحور الاول:

هناك تعامل تلقائي وعفوي مع فئة الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

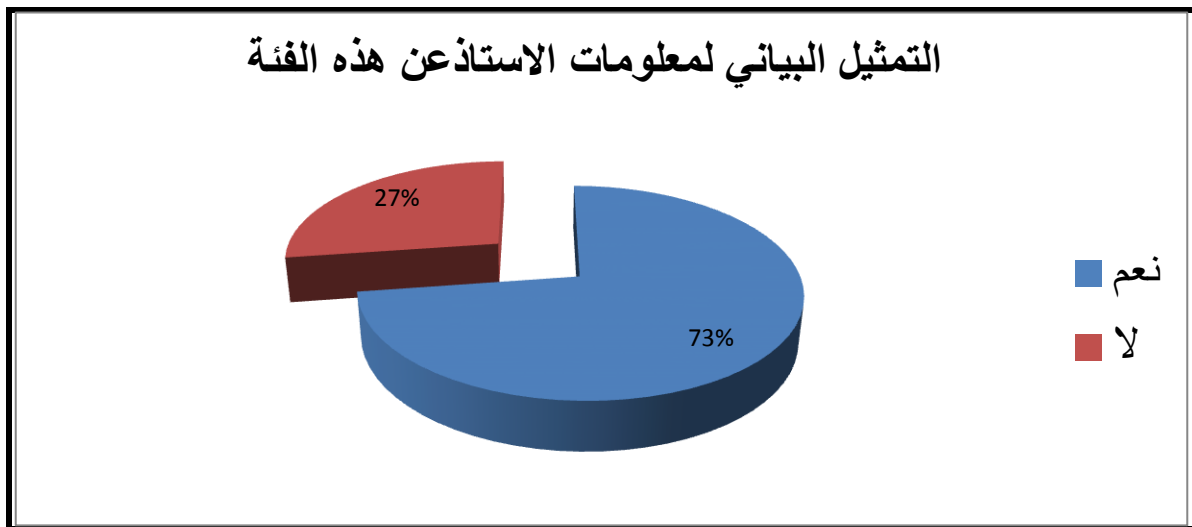
السؤال الأول : هل لك معلومات جيدة عن هذه الفئة؟
الغرض منه : معرفة مدى اطلاع الاستاذ وعلمه بهذه الفئة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	372.7%
لا	06	27.27%
المجموع	22	100%

جدول رقم 01 : يمثل اطلاع الاستاذ ومعرفته بهذه الفئة

التحليل:

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن 16 من أفراد العينة اي ما نسبته 72.73% من الاساتذة هم على علم و معرفة واطلاع باخبار هذه الفئة بينما 06 من افراد العينة اي ما نسبته 27.27 % ليس لديهم ملومات عن هذه الفئة.



الشكل البياني رقم 01: يمثل اطلاع الاستاذ ومعرفته بهذه الفئة

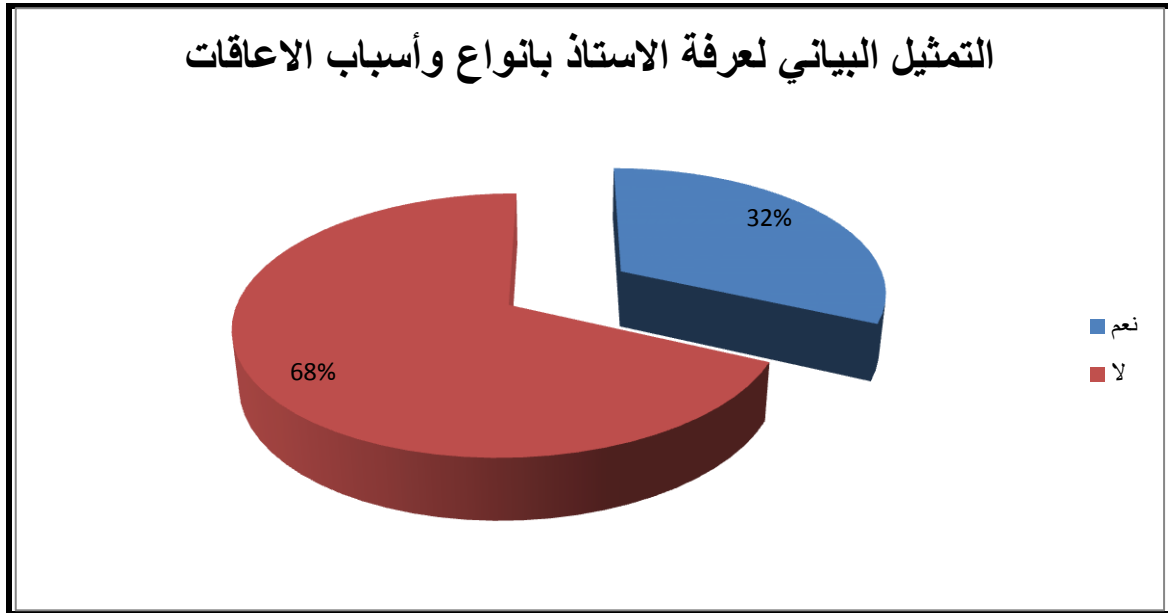
السؤال الثاني: هل انت على علم بأنواع وأسباب الاعاقات؟
الغرض من السؤال: تبيان مدى معرفة الاستاذ بأهم الانواع وأسبابها.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	90.90%
لا	02	9.10%
المجموع	22	100%

جدول رقم 02: يمثل مدى معرفة الاستاذ بأنواع وأسباب الاعاقات.

التحليل:

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان 20 من مجموع افراد العينة اي ما نسبته 90.90% من الاساتذة لديهم اطلاع بأنواع وأسباب الاعاقات ،بينما 02 من افراد العينة اي ما نسبته 9.10% لا يعرفون اسباب وأنواع الاعاقات .



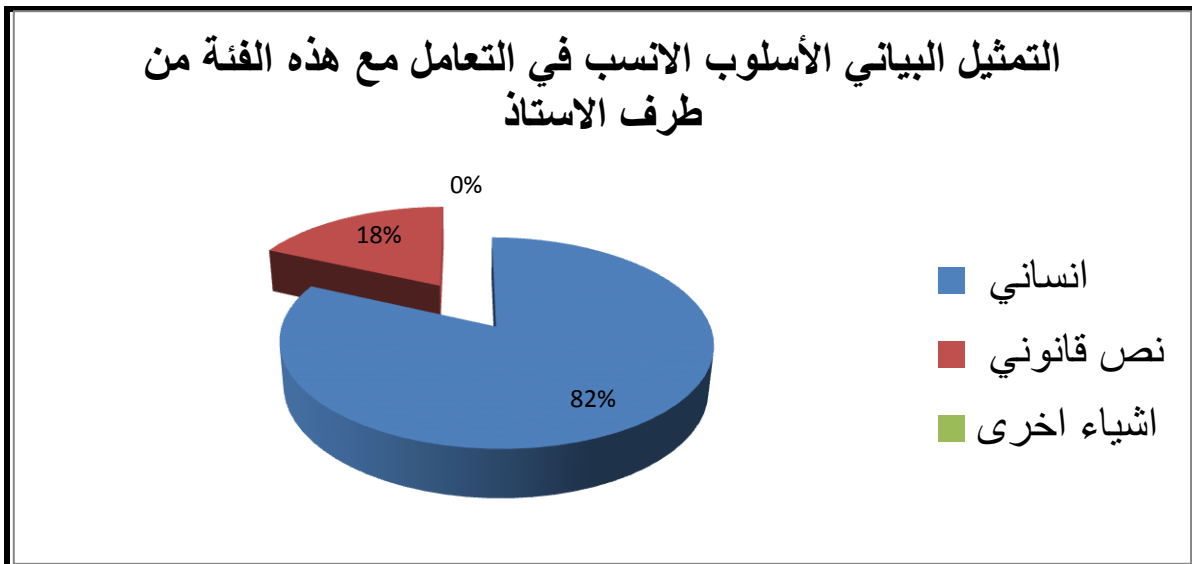
الشكل البياني 2: يمثل مدى معرفة الاستاذ بأنواع وأسباب الاعاقات.

السؤال الثالث: ما هو الأسلوب الانسب في التعامل معهم. ؟
الغرض من السؤال: معرفة الاسلوب الفعال في المعاملة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الصرامة	05	%22.72
المرونة	15	%68.18
التساهل	02	%9.90
المجموع	22	%100

جدول رقم 03: يمثل الاسلوب الفعال في التعامل مع هذه الفئة التحليل:

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ ان 15 من افراد العينة اي ما نسبته %68.18 يرون ان الاسلوب الانسب في التعامل معهم هي المرونة اما 05 من افراد العينة اي ما نسبته %22.72 يرون ان الاسلوب الانسب هو الصارم بينما يرى 02 من افراد العينة اي ما نسبته %9.90 يرون اسلوب التساهل هو المناسب .



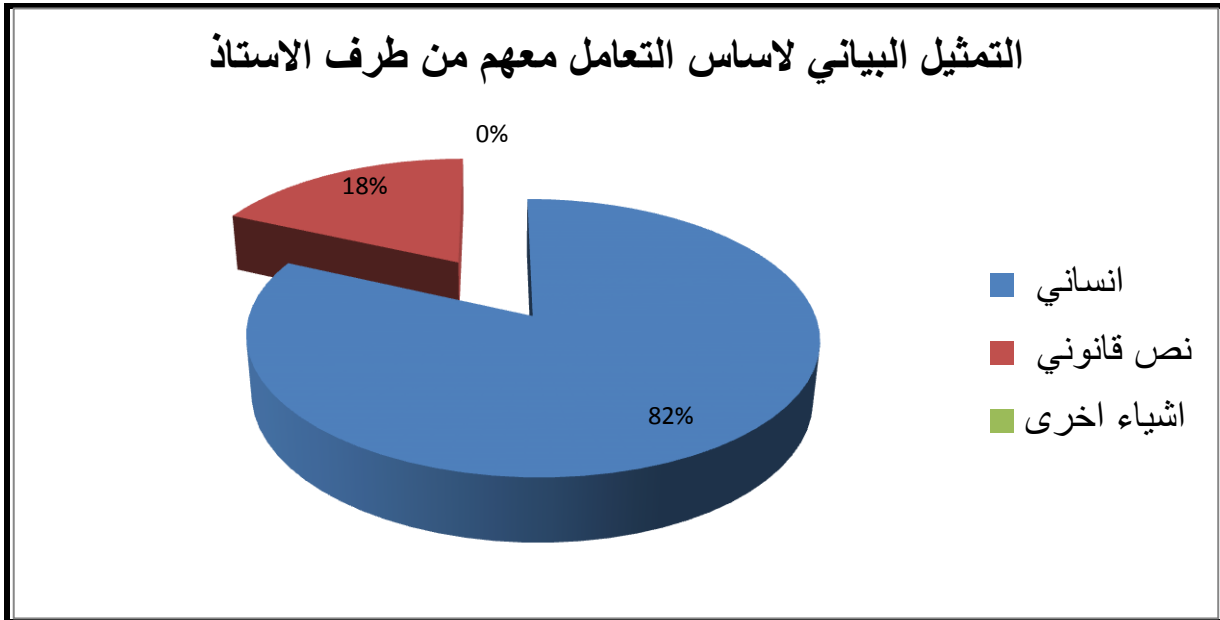
الشكل البياني 3: يمثل الاسلوب الفعال في التعامل مع هذه الفئة.

السؤال الرابع: هل تعاملت معهم يكون على اساس ؟
الغرض من السؤال : معرفة اساس التعامل معهم .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
انسائي	18	81.81%
نص قانوني	04	18.19%
اشياء اخرى	00	00%
المجموع	22	100%

جدول رقم 04: يوضح اساس الذي تبني عليه معاملة الاستاذ لهذه الفئة.
التحليل:

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ ان 18 من افراد العينة اي ما نسبته 81.81% يتعاملون مع هذه الفئة على اساس انساني ،اما 04 من افراد العينة اي ما نسبته 18.19% يتعاملون على اساس قانوني .



الشكل البياني 4: يوضح اساس الذي تبني عليه معاملة الاستاذ لهذه الفئة

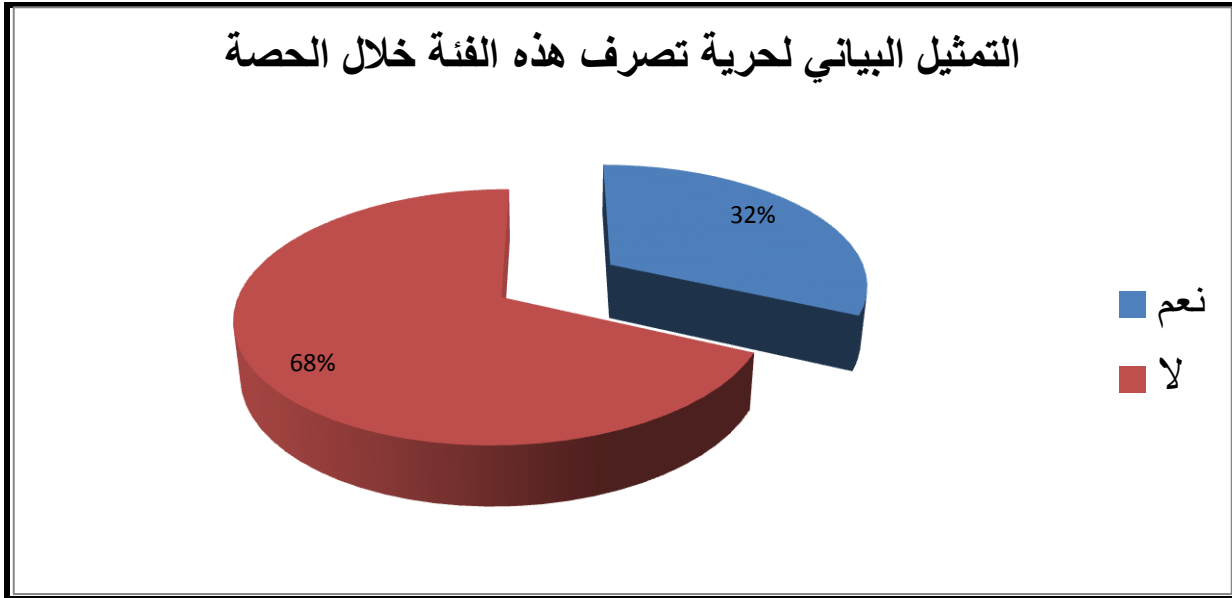
السؤال الخامس: هل تترك لهم حرية التصرف؟

الغرض من السؤال : معرفة اذا ما كان هناك حرية في تصرفاتهم خلال الحصة:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%31.82
لا	15	%68.18
المجموع	22	%100

جدول رقم 05: يوضح نتائج حرية التصرف لهذه الفئة خلال الحصة الممنوحة من طرف الاستاذ التحليل :

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ ان 15 من افراد العينة اي ما نسبته 68.18 % يرون انه لا يجب اعطاء حرية التصرف ،اما 07 من افراد العينة اي ما نسبته 31.82 % يرون انه يجب اعطاءهم حرية التصرف.



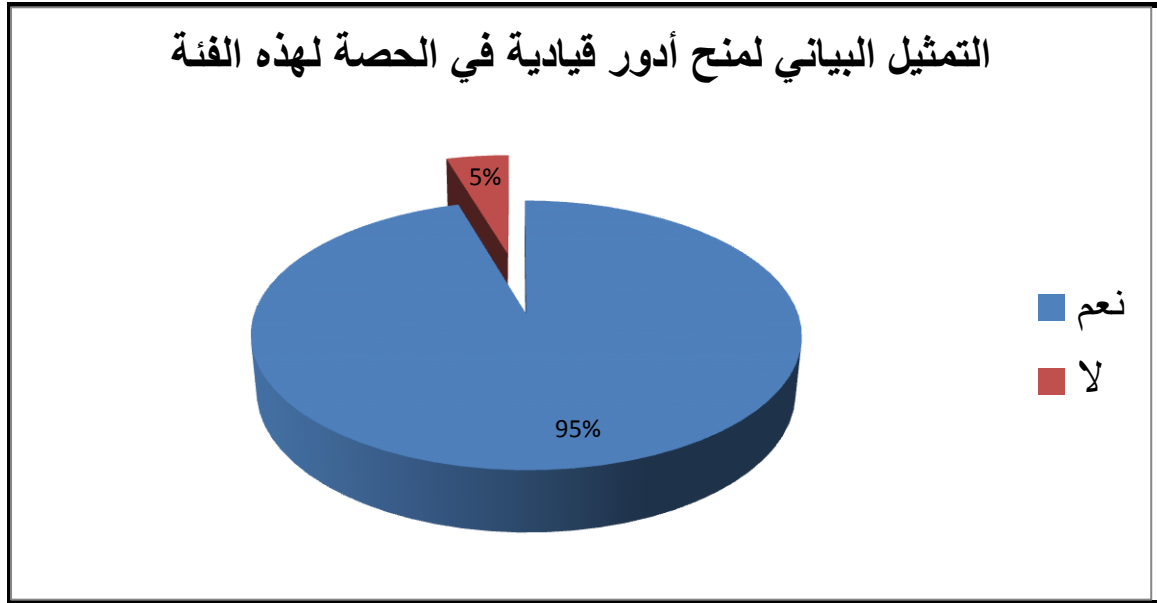
الشكل البياني 5: يوضح نتائج حرية التصرف الممنوحة من طرف الاستاذ لهذه الفئة خلال الحصة

السؤال السادس: هل تمنحهم ادوار قيادية؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى ثقة الاستاذ فيهم حتى يمنحهم ادوار قيادية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%95.45
لا	01	%4.55
المجموع	22	%100

جدول رقم 06: يمثل نسب منح الادوار القيادية في الحصة من طرف الاستاذ .
التحليل:

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ ان 21 من افراد العينة اي ما نسبته %95.45 يمنحون لهذه الفئة ادوار قيادية ،بينما نجد ان 01 من افراد العينة اي ما نسبته %4.55 لا يفعلون ذلك.



الشكل البياني 6: يمثل نسب منح الادوار القيادية في الحصة .

السؤال السابع : هل تخصص وقت كافي لملاحظتهم ومناقشتهم ؟

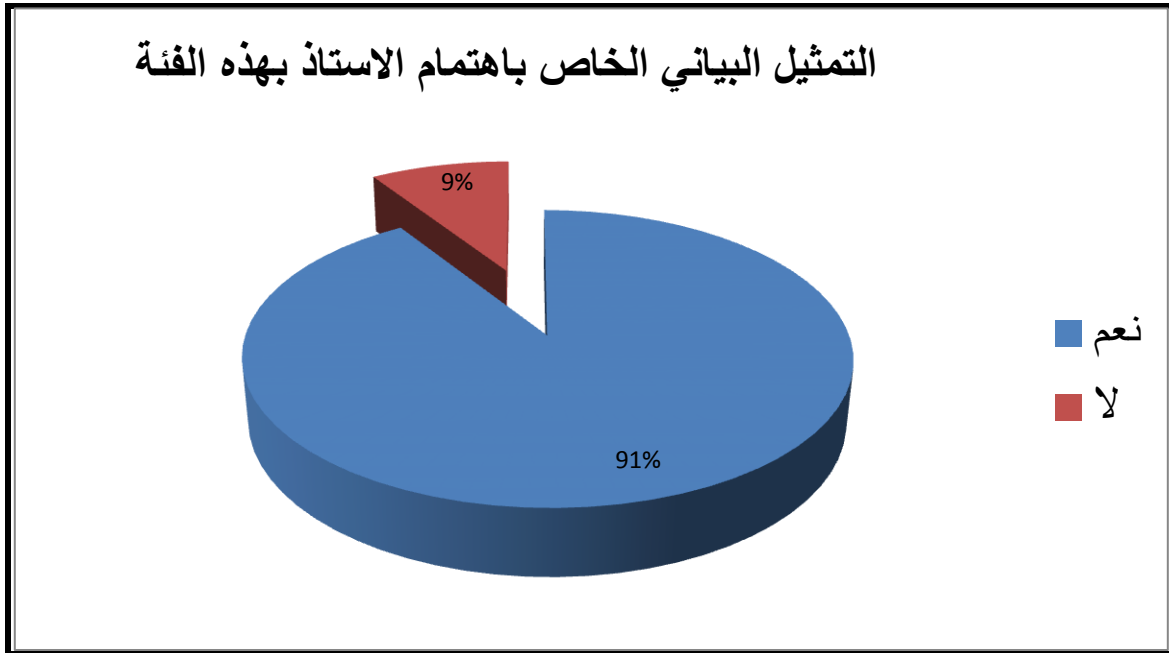
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%90.90
لا	02	%9.10
المجموع	22	%100

الغرض من السؤال : تبيان مدى حرص الاستاذ واهتمامه بهذه الفئة .

جدول رقم 07 : يوضح النتائج الخاصة باهتمام الاساتذة بهذه الفئة.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ ان 20 من افراد العينة اي ما نسبته %90.90 من الاساتذة يخصصون وقت لملاحظتهم ومناقشتهم خلال الحصة ،اما 02 من افراد العينة اي ما نسبته %9.10 لا يخصصون وقت لملاحظتهم ومناقشتهم.



الشكل البياني 7: يوضح النتائج الخاصة باهتمام الاساتذة بهذه الفئة.

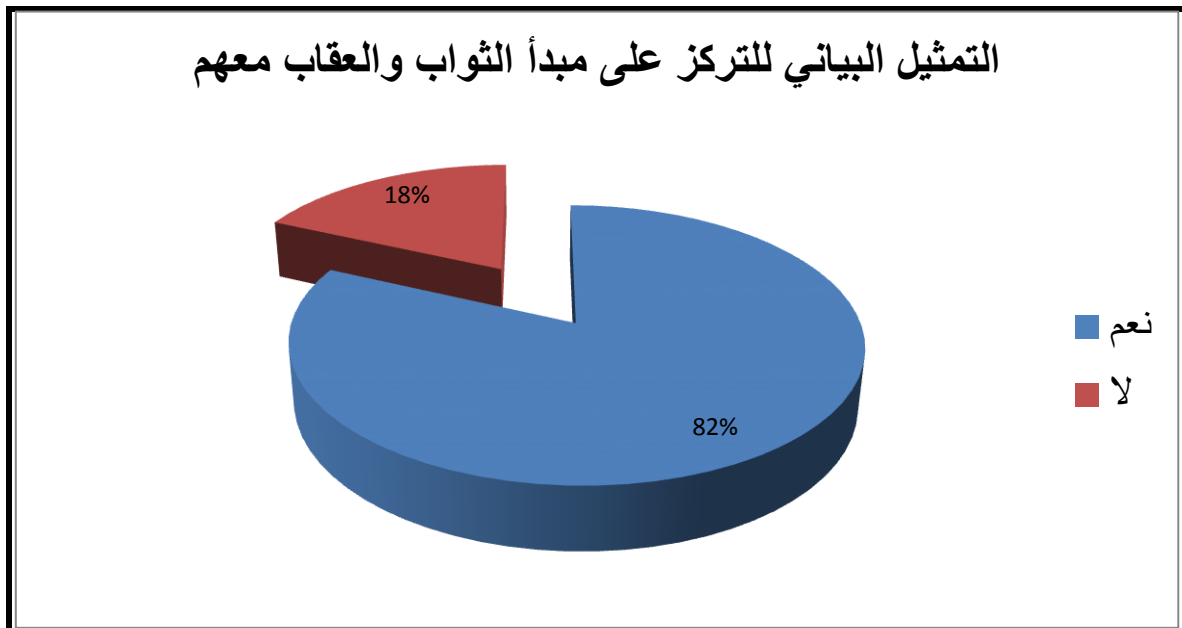
السؤال الثامن : هل تركز على مبدأ الثواب والعقاب معهم؟
الغرض من السؤال : ابراز اهمية التحفيز والترهيب في التعامل .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%81.81
لا	04	%18.19
المجموع	22	%100

جدول رقم 08: يوضح نتائج الاساتذة في الاعتماد على الثواب والعقاب في المعاملة.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ ان 18 من افراد العينة اي ما نسبته %81.81 من الاساتذة يعتمدون على اساليب الثواب والعقاب في المعاملة ،اما 04 من افراد العينة اي ما نسبته %18.19 لا يعتمدون على هذا الاسلوب .



الشكل البياني 8: يوضح نتائج الاساتذة في الاعتماد على الثواب والعقاب في المعاملة

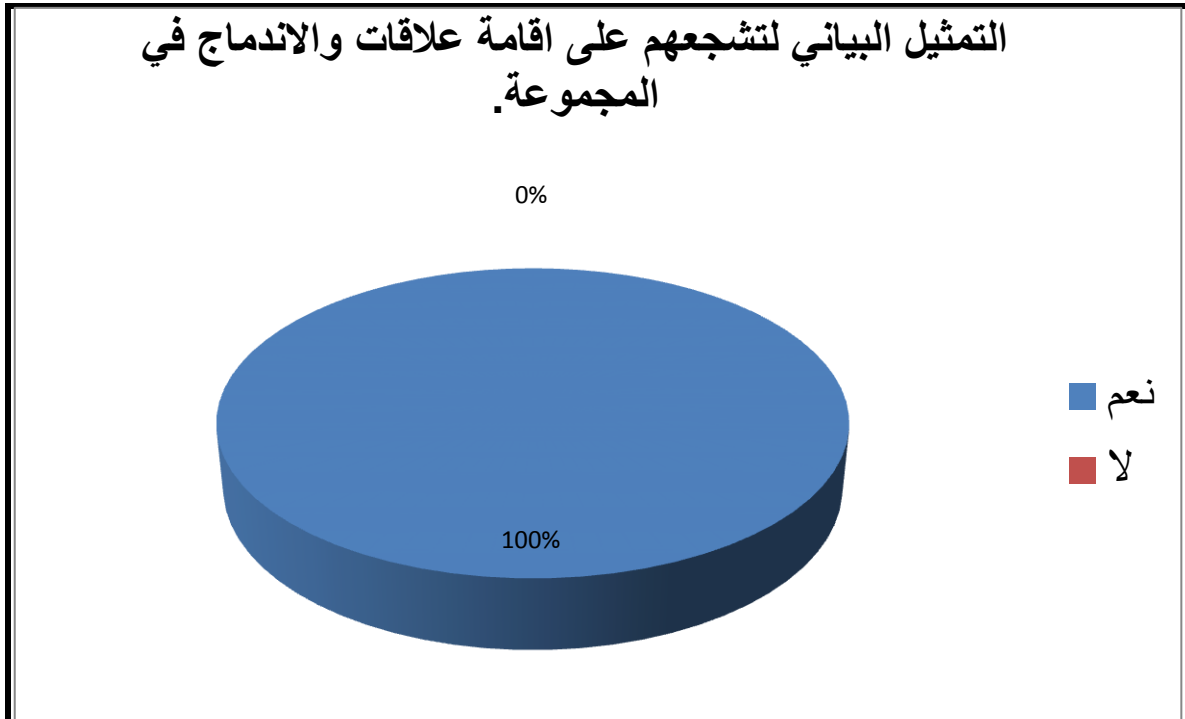
السؤال التاسع : هل تشجعهم على اقامة علاقات والاندماج في المجموعة؟
الغرض من السؤال : معرفة مدى قدرة الاستاذ على مساعدتهم في ربط العلاقات .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%100
لا	00	%00
المجموع	22	%100

جدول رقم 09 : يوضح نتائج الاساتذة في تشجيع هذه الفئة على ربط العلاقات.

التحليل:

من خلال الجدول 09 نلاحظ ان 22 من افراد العينة اي ما نسبته %100 يساعدون هذه الفئة على اقامة علاقات مع بقية التلاميذ والاندماج في المجموعة .



الشكل البياني 9: يوضح نتائج الأساتذة في تشجيع هذه الفئة على ربط العلاقات.

السؤال العاشر: هل لديكم اقتراح لتكييف حصة التربية البدنية والرياضية نحو فئة الاحتياجات الخاصة؟

الغرض من السؤال : معرفة قدرة الأستاذ على الإبداع وإعطاء حلول واقتراحات اتجاه هذه الفئة .

التحليل : من خلال إجابات الأساتذة خلصنا إلى بعض الاقتراحات التي من شأنها مساعدة هذه الفئة أكثر ومسايرة العملية التعليمية أحسن منها"

- إدراج منهاج تربوي خاص بهذه الفئة في المدارس .
- توفير الوسائل اللازمة والهياكل البيداغوجية لهذه الفئة.
- إجراء دورات تكوينية لأساتذة الرياضة في هذا مجال تدريس فئة الاحتياجات الخاصة.

المحور الثاني :

تراعى الفروق الفردية في التعامل مع فئة الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) وفئة العاديين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

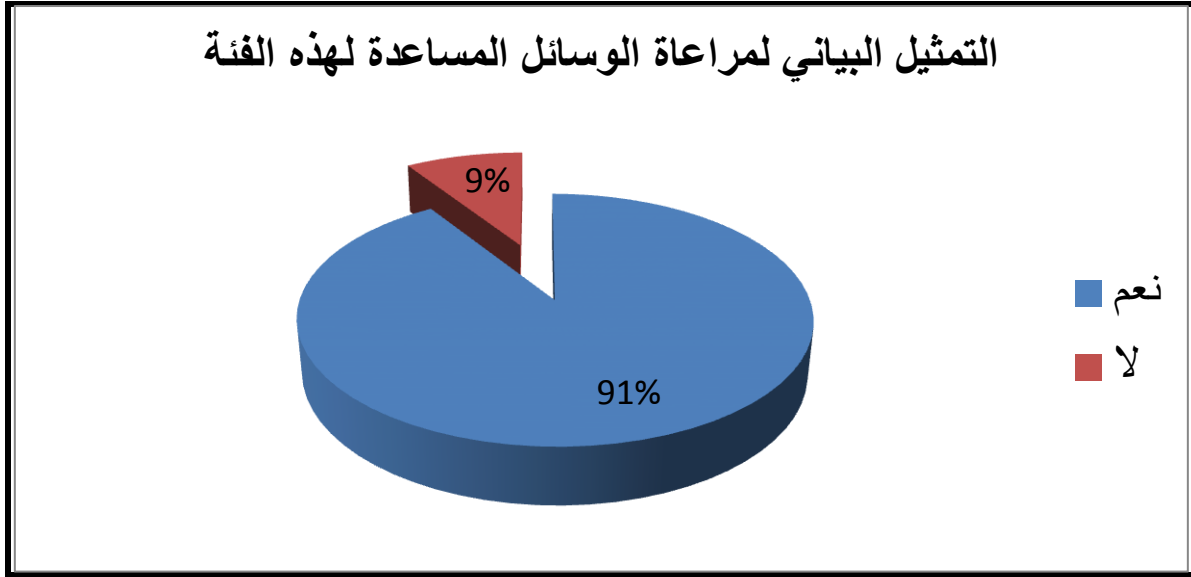
السؤال الحادي عشر : أثناء تخطيطك للدرس هل تراعي الوسائل والمنشآت التي تساعد هذه الفئة؟
الغرض من السؤال :تبيان اهتمام الاستاذ ومراعاته للوسائل المساعدة لهذه الفئة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%90.90
لا	02	%9.10
المجموع	22	%100

جدول رقم 10 : يوضح نتائج الاساتذة في الاهتمام ومراعاة الوسائل المساعدة لهذه الفئة.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ ان 20 من افراد العينة اي ما نسبته %90.90 يراعون الوسائل المتاحة والمتوفرة لديهم في اعداد الدروس اما 02 من افراد العينة اي ما نسبته %9.10 لا يراعون الوسائل والمنشآت المتوفرة.



الشكل البياني 10: يوضح نتائج الاساتذة في الاهتمام ومراعاة الوسائل المساعدة لهذه الفئة.

السؤال الثاني عشر: عند شريك للدرس هل يكون لهم شرح خاص على غرار باقي المجموعة؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى حرص الاساتذ على توصيل المعلومات والفهم الجيد لهذه الفئة.

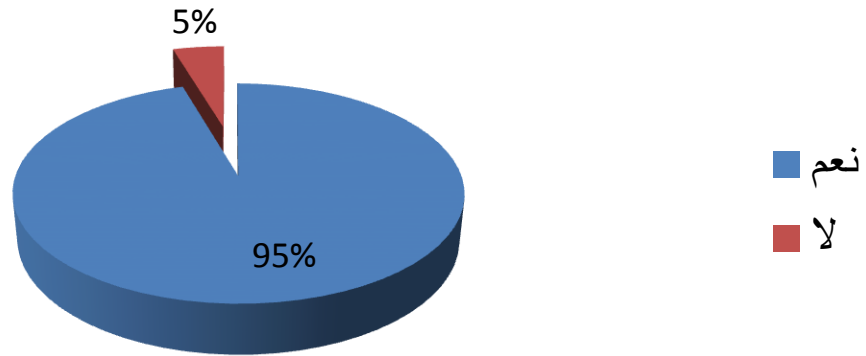
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	95.45%
لا	01	4.55%
المجموع	22	100%

جدول رقم 11: يوضح نتائج اعتماد الاساتذة على الشرح الخاص لهذه الفئة .

التحليل :

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ ان 21 من افراد العينة اي ما نسبته 95.45% من الاساتذة يقومون بالشرح لهذه الفئة وحدهم على غرار باقي التلاميذ، اما 01 من افراد العينة اي ما نسبته 4.55% فإن شرحهم لهذه الفئة يكون مع بقية المجموعة.

التمثيل البياني للشرح الخاص من طرف الاستاذ لهم أثناء الحصة



الشكل البياني 11: يوضح نتائج اعتماد الاساتذة على الشرح الخاص لهذه الفئة.

السؤال الثالث عشر: هل تعتقد ان احداث الفروق الفردية مناسب لهذه الفئة خلال الحصة؟
الغرض من السؤال: معرفة هل مبدأ احداث الفروق الفردية مفيد ومناسب مع هذه الفئة .

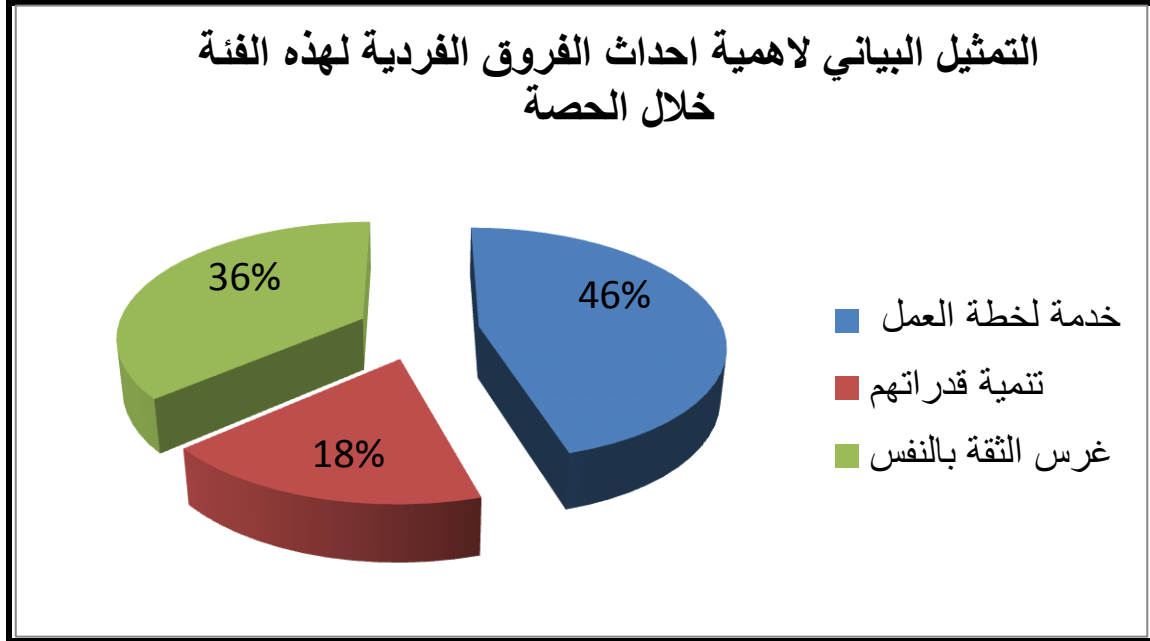
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
خدمة لخطة العمل	10	45.45%
تنمية قدراتهم	04	18.18%
غرس الثقة بالنفس	08	36.36%
المجموع	22	100%

جدول رقم 12: يوضح اهمية مراعاة الفروق الفردية خلال الحصة من طرف الاستاذ.

التحليل :

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ان 10 من افراد العينة اي ما نسبته 45.45% يرون ان مراعاة الفروق الفردية يساعدهم في ادارة الخطه الموضوعه للعمل ،اما 08 من افراد العينة اي ما نسبته 36.36% يرون بان

مراعاة الفروق الفردية يزيد بثقتهم في انفسهم بينما يرى 04 من افراد العينة اي ما نسبته 18.18% يرون ان مراعاة الفروق الفردية يساهم في تنمية قدراتهم.



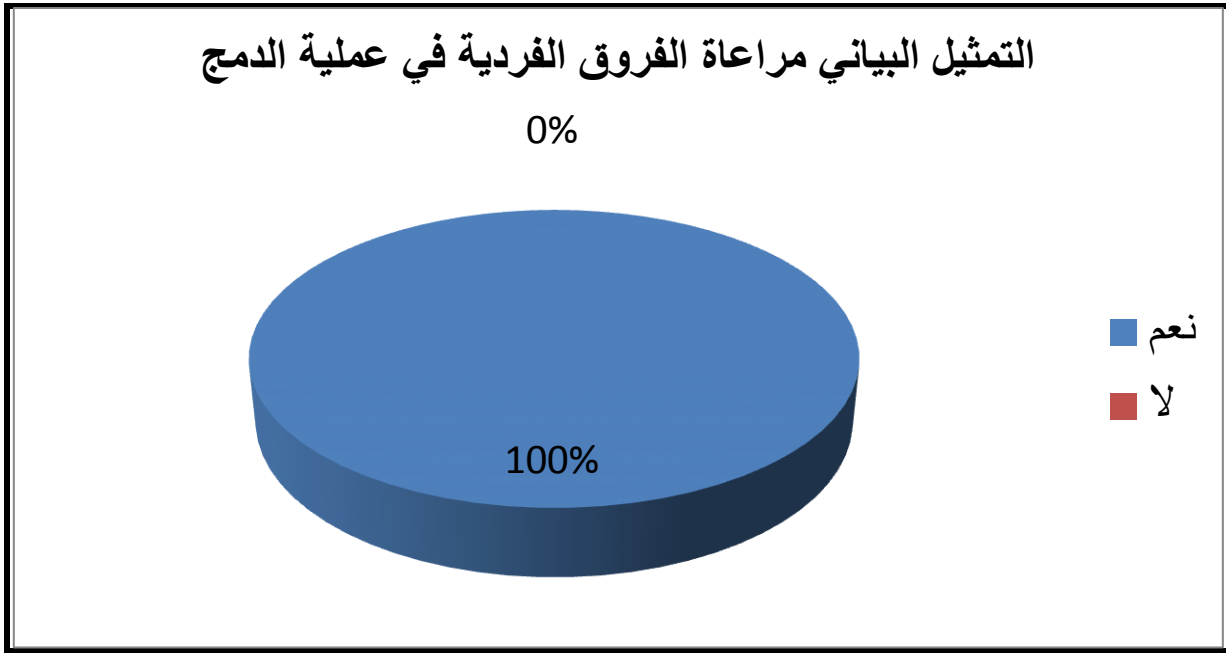
الشكل البياني 12: يوضح اهمية مراعاة الفروق الفردية خلال الحصاة من طرف الاستاذ

السؤال الرابع عشر: أثناء عملية الدمج هل تراعي الفروق الفردية؟
الغرض من السؤال: تبيان اهمية مراعاة الفروق الفردية عند الدمج.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

جدول رقم 13: يوضح نتائج مراعاة الاساتذة للفروق الفردية عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
التحليل:

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن 22 من افراد العينة اي ما نسبته 100% يراعون الفروق الفردية عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين خلال الحصاة.



الشكل البياني 13: يوضح نتائج مراعاة الاساتذة للفروق الفردية عند دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

السؤال الخامس عشر: حسب رأيك في عملية التعلم مراعاة الفروق الفردية يؤدي الى نتائج احسن على هذه الفئة ؟

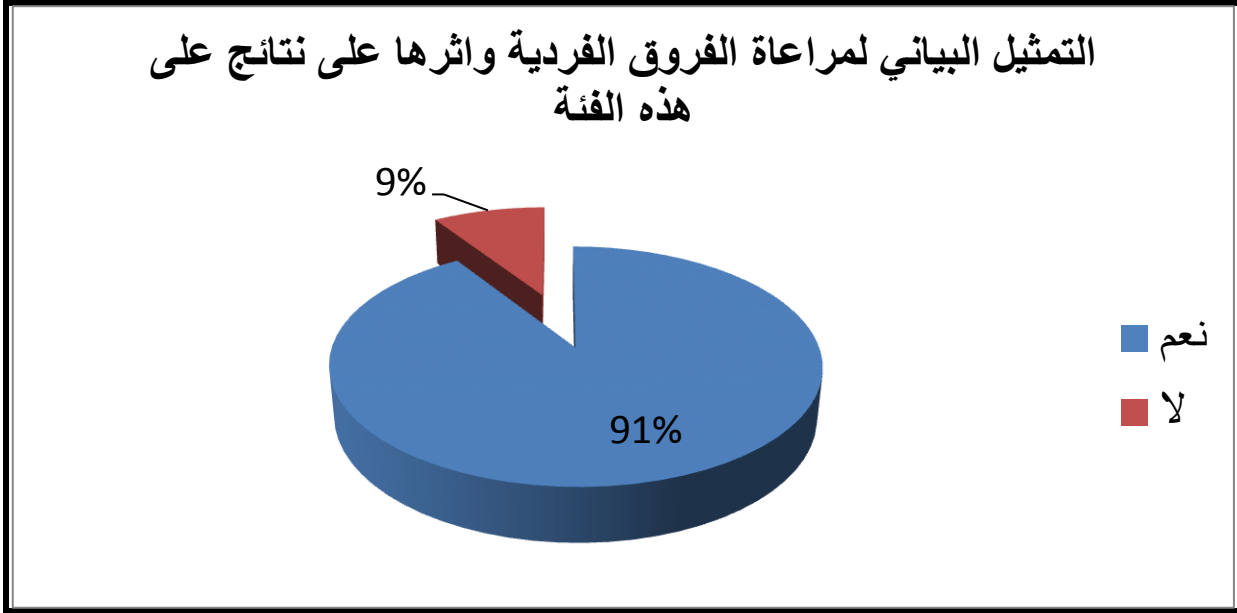
الغرض من السؤال: تبيان اثر مراعاة الفروق الفردية على نتائج هذه الفئة.

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
90.90%	20	نعم
9.10%	02	لا
100%	22	المجموع

جدول رقم 14: يوضح نتائج اثر مراعاة الفروق الفردية على نتائج هذه الفئة.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ ان 20 من افراد العينة اي ما نسبته 90.90% يرون ان مراعاة الفروق الفردية تؤدي الى نتائج احسن من طرف هذه الفئة ،بينما يرى 02 من افراد العينة اي ما نسبته 9.10% يرون ان مراعاة الفروق الفردية لا تأتي بأي نتائج تذكر من هذه الفئة.



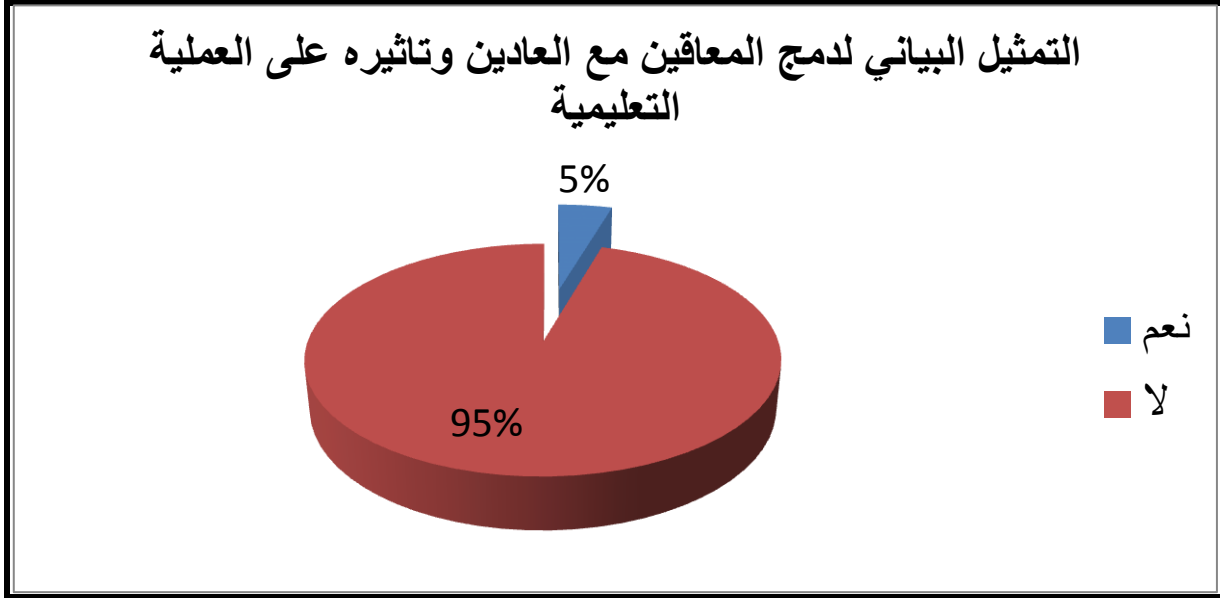
الشكل البياني 14: يوضح نتائج اثر مراعاة الفروق الفردية على نتائج هذه الفئة.

السؤال السادس عشر: هل تعتقد ان دمجهم مع العاديين يعيق عملية التعلم؟
الغرض من السؤال : معرفة اهمية الدمج مع العاديين لهذه الفئة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	4.55%
لا	21	95.45%
المجموع	22	100%

جدول رقم 15 : يوضح نتائج اهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع فئة العاديين.
التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 ان 21 من افراد العينة اي ما نسبته 95.45% يرون ان دمجهم لا يعيق عملية التعلم ، بينما يرى 01 من افراد العينة اي ما نسبته 4.55% ان الدمج يعيق عملية التعلم.



الشكل البياني 15: يوضح نتائج اهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع فئة العاديين.

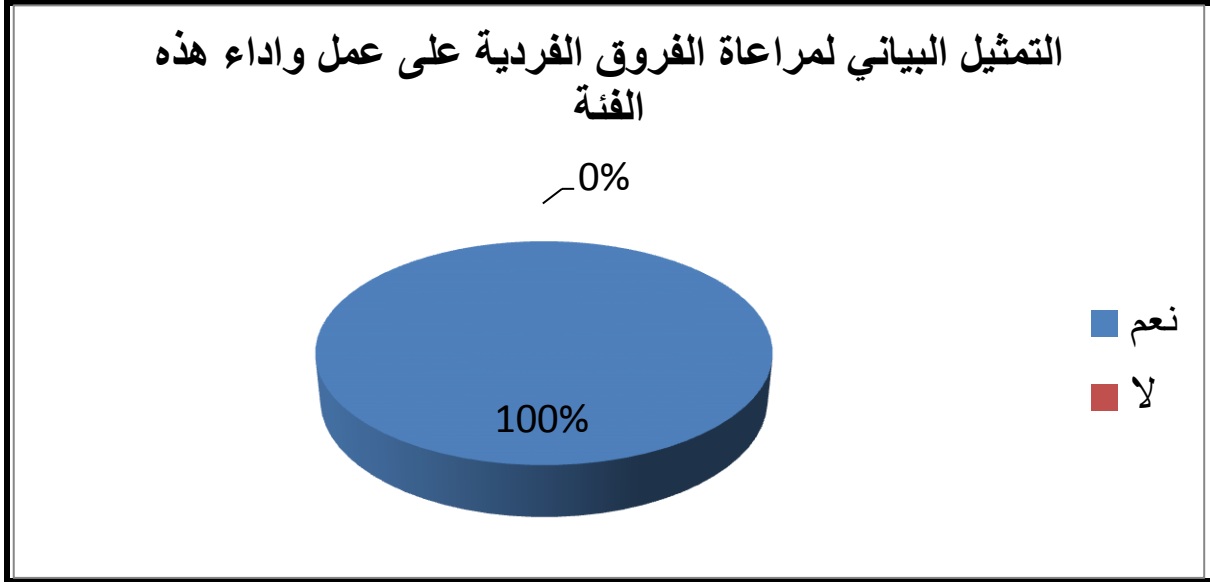
السؤال السابع عشر: هل مراعاة الفروق الفردية يزيد من دوافعهم ويحفزهم ؟
الغرض من السؤال: معرفة اهمية مراعاة الفروق الفردية على عمل وأداء هذه الفئة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

جدول رقم 16: يوضح نتائج اهمية مراعاة الفروق الفردية على عمل هذه الفئة

التحليل:

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ ان 22 من افراد العينة اي ما نسبته 100% من الاساتذة يرون ان الفروق الفردية تزيد من دافعتهم للعمل والأداء بشكل افضل.



الشكل البياني 16: يوضح نتائج اهمية مراعاة الفروق الفردية على عمل هذه الفئة .

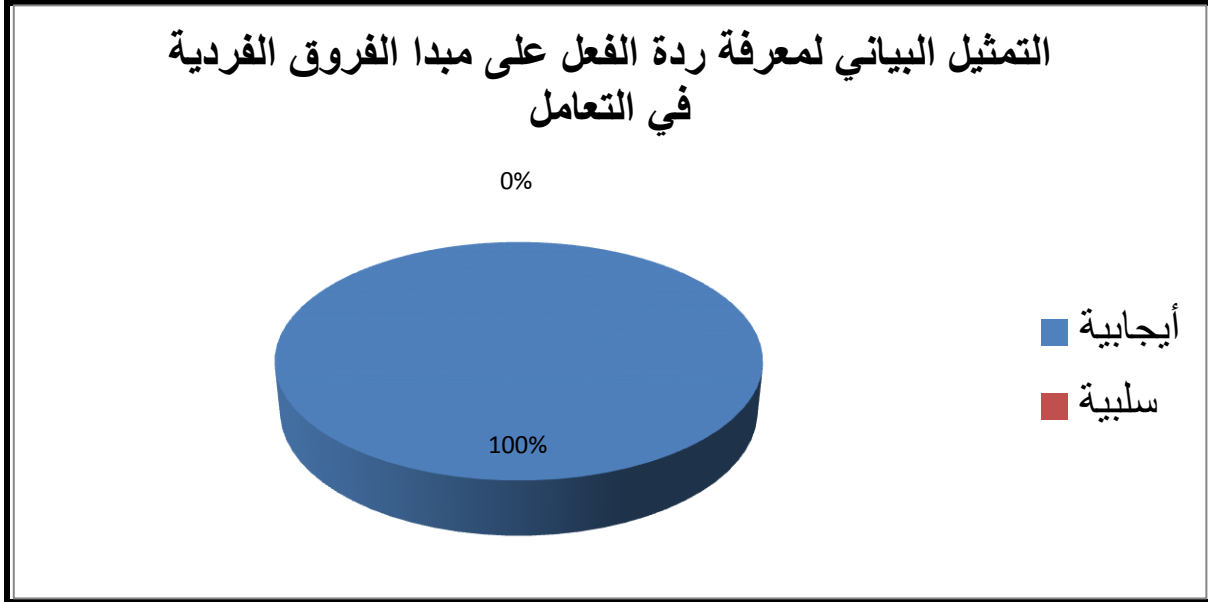
السؤال الثامن عشر :حسب رايك عند مراعاة الفروق الفردية بينهم وبين العاديين كيف تكون ردة فعلهم؟
الغرض من السؤال: معرفة ردة فعلهم عند مراعاة الفروق الفردية في التعامل .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ايجابية	22	100%
سلبية	00	00%
المجموع	22	100%

جدول رقم 17: يوضح نتائج ردة فعل هذه الفئة على مبدأ التعامل بالفروق الفردية

التحليل :

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ ان 22 من افراد العينة اي ما نسبته 100% يرون ان ردة فعلهم تكون ايجابية ويتقبلون الامر كما هو.



الشكل البياني 17: يوضح نتائج ردة فعل هذه الفئة على مبدأ التعامل بالفروق الفردية.

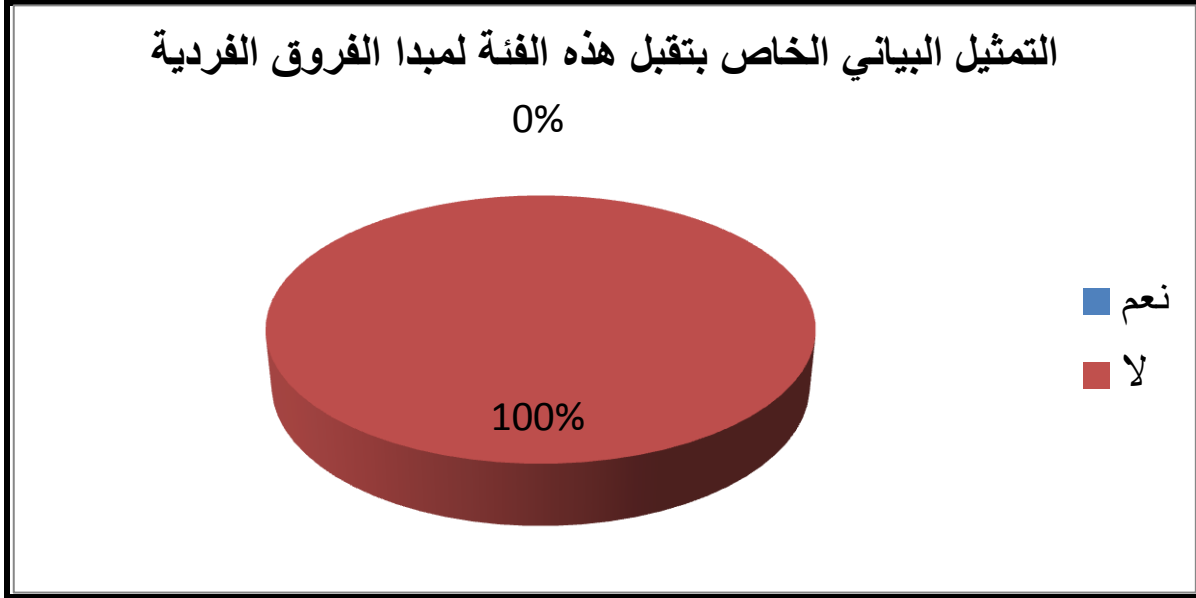
السؤال التاسع عشر: هل مبدأ الفروق الفردية قد يزيد من عزلتهم؟
الغرض من السؤال : معرفة مدى تقبل هذه الفئة للتعامل معهم بمبدأ الفروق الفردية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	22	%100
المجموع	22	%100

جدول رقم 18: يوضح النتائج الخاصة بمدى تقبل هذه الفئة لمبدأ الفروق الفردية في التعامل .

التحليل :

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ ان 22 من افراد العينة اي ما نسبته 100% يرون ان مراعاة الفروق الفردية لا تزيد من عزلتهم .



الشكل البياني 18: يوضح النتائج الخاصة بمدى تقبل هذه الفئة لمبدأ الفروق الفردية في التعامل

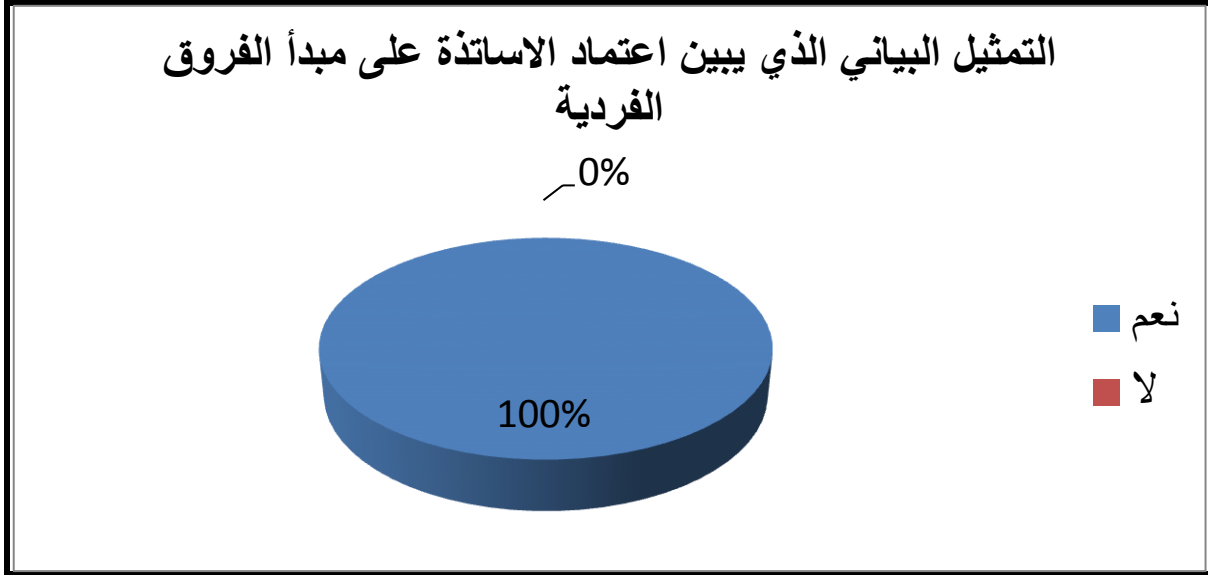
السؤال العشرين: أثناء تعاملك هل تراعي الفروق الفردية؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى حرص الاستاذ على مراعاة الفروق الفردية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

جدول رقم 19: يوضح نسب الاساتذة في مراعاة الفروق الفردية بين الفئتين.

التحليل :

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ ان 22 من افراد العينة اي ما نسبته 100% من الاساتذة يراعون الفروق الفردية في التعامل بين الفئتين.



الشكل البياني 19: يوضح نسب الاساتذة في مراعاة الفروق الفردية بين الفئتين.

المحور الثالث:

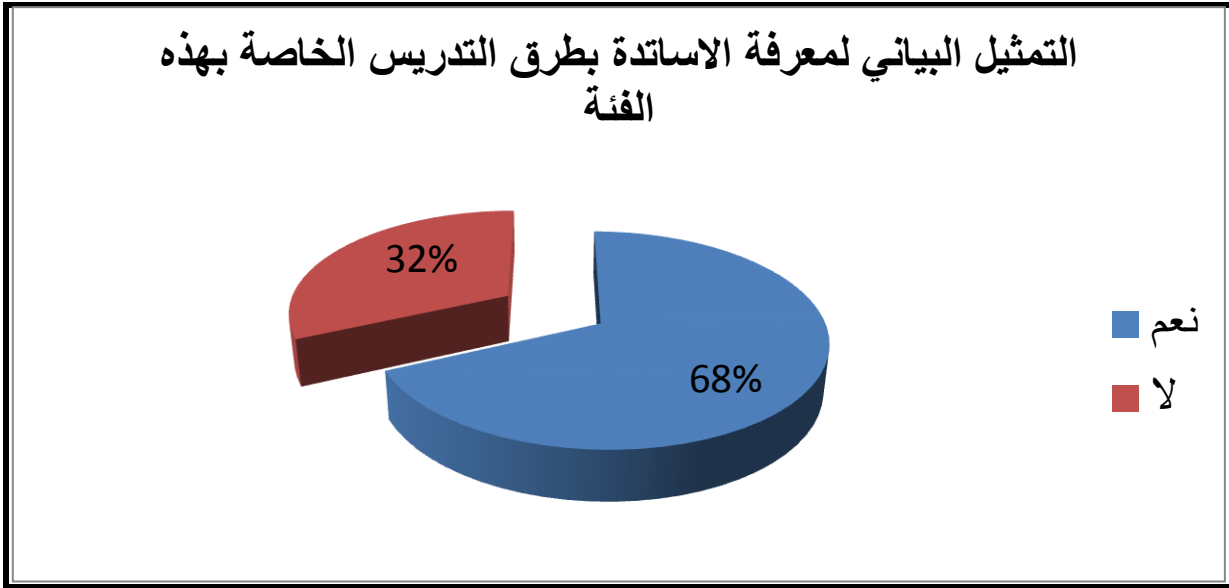
ليس للأستاذ القدرة والكفاءة على التعامل مع هذه الفئة خلال الحصة؟
السؤال الواحد والعشرون: هل انت مطلع على بعض الطرق والوسائل وأساليب التدريس الخاصة بهذه الفئة.
الغرض من السؤال: تبيان مدى معرفة الاستاد بأهم الطرق والاساليب الخاصة بهذه الفئة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%68.18
لا	07	%31.82

المجموع	22	%100
---------	----	------

جدول رقم 20: يوضح نتائج الخاصة بمدى اطلاع الاساتذة عل وسائل وطرق التدريس لهذه الفئة. التحليل :

من خلال الجدول 20 نلاحظ ان 15 من افراد العينة اي ما نسبته 68.18% من الاساتذة يعرفون ومطلعون على اهم الوسائل والطرق لتدريس هذه الفئة، اما 07 من افراد العينة اي ما نسبته 31.82% ليسوا على اطلاع بهذه الطرق والاساليب.



الشكل البياني 20: يوضح نتائج الخاصة بمدى اطلاع الاساتذة عل وسائل وطرق التدريس لهذه الفئة.

السؤال الثاني والعشرون: ماهي اكثر الاخطاء التي تصادفك معهم في الحصة؟

الغرض من السؤال : معرفة اهم واكثر الاخطاء التي تصادف الاستاذ مع هذه الفئة خلال الحصة.

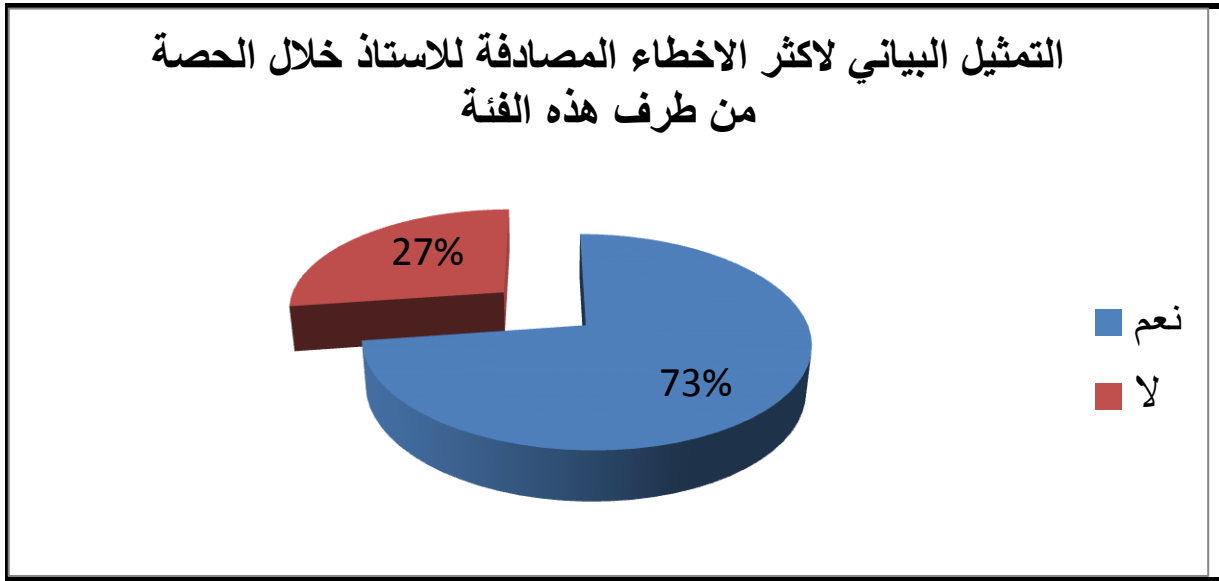
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
لفظي	16	%72.72
جسدي	06	%27.28

المجموع	22	%100
---------	----	------

جدول رقم 21: يوضح أكثر الأخطاء التي تصادف الاستاذ في الحصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

التحليل :

من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ ان 16 من افراد العينة اي ما نسبته 72.72% يصادفون اخطاء لفظية اما 06 من افراد العينة اي ما نسبته 27.28% يصادفون اخطاء جسدية.



الشكل البياني 21: يوضح أكثر الأخطاء التي تصادف الاستاذ في الحصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال الثالث والعشرون : أثناء سير الحصة هل تتغاضى عن أخطاءهم؟

الغرض من السؤال : معرفة كيفية تصرف الاستاذ مع أخطائهم .

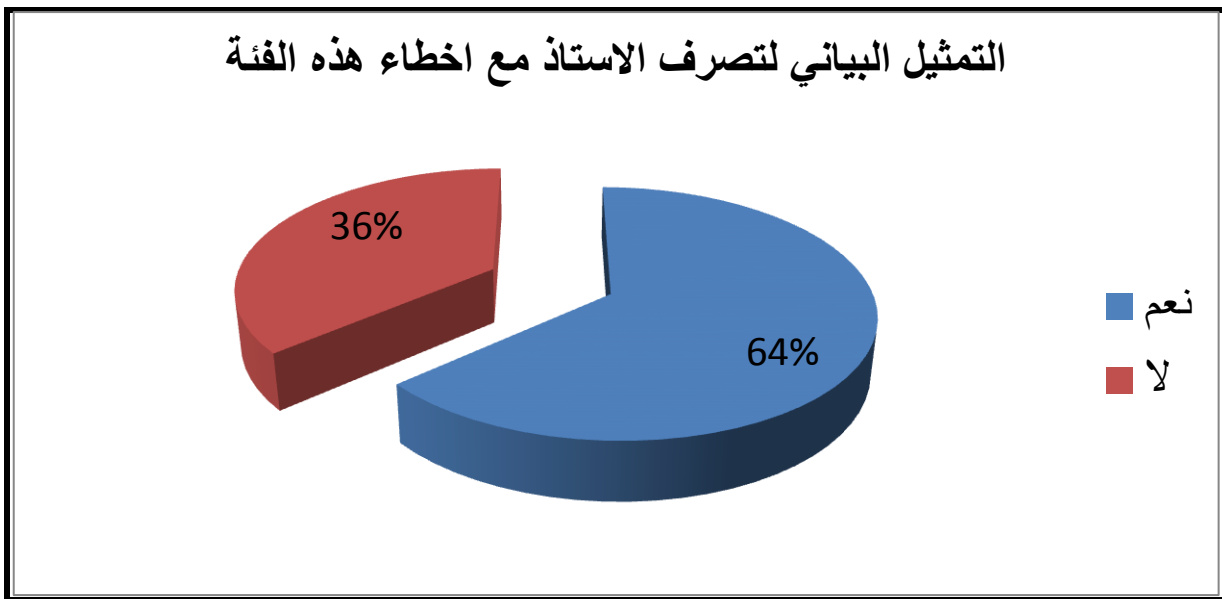
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%63.63
لا	08	%36.37

المجموع	22	%100
---------	----	------

جدول رقم 22: يوضح نتائج تصرف وردة فعل الاساتذة على اخطاءهم خلال الحصة.

التحليل :

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ ان 14 من افراد العينة اي ما نسبته 63.63% يتغاضون على اخطاءهم خلال الحصة ،اما 08 من افراد العينة اي ما نسبته 36.37% لا يتغاضون عن اخطاءهم .



الشكل البياني 22: يوضح نتائج تصرف وردة فعل الاساتذة على اخطاءهم خلال الحصة

السؤال الرابع والعشرون: تصحيح الاخطاء يكون .

الغرض من السؤال :معرفة الوقت المناسب لتصحيح الاخطاء من طرف الاستاذ.

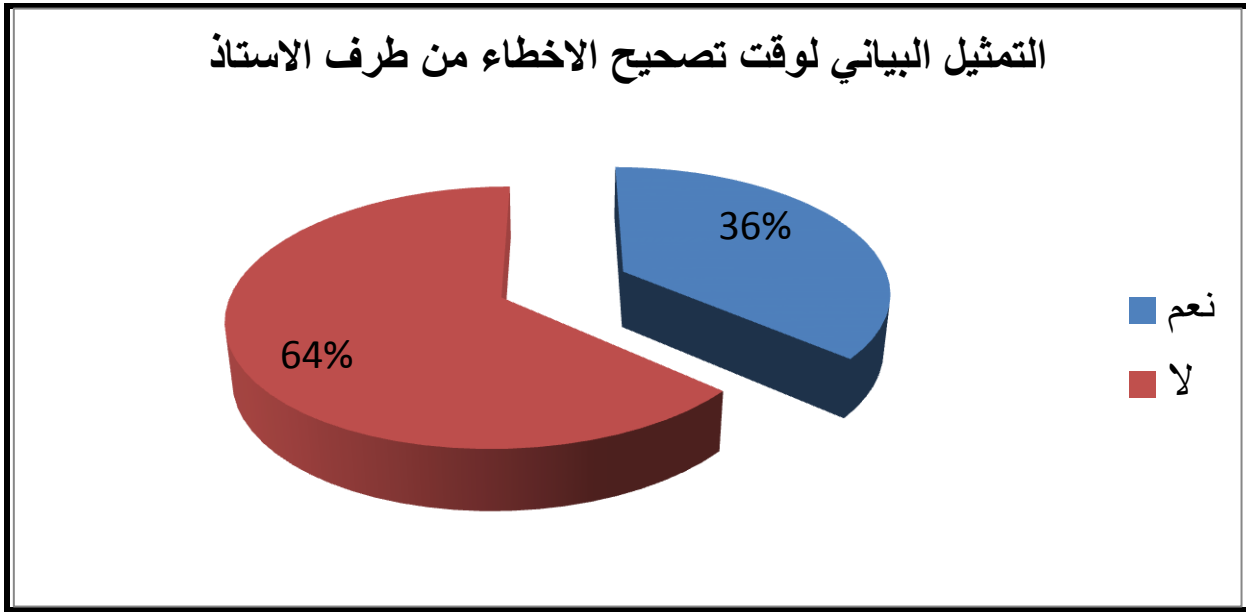
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
اثناء الحصة	08	%36.37
بعد الحصة	14	%63.63

المجموع	22	%100
---------	----	------

جدول رقم 23: يوضح وقت تصحيح الاخطاء من طرف الاستاذ.

التحليل :

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ ان 08 من افراد العينة اي ما نسبته 36.37% يرون ان تصحيح الاخطاء يكون اثناء الحصة اما 14 من افراد العينة اي ما نسبته 63.63% يرون ان تصحيح الاخطاء يكون بعد الحصة.



الشكل البياني 24: يوضح وقت تصحيح الاخطاء من طرف الاستاذ.

السؤال الخامس والعشرون: إذا كان هناك ضرورة ملحة للتدخل فكيف يكون؟

الغرض من السؤال : معرفة اهمية ودور تدخلات الاستاذ خلال الحصة.

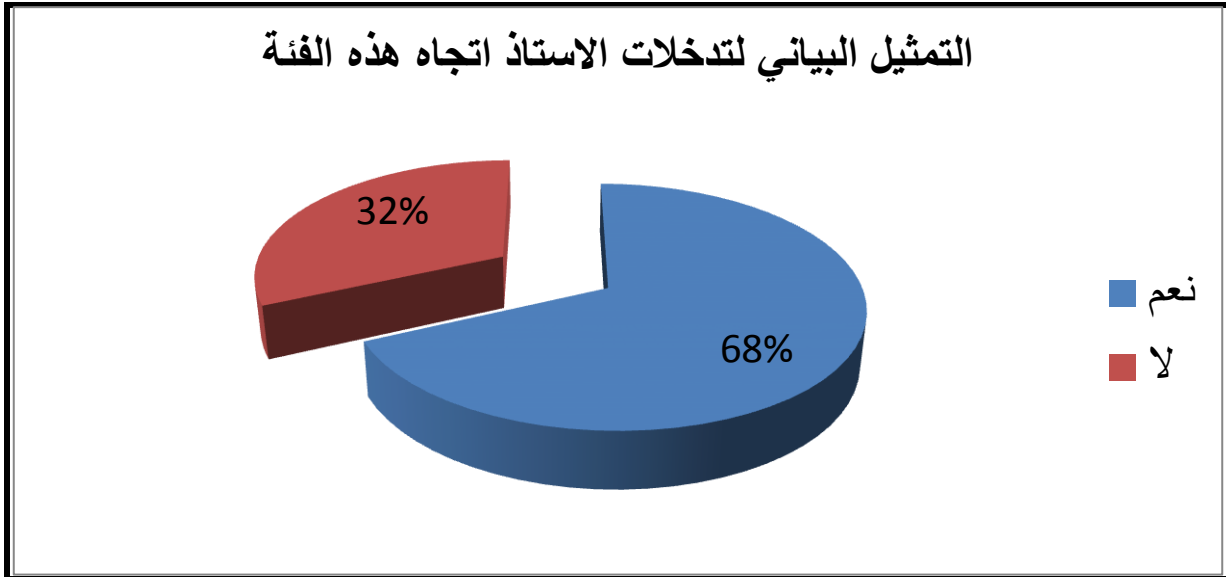
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
حازم	15	%68.18

متساهل	07	%31.82
المجموع	22	%100

جدول رقم 24 : يوضح نتائج تدخلات الاستاذ خلال الحصة مع فئة الاحتياجات الخاصة .

التحليل :

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ ان 15 من افراد العينة اي ما نسبته %68.18 من الاساتذة يكون تدخلهم حازم عند الضرورة ،اما 07 من افراد العينة اي ما نسبته %31.82 يكون تدخلهم متساهلا .



الشكل البياني 24: يوضح نتائج تدخلات الاستاذ خلال الحصة مع فئة الاحتياجات الخاصة .

السؤال السادس والعشرون : هل اتجاهاتك وشخصيتك لها اثر عليهم ؟

الغرض من السؤال : معرفة دور شخصية الاستاذ على ذوي الاحتياجات الخاصة.

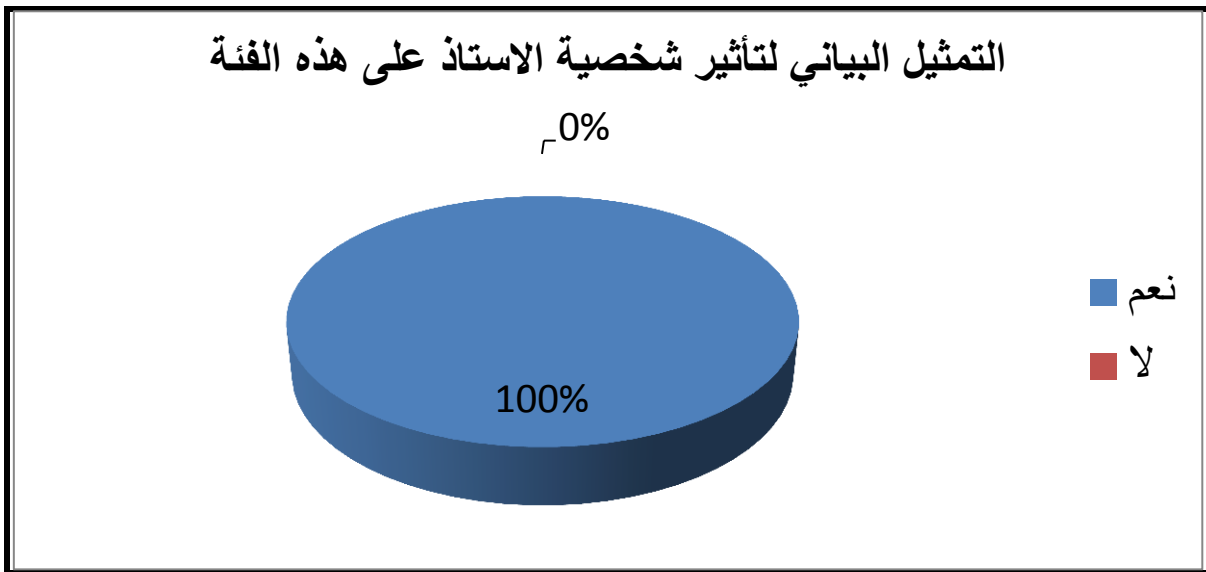
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
---------	---------	----------------

نعم	22	%100
لا	00	%00
المجموع	22	%100

جدول رقم 25: يوضح نتائج تأثير شخصية الاستاذ على ذوي الاحتياجات الخاصة.

التحليل:

من خلال الجدول رقم 25 نلاحظ ان 22 من افراد العينة اي ما نسبته %100 يرون ان شخصية الاستاذ تؤثر بشكل كبير على هذه الفئة.



الشكل البياني 25 : يوضح نتائج تأثير شخصية الاستاذ على ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال السابع والعشرون : حسب رأيك هل على الاستاذ الاشتراك معهم في العمل؟

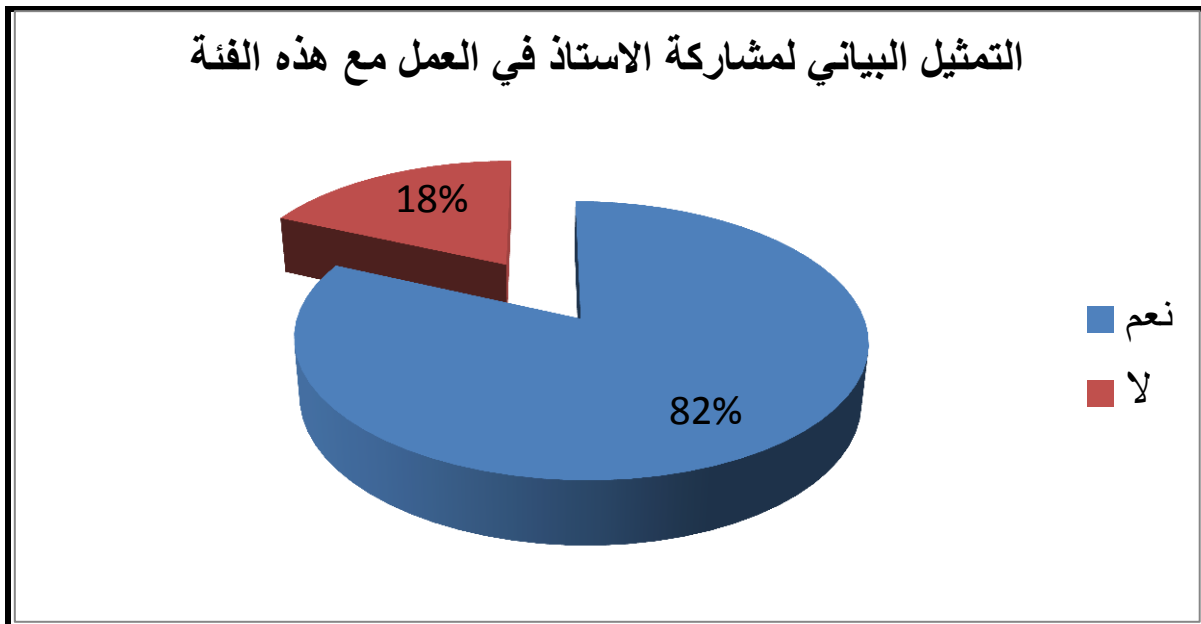
الغرض من السؤال : معرفة أهمية الاستاذ عند مشاركتهم في عملهم.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%81.82
لا	04	%18.18
المجموع	22	%100

جدول رقم 26: يوضح نتائج مشاركة الاستاذ في العمل مع هذه الفئة .

التحليل :

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ ان 18 من افراد العينة اي ما نسبته %81.82 من الاساتذة يشتركون في العمل مع هذه الفئة ،اما 04 من افراد العينة اي ما نسبته %18.18 من الاساتذة لا يشتركون في العمل مع هذه الفئة .



الشكل البياني 26: يوضح نتائج مشاركة الاستاذ في العمل مع هذه الفئة

السؤال الثامن والعشرون : إذا اتخذت قرار ثم تبين انه غير صائب فماذا تفعل؟

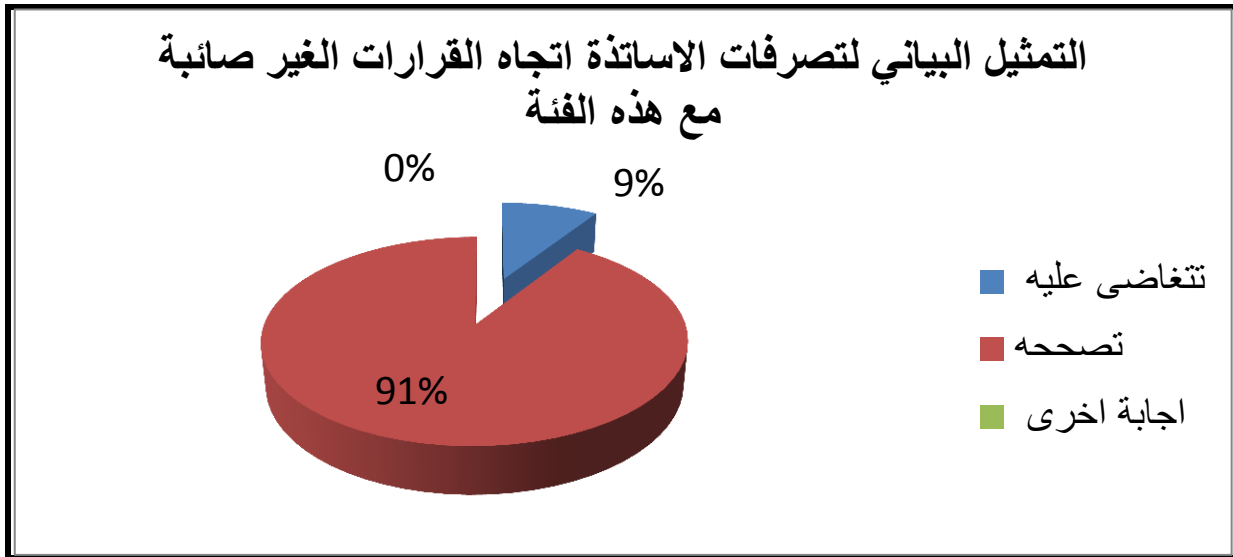
الغرض من السؤال : معرفة كيفية تصرف الاستاذ مع القرارات الغير الصائبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تتغاضى عليه	02	%9.10
تصححه	20	%90.90
اجابة اخرى	00	%00
المجموع	22	%100

جدول رقم 27: يوضح نتائج تصرف الاساتذة اتجاه القرارات الغير صائبة.

التحليل :

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ ان 02 من افراد العينة اي ما نسبته %9.10 من الاساتذة يتغاضون عن القرارات الغير صائبة ،اما 20 من افراد العينة اي ما نسبته %90.90 يتحملون المسؤولية ويصححون اخطاءهم



الشكل البياني 27: يوضح نتائج تصرف الاساتذة اتجاه القرارات الغير صائبة.

السؤال التاسع والعشرون: هل الاختبارات التي تجرى لهم يكون منطلقها؟

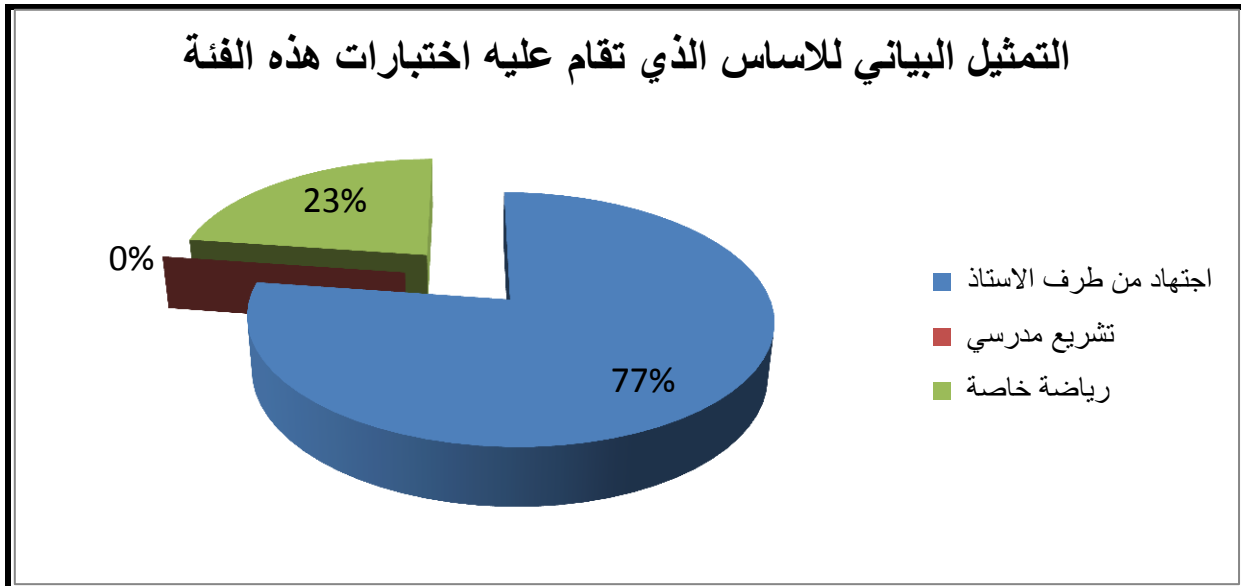
الغرض من السؤال : معرفة الاساس الذي تجرى عليه الاختبارات .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
اجتهاد من طرف الاستاذ	17	77.27%
تشريع مدرسي	00	00%
رياضة خاصة	05	22.73%
المجموع	22	100%

جدول رقم 28: يوضح نتائج الاساس الذي تجرى عليه اختبارات ذوي الاحتياجات الخاصة.

التحليل :

من خلال الجدول 28 نلاحظ ان 17 من افراد العينة اي ما نسبته 77.27% من الاساتذة يرون ان الاختبارات التي تجرى لهم منطلقها اجتهاد من طرف الاستاذ ، اما 05 من افراد العينة اي ما نسبته 22.73% يرون ان الاختبارات التي تجرى لهم توضع على اساس رياضة خاصة .



الشكل البياني 28: يوضح نتائج الاساس الذي تجرى عليه اختبارات ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال الثالثون : إذا علمنا ان لهذه الفئة منهاج ومدرسين مختصين فهل للأساتذ القدرة والكفاءة على التعامل معهم؟

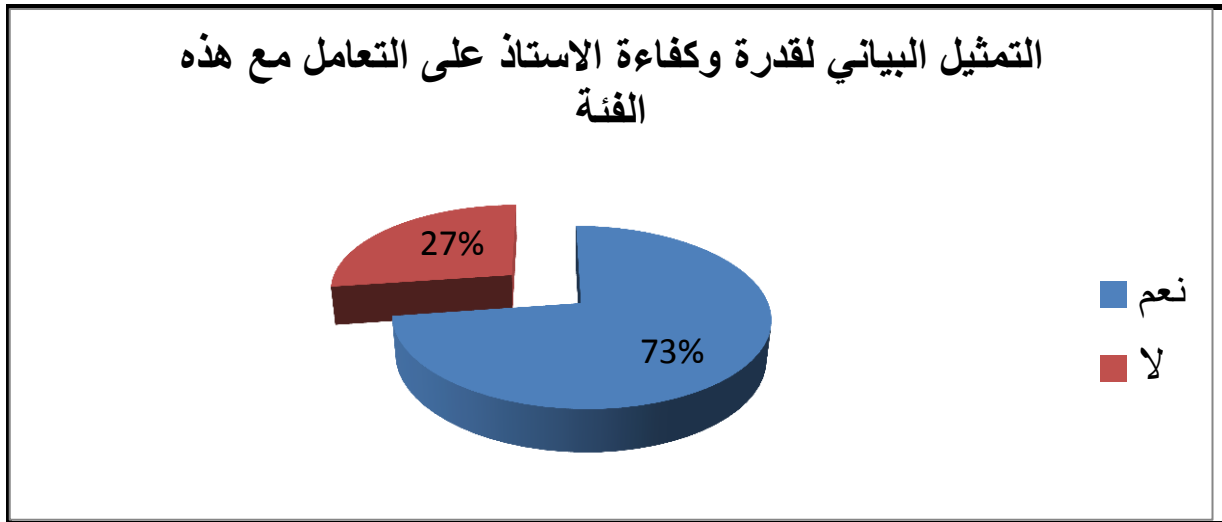
الغرض من السؤال : معرفة قدرة وكفاءة الاستاذ في ادارة الدرس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة خلال الحصة .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%72.72
لا	06	%27.23
المجموع	22	%100

جدول رقم 29: يوضح النسب الخاصة بقدرة وكفاءة الاستاذ على التعامل مع هذه الفئة خلال الحصة

التحليل :

من خلال الجدول رقم 29 نلاحظ ان 16 من افراد العينة اي ما نسبته %72.72 يمتلكون الكفاءة والقدرة على التعامل مع هذه الفئة ،اما 06 من افراد العينة اي ما نسبته %27.23 لا يمتلكون الكفاءة على التعامل معهم.



الشكل البياني 29: يوضح النسب الخاصة بقدرة وكفاءة الاستاذ على التعامل مع هذه الفئة خلال الحصة .

الفصل السادس: مناقشة نتائج البحث.

- المناقشة.
- الخلاصة العامة للبحث.
- استنتاجات واقتراحات .
- المراجع .

01- مناقشة الفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى: هناك تعامل تلقائي وعفوي مع هذه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة الحركية) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

حيث يدور الفرض الاول حول اسلوب المعاملة من طرف الاستاذ لهذه الفئة يتضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها و التحاليل المختلفة أن تعامل الأستاذ مع هذه الفئة في المؤسسة التربوية و خاصة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية يكون على اساس انساني الى حد كبير و هذا ما أوضحته الجداول التالية.3 حيث ان نسبة 68.18 من الاساتذة يتبعون اسلوب المرونة في التعامل معهم وهذا من شأنه ان يدفعهم للعمل ويجفهم على المشاركة مع الجماعة ، وكذلك الجدول رقم 04 والذي كان سؤاله مباشر للاستاذ حول معاملة هذه الفئة فنجد ان نسبة 81.81 من الاساتذة يقرون بان تعاملهم يكون على اساس انساني الى حد كبير وهذا راجع دائما لإحساسهم بالنقص والاختلاف عن بقية زملاء وما زاد من صحة تساؤلاتنا هي اجابة الجدول رقم 06 حول منح الادوار القيادية فوجدنا ان نسبة 96 من الاساتذة يمنحون ادوار قيادية لهم رغم النقص ووجود من هم اولى وهذا من شأنه ان يكون دافع للعمل والاداء الجيد لهذه الفئة وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الجانب النظري في الفصل الاول حيث اشار صالح عبد العزيز ان على الاستاذ* ان يعالج الامور بسياسة وان لا يكون ذا قلب قاسي فالاستاذ هو انسان قبل ان يكون مدرس يتسم بصفات الانسان من عطف وحب* وهذا ما اكدته الدراسات السابقة التي اكدت على دور الرياضة في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية والرياضة تعني هنا بشكل كبير الاستاد المشرف على الحصة واثبتت انها ميدان لصقل المواهب وتنميتها .

ومن خلال كل هذا نستنتج ان لمعاملة الاستاذ المبنية على اساس انساني دور فعال في الارتقاء بالحالة النفسية والانفعالية لهذه الفئة خلال الحصة و هكذا نصل إلى تحقيق الفرضية الأولى و التي تقول أن تعامل الاستاذ مع هذه الفئة مبني على اساس انساني وعاطفي كبير ولا يعتمد على نص قانوني او تشريع مدرسي .

02- مناقشة الفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية : التراعى الفروق الفردية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

حيث تدور الفرضية حول معرفة حقيقة وجود الفروق الفردية في التعامل وهل هناك فعلا فروق فردية في التعامل خلال الحصة ،واتضح من خلال الدراسة ان الاساتذة يعتمدون على مبدأ مراعاة الفروق الفردية وهذا ما اكدته النتائج المتحصل عليها حيث تشير نتائج الجدولين 13 و14 على التوالي على اهمية مراعاة الفروق الفردية حيث ان الجدول رقم 13 ان 45 من الاساتذة يرون في الاعتماد على مبدأ الفروق الفردية خدمة لخطة العمل ، بينما في الجدول رقم 14 نجد ان نسبة 100 من الاساتذة يراعون عند دمج التلاميذ الفروق الفردية وما زاد صحة معلوماتنا هو اقرار الاساتذة بالاعتماد على مبدأ الفروق الفردية وهذا من خلال اجابات الجدول رقم 19 والذي نجد النسبة فيه تشير الى 100 .

ويتفق هذا الطرح مع ما جاء في الجانب النظري في الفصل الاول حيث يرى ايمن انور الخولي ان " مهمة الاستاذ عند وضع برنامج ضرورة اخذ احتياجات ورغبات الافراد الذي يوضع من اجلهم وكذلك مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين وتوفير عامل الامن والسلامة".

ومن خلال هذه المناقشة والتحليل نجد ان الفرضية قد تحققت والنتائج جاءت منطقية نظرا لما تتيحه الفروق الفردية من تسهيلات تساعد هذه الفئة على العمل وكذلك حتم على الاستاذ مراعاة الوسائل والظروف وملائمتها وما يخدم هذه الفئة في حصة التربية البدنية والرياضية .

03- مناقشة الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة: ليس للأستاذ القدرة والكفاءة على التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

تدور الفرضية حول الجانب التكويني للأستاذ وقدرته على تسير الحصة مع ما يخدم هذه الفئة ولقد اظهرت نتائج افراد العينة انهما عكس اتجاه الفرضية ، وتؤكد النتائج المتحصل عليه ان الاساتذة قادرين على التعامل مع مستلزمات هذه الفئة واحتياجاتها وهذا ما توضحه نتائج الجداول حيث نجد مثلا ان الجدول رقم 20 والذي بين ان ما نسبته 68.18 من الاساتذة على اطلاع ببعض الطرق والوسائل المتعلقة بتدريس هذه الفئة وكذلك الجدول رقم 24 الذي تدور اشكاليته حول تدخلات الاستاذ مع هذه الفئة حيث اوضح انما نسبته 68.18 من الاساتذة تكون تدخلاتهم صارمة اذا كان هناك تجاوز للحدود وهذا لمنع الازهال والتسيب من طرف هذه الفئة ، كما اوضح الجدول رقم 27 ان نسبة 90.90 من الاساتذة يتحملون مسؤولية اخطاءهم اتجاه هذه الفئة ويسعون للتعويض والتصحيح وهذا من شأنه ان يريحهم ويعزز الثقة بينهم وبين الاستاذ .

وهذا ما يتفق وما جاء في الجانب النظري في الفصل الاول حيث اشار زكي اكرم " ان استاذ الرياضة هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله نتيجة توظيفه للمؤهل الدراسي والخبرة العلمية والقيام بالابحاث العلمية " .
ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ان نقول ان الفرضية لم تحقق وان لاستاذ التربية البدنية والرياضية قدرة وكفاءة على التعامل مع هذه الفئة وهذا نتيجة عدة عوامل منها ادخال مناهج التدريس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في مناهج التدريس في الجامعات وقيام الاساتذة ببعض البحوث حتمه عليهم التعامل مع هذه الفئة في المدارس العادية وتفاديا لاهمال قدرات وامكانيات هذه الفئة وعدم استغلالها .

خلاصة عامة:

بعد التطرق إلى الجانب النظري و الجانب التطبيقي أصبحنا نعرف من هم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ودور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في ادمج هذه الشريحة من المجتمع وكسر كل الحواجز التي قد تزيد من شدة الإعاقة و التي قد تؤدي بالفرد المصاب بالوقوع في الاضطرابات السلوكية والانفعالية كما قد تعرضا في الجانب النظري الى الكلام عن استاذ وحصه التربية البدنية والرياضية والنشاط البدني المكيف باختصارتم تطرقنا الى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام حالتهم في القديم والوقت الحالي ودور الجزائر في رعاية من خلال سن مجموعة من القوانين والتشريعات التي تحمي هذه الفئة و تقديم الخدمات الأزمة تجاههم ويبد ذلك من خلال المراكز و المدارس الخاصة المتواجد عبر تراب الدولة و المشاريع المستقبلية كما تكلمنا على الإعاقة الحركية بشكل واسع و عرفنها وأسبابها التي قد تكون خلقية وراثية أو مكتسبة نتيجة حادث في الحياة و سبل الوقاية و العلاج و الرعاية اللازمة لهم و أهميته القصوى للمعاق في عملية دمج الفرد المعاق اجتماعيا وتخفيف من حدة المعاقه التي يعاني منها و بعد كل هذه الدراسة اصبحنا نعرف ولو قليل عن طبيعة العلاقة التي تكون بين مدرس التربية البدنية والرياضية والشخص المعاق حركيا ،ومن خلال بحثنا تمكنا ولو بصورة صغيرة من الكشف عن واقع فئة مهمشة في المدارس العادية كل هذا كان عن طريق الاستمارات الموجهة لاساتذة التربية البدنية والرياضية وبعد تحليل النتائج المحصل عليها البدنية والرياضية وبعد تحليل النتائج وجدنا ان حصه التربية البدنية والرياضية توفر فضاء ومنتفس كبير لهذه الفئة هذا المنتفس يصنعه ويدور حول الاستاذ الذي يتصرفاته ومعاملاته يمكنه ان يزيل الكثير من الغبن عن هذه الفئة ، ومن خلال النتائج يمكن ان نقول ان فرضيات البحث حققت بشكل كبير رغم التفاوت الموجود بين الاساتذة كما تعرضنا في الجانب التطبيقي إلى الطريقة المنتهجة أي خطوات سير البحث الميداني و المنهجية المستخدمة و من اجل التحصل المعلومات من أجل و إثبات الفرضيات التي تم طرحها قمنا بتوزيع استمارة استبيان على العينة المطلوبة وبعد الحصول عليها قمنا بتفريغها وتحليلها رقميا و تعبيرا بحيث تم التوصل إلى أن هذه العوامل التي تحكم سير حصه التربية البدنية والرياضية بين الاستاذ والشخص المعاق وبهذا نقوم قد توصلنا إلى الهدف المرغوب فيه .

ومن هنا خرجنا و توصلنا إلى النتائج التالية و التي من شأنها أن تعطي أكثر وضوح ومعن لبحثنا

- ان معظم الاساتذة يعاملون هذه الفئة بانسانية كبيرة .
- محاولة الاساتذة ايجاد الحلول والطرق المساعدة لهذه الفئة .
- محاولة دمج هذه الفئة قدر الامكان مع العاديين .
- اصغاء الاساتذة لانشغالهم واحدها بعين الاعتبار تفاديا لزيادة عزلتهم واحراجهم .

إستخلاصات واقتراحات :

- 1- تشجيع ادماج هذه الفئات في المدارس العادية والمساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين .
- 2- إنشاء بطولات و لائية جهوية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية الخاصة بهذه الفئة في المدارس العادية .
- 3- إجراء دورات تكوينية للساتذة و المربين تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة .
- 4- العناية بالكفاءات والقدرات المتواجدة عند المعاق والاكتشاف المبكر لها ، حتى يمكن مساعدته في النهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج جيدة على المستوى المحلي و الوطني فالدوالي .
- 5- إنشاء منشآت رياضية تتوفر على سائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة .
- 6- إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية وإجبارية تدريسه .
- 7- تشكيل لجان من ذوي الاختصاص من أجل إعداد المنهاج الدراسية وتكيفها حسب نوع ودرجة الإعاقة
- 8- توفير الوسائل والاجهزة الخاصة المساعدة للاستاذ على العمل
- 9- توفير الخدمات التربوية و التعليمية و الصحية و التأهيلية لرعاية المعاقين و العناية بهم حسب ما تتطلبه الإعاقة .
- 10- تخصيص ميزانه خاصة بالأنشطة الرياضية المكيفة ذلك من طرف الدولة أو القطاع الخاص .
- 11- متابعة و مراقبة تطبيق القوانين والمناشير الوزارية التي تحث على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية للمعاقين في كل المدارس العادية حيث توجد هذه الفئة .
- 12- برم اتفاقيات مع المعاهد والجامعات من أجل تكوين مربين مختصين في الأنشطة الرياضية المكيفة أكفاء حسب نوع الإعاقة ودرجتها .
- 13- تعزيز دور الأسرة والمجتمع ، في رعاية وتربية هذه الفئة .
- 14 - اقتراح برنامج تدريبية لفئة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية . ومختلف أنواع الإعاقات .

المراجع

قائمة الكتب :

1. ابن منصور جمال الدين، لسان العرب مطبعة يولاق، القاهرة، ط1، الجزء 12، سنة 1983.
2. المندلأوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990
3. عنايات احمد محمد فرج ، دليل مدرسي التربية البدنية والرياضية في التعليم الاساسي ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ، 1988.
4. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996.
5. أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة 1982
6. إبراهيم رحمة ، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1 عمان ، 1998 .
7. أمين أنور الخولي ، الرياضة والجميع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت 1996.
8. أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، عدد 216، الكويت 1996.
9. أمين أنور الخولي ، وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ملتزم الطبع والنشر ط 2 2005.
10. امين انور الخولي و اخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، 1998.
11. انطوان الجوزي ، طالب الكفاءة التربوية ، المؤسسة الكبرى للطباعة ، ط1، بيروت ، 1980.
12. بوسنة: المعوقين في العالم المجلة الجزائرية لعلم النفس وعلوم التربية ، المطبعة الجزائرية، الجزائر 1985م
13. تيسر مفلح كوافحة ، عمر فولز عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والطباعة ط1، عمان ، الاردن ، 2003.
14. جلال العيادي واخرون ، علم الاجتماع الرياضي ، مطبعة الوصل ، بغداد ، العراق ، بدون طبعة ، 1989.
15. جمال محمد الخطيب ، المدخل الى التربية الخاصة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1، عمان الاردن 2009.
16. حسن فكري زيان ، التدريس ، علم الكتب ، ط1، القاهرة ، مصر ، 1971.
17. حسن معوض ، حسن شلتوت ، التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1996،
18. حلمي ابراهيم ، حورية حسن : نشاط الطفل وبرامجه الترويجية ، دار النهضة العربية ، ط1 ، القاهرة 1964.

19. حلمي إبراهيم، د. ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر، ط1، مصر سنة 1998م.
20. رابع تركي ، اصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية. 1990.
21. رابع تركي، المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع نحوهم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ط1، الجزائر سنة 1982م.
22. زيدان نجيب دواشين : النمو البدني عند الطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 1996 .
23. سعيد حسني العزة ، التربية الخاصة لذوي الاعاقات ،الدار العالمية للنشر، ط1، عمان، الاردن ، 2000.
24. سعيد حسني العزة ، التربية الخاصة لذوي الاعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن .
25. شادلي بن جعفر: المفهوم الطبي للإعاقة، دار النشر، تونس سنة 1982م.
26. صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف للنشر ، ط1 مصر 1984.
27. عبد الله أمين القرطبي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر العربي للطباعة، ط3، القاهرة، 2001.
28. عبس ع الفتاح رملي و محمد إبراهيم شحاتة : اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 .
29. عطيات محمد حطاب : أوقات الفراغ والترويح ، دار الفكر العربي، ط1، 1997 .
30. عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة للمعارف، بدون طبعة ، الاسكندرية مصر ، 1993.
31. عمار عبد الرزاق: دراسة حول تربية المعوقين في البلاد العربية، 1982.
32. غسان محمد الصادق ، سامي الصفار ، التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 .
33. فريق كمونة ، مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين ،الدار العلمية الدولية للنشر، ط1 عمان ،الاردن ، 2002.
34. كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، ط1 القاهرة ، 1990.
35. ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال المتخلفون عقليا ، دار الصفاء للنشر والإشهار ، ط1 عمان ، 2000.
36. محمد رفعت رمضان ، المراهقة وسن البلوغ ، دار العرفة للنشر ، بيروت ، 1994.

37. محمد رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقة، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا 1994.
38. أسامة رياض، ناهد أحمد عبد الرحيم، القياس و التأهيل الحركي للمعاقين، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 2000.
39. محمد سعد زغلول، مصطفى السائح، تكنولوجيا اعداد معلم التربية البدنية والرياضية، مكتبة الاشعاع الفنية ط1، المعمورة، البحرين، 2001.
40. محمد عادل خطاب : النشاط الترويحي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة.
41. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطىء : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2، الجزائر 1992 .
42. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطىء، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992.
43. مدحت أبو النصر : الإعاقة الجسمية ، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ط2005، 1 .
44. مدحت محمد ابو النصر ، رعاية وتأهيل المعاقين ، الروابط العالمية للنشر ، ط1، القاهرة ، مصر 2009.
45. مروان عبد الحميد إبراهيم : الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة، الوراق للنشر و التوزيع عمان 2002.
46. مروان عبد الحميد إبراهيم ، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر العربي، ط1، 1997.
47. منصف المنونفي: مجلة في قراءات التربية الخاصة، إدارة التربية ، مصر 1989.
48. نثنياال كان تور ، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفقهي ، دار المعارف ط2 ، مصر 1972 .
49. نصر الدين زبدي : سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية جامعة الجزائر ، 2005 .

قائمة المذكرات :

1. احمد عماد الدين يونس، تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط .مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، 2010.
2. جوبر مروان ، معرفة اساتذة التربية والرياضية لنموذج التعليم البنائي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم التربية البدنية والرياضية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، 2009.

3. خياط إسماعيل وقاشي نور الدين: دور كرة السلة بالكراسي المتحركة في التقليل من عقدة الشعور بالنقص عند الرياضي المعاق حركيا (صنف اكبر)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة .
4. سيواني أحمد، وارث زياد: واقع ممارسة النشاط البدني و الرياضي المكيف في النوادي الجزائرية و معوقاتها في محافظة الجزائر الكبرى، قسم التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر، 2005.
5. لالحية جمال الدين، مرابط عمر وحيد، غربي طارق، آثار التحضير النفسي على اللاعبين المعاقين حركيا في أندية كرة السلة صنف الأكاير، مذكرة لنيل شهادة اللسانس في التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم جامعة الجزائر 2002م ،

المجلات والمنشورات :

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 11 الصادر في 11 مارس 1980 .
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد 08 ، المؤرخ في 17 فبراير 1985.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد 40 المؤرخ في 16 يونيو 1993 .
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 13 المؤرخ في 1998.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 25، المؤرخ في 03 ذو القعدة 1413.
6. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 85 المؤرخ في 1997/12/24.
7. مجلة الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة، 1999.
8. منشورات الفدرالية الجزائرية لدوي العاهات 1996م.

مراجع اجنبية :

1- M . AVRANSART : Historique du sport pour les handicapés extrait de la reune kinésithérapie xientifique, N⁰180 paris, 1980 P26 .

مواقع انترنات:

1-<http://www.elmoustakbelonline.comM/,11/01/2011,21>^{h35}

2-www.spneeds.org17/12/2011 8h3

الملاحق

الملحق رقم 01



جامعة .. محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة (إلى الأساتذة)



في إطار مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص
تربية حركية تحت عنوان

واقع التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات دائرة تقرت الكبرى .

تحت إشراف الأستاذ:

- د رواب عمار

من إعداد الطال . . . ب :

➤ بوليفة عبد الرؤوف .

أعزائي الأساتذة الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي وهو غاية في السرية ونرجو من سيادتكم الإجابة بصدق وصراحة تامة ولنا منكم جزيل الشكر على مساعدتكم المخلصة.

ملاحظة هامة :

الرجاء منكم قراءة جل الأسئلة وفهم أهدافها جيدا قبل الإجابة عليه وذلك بوضع علامة x في المكان الذي تراه ملائما حسب السؤال المطروح .

السنة الجامع .. ية : 2011 / 2012

المحور الأول:

هناك تعامل تلقائي وعفوي مع هذه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1- هل لك معلومات جيدة عن هذه الفئة؟

نعم لا

2- هل أنت على علم بأنواع وأسباب الاعاقات؟

نعم لا

إذا كان نعم فما هي اهم انواع الاعاقات

.....:

.....

3- ماهو الأسلوب الانسب في التعامل مع هذه الفئة؟

الصرامة المرونة التساهل

.....: لماذا:

.....

4- هل تعاملك مع هذه الفئة يكون على اساس:

انساني نص قانوني اشياء أخرى

5- هل تترك لهم حرية التصرف أم أن هناك قيود على تصرفاتهم؟

نعم لا

إذا كان نعم

.....: لماذا:

.....

6- هل تمنحهم أدوار قيادية في الحصة؟

نعم لا

.....: لماذا:

.....

7- هل تخصص وقت كافي لملاحظتهم ومناقشتهم؟

نعم لا

8- هل تركز على مبدأ الثواب والعقاب معهم؟

نعم لا

9-هل تشجعهم على إقامة علاقات والاندماج مع باقي التلاميذ؟

نعم لا

10 - هل لديكم إقتراح لتكييف حصة التربية البدنية والرياضية نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

.....
.....
.....

المحور الثاني:

تراعى الفروق الفردية في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وفئة العاديين خلال الحصة.

11-أثناء تخطيطك للدرس هل تراعى الوسائل والمنشآت التي تساعد هذه الفئة؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم فكيف ذلك

.....
.....
.....

12-عند شرحك للدرس هل تقوم بالشرح لهم وحدهم او مع باقي التلاميذ؟

نعم لا

13-هل تعتقد ان احداث الفروق الفردية مناسب لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال الحصة؟

خدمة لخطة العمل تنمية قدراتهم غرس الثقة في النفس

14-هل تعتقد أن دمجهم مع العاديين يعيق عملية التعلم؟

نعم لا

إذا كان نعم

كيف:.....
.....

15- حسب رأيك في عملية التعليم مراعاة الفروق الفردية يؤدي إلى نتائج أحسن على هذه الفئة؟

نعم لا

16- أثناء عملية الدمج هل تراعي الفروق الفردية بين فئة الاحتياجات الخاصة وفئة العاديين؟

نعم لا

17- هل مراعاة الفروق الفردية يزيد من دوافعهم ويحفزهم للعمل أكثر؟

نعم لا

18- حسب رأيك عند مراعاة الفروق الفردية بين فئة الاحتياجات الخاصة وبين فئة العاديين ماذا تكون ردة فعلهم؟

إيجابية سلبية

19- هل مبدأ الفروق الفردية قد يزيد من عزلتهم؟

نعم لا

20- أثناء تعاملك هل تراعي الفروق الفردية بين الفئتين؟

نعم لا

إذا كان نعم

لمادا:.....
.....

المحور الثالث:

ليس للأستاذ القدرة والكفاءة على التعامل مع هذه فئة الاحتياجات الخاصة خلال الحصة.

21- هل أنت مطلع على بعض الطرق والوسائل وأساليب التدريس الخاصة بهذه الفئة؟

نعم لا

22- ما هي أكثر أنواع الأخطاء التي تتصادف معها في الحصة مع فئة الاحتياجات الخاصة؟

لفظي جسدي

23- أثناء سير الحصة هل تتغاضى على أخطائهم؟

نعم لا

24- تصحيح الأخطاء يكون :

أثناء الحصة بعد الحصة

لمادا:.....
.....

25- إذا كان هناك ضرورة ملحة للتدخل فكيف يكون تدخلك؟

حازم متساهل

لمادا:.....

.....

26- هل اتجاهاتك وقدراتك الشخصية لها أثر عليهم؟

نعم لا

27- حسب رأيك هل يجب على الأستاذ العمل مع هذه الفئة؟

نعم لا

28- إذا اتخذت أو أصدرت قرار تم تبين أنه غير صائب اتجاه هذه الفئة فماذا تفعل؟

تتغاضى عليه تصحح إجابة أخرى.....

29- هل الاختبارات التي تجرى لهم يكون منطلقها:

اجتهاد من الاستاد تشريع مدرسي ينص عليه رياضه خاصة

30- إذا علمنا أن لهذه الفئة منهاج ومدرسين مختصين فهل لاستاد التربية البدنية والرياضية القدرة والكفاءة

على التعامل معها؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم كيف

.....:

.....

.....

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: واقع التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي *دراسة ميدانية على مستوى ثانويات دائرة تقرت الكبرى* .

هدف الدراسة: القيام بهذا البحث بهدف بالدرجة الأولى إلى معرفة العوامل المؤثرة على عمل ذوي الاحتياج الحركي وواقع معاملته من طرف الاستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة: * ما واقع تكفل استاذ التربية البدنية والرياضية بفئة الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) في حصة التربية والبدنية والرياضية ؟

فرضيات الدراسة:

* هناك تعامل تلقائي وعفوي مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

* تراعى الفروق الفردية في التعامل مع الاشخاص العاديين وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال الحصة.

* ليس للاستاد القدرة والكفاءة في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتياج الحركي) خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

إجراءات الدراسة الميدانية: كانت العينة قصديه مكونة من 22أستاذ،أما في الفترة الزمنية من افريل 2012 إلى ماي 2012 تمت الدراسة على مستوى ثانويات دائرة تقرت والمقدر عددها 10 ثانويات.

المنهج المستخدم: هو المنهج الوصفي

الأدوات المستعملة في جمع البيانات: هي الاستبيان بحيث تم التوصل الى النتائج التالية ان معاملة الاستاذ لفئة ذوي الاحتياج الحركي تكون على اساس إنساني مع مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع العاديين كذلك استنتجنا وجود كفاءة وقدرة للاستاذ على التصرف الجيد في ظروف الحصة المختلفة وهذا ما يعكس الجانب تكويني الجيد للاستاذ .

الاقتراحات و التوصيات :

- إجراء دورات تكوينية للاستاذة و المربين تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة.
- إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية وإجبارية تدريسه.
- متابعة و مراقبة تطبيق القوانين والمناشير الوزارية التي تحث على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية للمعاقين في كل المدارس العادية حيث توجد هذه الفئة.
- إنشاء منشآت رياضية تتوفر على سائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة.
- تشجيع ادماج هذه الفئات في المدارس العادية والمساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين.